

Document:	EB 2009/98/R.47
Agenda:	18(b)
Date:	17 November 2009
Distribution:	Public
Original:	English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والتسعون

روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2009

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول - المقدمة
4	الجزء الثاني - التوصية

الملاحق

	الملحق الأول -	اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنبر شبه الإقليمي لمنظمات الفلاحين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية: برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا
7	الملحق الثاني -	المركز الدولي لتطوير الأسمدة: تعميم الحصول المناصر للفقراء على الأسمدة والممارسات الابتكارية في غرب أفريقيا
14	الملحق الثالث -	الاتحاد العالمي لصون الطبيعة: برنامج تمكين الإدارة المستدامة للأراضي وسبل العيش الرعوية المرنة والحد من الفقر في أفريقيا
20	الملحق الرابع -	المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة: التكيف مع تغير المناخ في البيئات الهامشية في غرب آسيا وشمال أفريقيا من خلال التنويع المستدام للمحاصيل والثروة الحيوانية
27	الملحق الخامس -	الشبكة الدولية للخيزران والروطان: تعميم سبل العيش المناصرة للفقراء ومعالجة التدهور البيئي بالخيزران في أفريقيا الشرقية والجنوبية
34	الملحق السادس -	البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية: برنامج التدريب على طرق التعلم - المرحلة الثانية
42	الملحق السابع -	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج تطوير مهارات تقاسم المعرفة
49	الملحق الثامن -	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - المكتب شبه الإقليمي لبلدان جزر المحيط الهادي: برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة في بلدان جزر المحيط الهادي
55	الملحق التاسع -	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج دعم صياغة مبادئ توجيهية
61		طوعية بشأن التسيير المسؤول لحيازة الأراضي وغيرها من الموارد الطبيعية

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو الوارد في الفقرة 16.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض التقرير التالي والتوصيات عن تسع منح مقترح تقديمها لأغراض البحوث الزراعية والتدريب إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وقيمتها 12.16 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

1- يوصي هذا التقرير بتقديم الدعم من الصندوق لبرامج التدريب والبحاث التابعة للمراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: أربع شبكات إقليمية لمنظمات المزارعين (اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنبر شبه الإقليمي لمنظمات الفلاحين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية)؛ والمركز الدولي لتطوير الأسمدة؛ والاتحاد العالمي لصون الطبيعة؛ والمركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة؛ والشبكة الدولية للخيزران والروطان؛ والبرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، المكتب شبه الإقليمي لبلدان جزر المحيط الهادي.

2- تحتوي ملحقات هذا التقرير على وثائق المنح المقدمة إلى المجلس التنفيذي من أجل الموافقة عليها، وهي:

- (1) اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنبر شبه الإقليمي لمنظمات الفلاحين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية: برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا
- (2) المركز الدولي لتطوير الأسمدة: تعميم الحصول المناصر للفقراء على الأسمدة والممارسات الابتكارية في غرب أفريقيا
- (3) الاتحاد العالمي لصون الطبيعة: برنامج تمكين الإدارة المستدامة للأراضي وسبل العيش الرعوية المرنة والحد من الفقر في أفريقيا
- (4) المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة: التكيف مع تغير المناخ في البيئات الهامشية في غرب آسيا وشمال أفريقيا من خلال التنوع المستدام للمحاصيل والثروة الحيوانية
- (5) الشبكة الدولية للخيزران والروطان: تعميم سبل العيش المناصرة للفقراء ومعالجة التدهور البيئي بالخيزران في أفريقيا الشرقية والجنوبية
- (6) البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية: برنامج التدريب على طرق التعلم - المرحلة الثانية
- (7) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج تطوير مهارات تقاسم المعرفة
- (8) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - المكتب شبه الإقليمي لبلدان جزر المحيط الهادي: برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة في بلدان جزر المحيط الهادي

- (9) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج دعم صياغة مبادئ توجيهية طوعية بشأن التسيير المسؤول لحيازة الأراضي وغيرها من الموارد الطبيعية
- 3- وتتماشى أهداف ومضمون برامج البحوث التطبيقية هذه مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسة ومعايير برنامج الصندوق للمنح.
- 4- وتتمثل الأهداف الرئيسية التي توجه سياسة الصندوق لتمويل المنح والتي وافق المجلس التنفيذي عليها في ديسمبر/كانون الأول 2003 في:
- (أ) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء حول النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على المستوى الميداني؛ و/أو
- (ب) بناء القدرات المناصرة للفقراء للمؤسسات الشريكة بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.
- 5- واستناداً إلى هذه الأهداف وأهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، تتعلق الأهداف المحددة للدعم المقدم من خلال منح الصندوق بما يلي: (أ) استراتيجيات الأمن الغذائي للمجموعات المستهدفة من الصندوق وأسره، ولاسيما المجموعات في المناطق النائية وفي المناطق الزراعية والإيكولوجية الهامشية؛ (ب) التكنولوجيا التي تستند إلى نظم المعرفة التقليدية المحلية/الأصلية، والتي تستجيب للتمايز بين الجنسين، وتعزز وتنوع القدرة الإنتاجية المحتملة للنظم الزراعية لفقراء الموارد من خلال تحسين الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية ومن خلال معالجة العقبات التي تواجه عملية الإنتاج؛ (ج) الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، ومجموعة واسعة من الخدمات المالية الريفية، والعمالة والتكنولوجيا)؛ (د) الإدارة المستدامة والإنتاجية للموارد الطبيعية، بما في ذلك الاستخدام لتلك الموارد وصونها؛ (هـ) إطار سياساتي على المستويين المحلي والوطني يوفر للفقراء الريفيين هيكلية موائمة للحوافز من أجل تحسين إنتاجيتهم والحد من اعتمادهم على التحويلات من الخارج؛ (و) الوصول إلى أسواق المدخلات/المنتجات التي تتميز بالشفافية والتنافسية وجعلها تعمل لصالح المنتجين الأوليين الفقراء المشاركين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وفي سلاسل القيمة؛ (ز) إطار مؤسسي يسمح للمؤسسات - الرسمية وغير الرسمية، العامة والخاصة، المحلية والوطنية على حد سواء - بتقديم الخدمات إلى الضعفاء اقتصادياً وفقاً لمزاياها النسبية. وضمن هذا الإطار، يدعم التمويل من خلال المنح المقدمة من الصندوق النهج المجتمعية من أجل الاستهداف الذاتي بين فقراء الريف. وأخيراً، يرفع برنامج المنح في الصندوق تأسيس وتعزيز شبكات توليد وتقاسم المعرفة المناصرة للفقراء، التي تعزز بدورها قدرة الصندوق الذاتية على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأمد مع شركائه الإنمائيين وعلى مضاعفة جهود برامج البحوث وبناء القدرات التي تمولها المنح.
- 6- وتستجيب المنح المقترحة في هذه الوثيقة إلى أحد الهدفين الاستراتيجيين المذكورين أعلاه أو إلى كليهما وإلى أهداف دعم الصندوق من خلال المنح كما هو موضح أعلاه.
- 7- ويستجيب برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا إلى الأهداف (ب) و(د) و(ز). وسيقوم بما يلي:
- (1) تمكين منظمات المزارعين من خلال بناء قدراتها في مجال الإدارة والمحاسبة والضبط المالي، والتسيير، والاتصالات، والتخطيط الاستراتيجي، والشمولية الاجتماعية وبين الجنسين، وإدارة المعرفة

والربط الشبكي على المستوى الوطني والإقليمي والقاري؛ (2) تعزيز دور منظمات المزارعين في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية الزراعية، بما في ذلك البحوث الزراعية والتكنولوجيا، والبنية الأساسية، والتسويق، والأمن الغذائي، والتغير المناخي، والاقتصاد الكلي، والتجارة الإقليمية والدولية.

8- يستجيب برنامج المركز الدولي لتطوير الأسمدة من أجل تعميم الحصول المناصر للفقراء على الأسمدة والممارسات الابتكارية في غرب أفريقيا لجميع الأهداف المحددة لدعم الصندوق من خلال المنح (أ) إلى (ز). وسيوفر البرنامج بيئة تمكينية معززة من أجل الاستخدام المستدام والملائم للأسمدة والموارد الحيوية.

9- يستجيب برنامج تمكين الإدارة المستدامة للأراضي وسبل العيش الرعوية المرنة والحد من الفقر في أفريقيا التابع للاتحاد العالمي لصون الطبيعة للأهداف (أ) و(ب) و(د) و(هـ) و(ز). وسيمكن النساء والرجال الرعويين؛ وسيقوم بتقديم الدعم من أجل تحسين سبل العيش الرعوية؛ وتعزيز قدرات الرعاة والمؤسسات الرعوية من أجل إدارة الموارد الطبيعية المستدامة؛ وتوليد المعرفة من خلال البحوث والاستعراضات المواضيعية؛ وتطبيق النتائج في التخطيط ونشرها من أجل التأثير على السياسات والممارسات؛ وتعزيز الأطر السياساتية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

10- ويستجيب برنامج التكيف مع تغير المناخ في البيئات الهامشية في غرب آسيا وشمال أفريقيا التابع للمركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة من خلال التنوع المستدام للمحاصيل والثروة الحيوانية للأهداف (أ) و(ج) و(د). وسيقوم البرنامج بتطوير ونشر حزم الإنتاج العلفي والتكنولوجيا للاستخدام في ظل الظروف الهامشية من أجل تعزيز الإنتاجية لنظم العلف الحيوانية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا؛ وتطوير الإنتاج التشاركي للبذور ونظم توريد البذور المكونة من 3-5 أنواع من التركيبات الوراثية للأعلاف المقاومة للملوحة وبعض المحاصيل التخصصية الموائمة للظروف البيئية القاسية لكي يتبناها المزارعون على نطاق واسع؛ وإدخال وتقييم وتوسيع نطاق نظم إنتاج العلف الحيواني التي تتمتع بالجدوى الاقتصادية والبيئية.

11- ويستجيب برنامج تعميم سبل العيش المناصرة للفقراء ومعالجة التدهور البيئي بالخيزران في أفريقيا الشرقية والجنوبية التابع للشبكة الدولية للخيزران والروبان للهدفين (ج) و(و). وسيركز على تمكين الرجال والنساء الريفيين من إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة واستدامة وتوفير فرص العمل غير الزراعية الريفية وتطوير المشروعات.

12- ويستجيب برنامج التدريب على طرق التعلم - المرحلة الثانية التابع للبرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية للأهداف (أ) و(ب) و(هـ) و(ز). وسيروى البرنامج تأسيس وتعزيز شبكات توليد وتقاسم المعرفة المناصرة للفقراء، التي ستعزز بدورها قدرة الصندوق الذاتية على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأمد مع شركائه الإنمائيين ومضاعفة جهود برامج البحوث وبناء القدرات التي تمولها المنح. وبشكل أكثر عمومية، سيبني البرنامج القدرات المناصرة للفقراء لدى المؤسسات الشريكة بما في ذلك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.

13- يعد برنامج تطوير مهارات تقاسم المعرفة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة جزءاً من تنفيذ استراتيجية الصندوق لإدارة المعرفة، وسيبني القدرة على تأسيس وتعزيز شبكات من أجل توليد المعرفة

المناصرة للفقراء وتقاسمها، وبالتالي المساهمة في تحقيق جميع الأهداف المحددة لدعم الصندوق من خلال المنح (أ إلى ز).

14- يستجيب برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة في بلدان جزر المحيط الهادي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للأهداف (أ) و(ب) و(ج) و(د). وسيُحسن توافر الأغذية المغذية ووصول الفقراء والأسر الضعيفة إليها؛ ويوفر وصولاً أفضل للمجتمعات الضعيفة إلى الخدمات الزراعية المستدامة والمدخلات والأسواق؛ وتعزيز القدرات والسياسات والتدابير الاستراتيجية لمعالجة تحديات الأمن الغذائي.

15- ويستجيب برنامج دعم صياغة مبادئ توجيهية طوعية بشأن التسيير المسؤول لحيازة الأراضي وغيرها من الموارد الطبيعية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأهداف (أ) و(ج) و(د) و(هـ). و(و)، وسيتمكن السكان الريفيين الفقراء من الوصول إلى الموارد الطبيعية (الأراضي والمياه) بشكل أفضل ومستدام وسيدعم السياسات المحلية والوطنية وعمليات البرمجة. وسيُساهم أيضاً بشكل غير مباشر في الأهداف المحددة الأخرى، وهي تحسين الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق والفرص غير الزراعية. ويتمشى البرنامج أيضاً مع سياسة الصندوق بشأن تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها. ومن خلال تعزيز قدرة الصندوق على تعميم أمن حيازة الأراضي في عملياته، سيعزز الأثر على المستوى الميداني وسيعزز أيضاً مشاركة منظمات المجتمع المدني والشراكات مع الأطراف المعنية الأخرى.

الجزء الثاني - التوصية

16- أوصى بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا، منحة لا تتجاوز ثلاثمائة واثنين وستين ألف دولار أمريكي (362 000 دولار أمريكي) إلى اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، ومنحة لا تتجاوز ثلاثمائة واثنين وستين ألف دولار أمريكي (362 000 دولار أمريكي) إلى المنبر شبه الإقليمي لمنظمات الفلاحين في أفريقيا الوسطى، ومنحة لا تتجاوز أربعمائة وأربعة عشر ألف دولار أمريكي (414 000 دولار أمريكي) إلى شبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، ومنحة لا تتجاوز ثلاثمائة واثنين وستين ألف دولار أمريكي (362 000 دولار أمريكي) إلى الاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، بما مجموعه مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (550 000 دولار أمريكي) من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشرط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشرط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تعميم الحصول المناصر للفقراء على الأسمدة والممارسات الابتكارية في غرب أفريقيا، منحة لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي لتطوير الأسمدة من أجل

برنامج مدته ثلاث سنوات وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تمكين الإدارة المستدامة للأراضي وسبل العيش الرعوية المرنة والحد من الفقر في أفريقيا، منحة لا تتجاوز تسعمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (950 000 دولار أمريكي) إلى الاتحاد العالمي لصون الطبيعة من أجل برنامج مدته أربع سنوات وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج التكيف مع تغير المناخ في البيئات الهامشية في غرب آسيا وشمال أفريقيا من خلال التنوع المستدام للمحاصيل والثروة الحيوانية، منحة لا تتجاوز مليون وأربعمائة ألف دولار أمريكي (1 400 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة من أجل برنامج مدته أربع سنوات وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تعميم سبل العيش المناصرة للفقراء ومعالجة التدهور البيئي بالخيزران في أفريقيا الشرقية والجنوبية، منحة لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى الشبكة الدولية للخيزران والروطان من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج التدريب على طرق التعلم - المرحلة الثانية، منحة لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تطوير مهارات تقاسم المعرفة، منحة لا تتجاوز تسعمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (950 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل برنامج مدته 18 شهرا وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة في بلدان جزر المحيط الهادي، منحة لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل برنامج مدته

سنتان وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج دعم صياغة مبادئ توجيهية طوعية بشأن التسيير المسؤول لحيازة الأراضي وغيرها من الموارد الطبيعية، منحة لا تتجاوز مليون وثلاثمائة وأربعة وستين ألف دولار أمريكي (1 364 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل برنامج مدته سنتان ونصف السنة وفقا لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنبر شبه الإقليمي لمنظمات الفلاحين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية:

برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا

أولاً - الخلفية

1- برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا برنامج لبناء القدرات مشترك بين المفوضية الأوروبية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، يهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية لمنظمات المزارعين في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وتطوير قدراتها على تمثيل مصالح المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، والتأثير في العمليات السياساتية ذات الصلة على الصعيد الوطني والإقليمي وصعيد القارة. سيدعم البرنامج أربع شبكات إقليمية لمنظمات المزارعين ومنظماتها الأعضاء على المستوى الوطني. كما أنها ستدعم إنشاء وبدء تشغيل منبر مزارعي عموم-أفريقيا. أما الشبكات الإقليمية الأربع فهي: اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والمنبر شبه الإقليمي لمنظمات الفلاحين في أفريقيا الوسطى، وشبكة منظمات الفلاحين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية.

2- هذا البرنامج ممول بالفعل من قبل المفوضية الأوروبية بمبلغ مقداره 5 ملايين يورو أو 6.6 مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات (2009-2011). وقد تم التعاقد مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كمنظمة منفذة متوسطة لإدارة أموال المفوضية الأوروبية بالشروط المبيّنة في اتفاقية وقعت بين الصندوق والمفوضية الأوروبية في يناير/كانون الثاني 2009. بدأت أنشطة البرنامج في أبريل/نيسان 2009 بمرحلة استهلاكية تتألف من عملية تخطيط تشاركية واسعة بين منظمات المزارعين المشاركة على الصعيدين الوطني والإقليمي لتعيين أنشطة البرنامج بالتفصيل. وقد نُظِّمَ ما مجموعه 40 حلقة عمل (34 حلقة عمل وطنية، و4 حلقات عمل إقليمية، وحلقتنا عمل على صعيد القارة) نظمتها الشبكات الإقليمية الأربع - بدعم من خبراء استشاريين إقليميين - لتعيين أنشطة للبرنامج متسقة مع احتياجات منظمات المزارعين والأولويات الاستراتيجية. ثم وضعت اللمسات الأخيرة على الوثيقة النهائية للبرنامج، وأُقرت في جلسة مشاورات عريضة لأصحاب المصلحة عقدت في جوهانسبيرغ بجنوب أفريقيا في الفترة 17-19 يونيو/حزيران 2009، حضرها 22 مشاركاً يمثلون منظمات المزارعين، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والتحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا، وشبكة تحليل سياسات الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية، ومحفل البحوث الزراعية في أفريقيا، والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي بين مجموعة دول أفريقيا الكاريبي والمحيط الهادي¹ من جهة، والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، ومنظمات دولية غير

¹ مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي - الاتحاد الأوروبي.

حكومية، مثل أوكسفام الدولية، وكذلك، المفوضية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

3- ستُقدّم هذه المنح الأربع تمويلًا مشتركاً لبرنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا خلال الفترة 2010-2012. وستمثل مساهمة الصندوق المقترحة، البالغة 1.5 مليون دولار أمريكي 19 في المائة من مجموع التمويل البالغ 8.1 مليون دولار أمريكي. ومع أن مساهمة الصندوق مؤيَّدة بوثيقة تصميم وحيدة فهي ستفيد في الواقع أربع منظمات للمزارعين، ستعقد معها أربع اتفاقيات منح منفصلة. وسوف تدعم أيضاً منبر مزارعي عموم أفريقيا، الذي سيُنشأ في المستقبل.

ثانياً- الأساس المنطقي والأهمية الصندوق

4- إن تنمية الزراعة وتحسين سبل معيشة صغار المزارعين تتأثر بصورة متزايدة بقرارات سياساتية تتخذ في مندييات كان وصول منظمات المزارعين إليها حتى الآن محدوداً. وإن منظمات المزارعين الإقليمية والوطنية في أفريقيا مصممة على أن يصبح لها صوت في مندييات رسم السياسات، والتأثير في العمليات السياسية وبرامج الاستثمار ذات الصلة على نحو يفيد أعضائها، الذين معظمهم مزارعون أصحاب حيازات صغيرة. وعلى الرغم من أن منظمات المزارعين حققت بعض التقدم خلال السنوات الماضية، فهي ما زالت غير مهيأة بما فيه الكفاية لمواجهة التحديات العديدة التي تطوي عليها هذه الأهداف. وهي لذلك تحتاج إلى دعم لتطوير قدراتها على تحليل المسائل السياسية، ووضع مواقف سياساتية متفق عليها اتفاقاً مشتركاً، والدعوة إلى اعتمادها ومتابعة تنفيذها. وهي تحتاج أيضاً إلى تقديم مساعدة لتحسين التسيير والديمقراطية الداخلية وكذلك تعزيز الإدارة، وهاتان مسألتان لهما أهمية بالغة إذا ما أرادت منظمات المزارعين أن تتال المصادقية، وتنشئ شراكات جديدة وتجمع تمويلًا إضافياً لتحقيق أهدافها.

5- بينما يغطي تمويل المفوضية الأوروبية سلسلةً من الأنشطة لبناء القدرات المؤسسية لمنظمات المزارعين، وتمكينها من المشاركة في حوار سياساتي، سوف تركز مساهمة الصندوق على مجالات تعزز بوجه خاص مساهمة منظمات المزارعين الإقليمية والوطنية أمام أعضائها، وذلك بواسطة التدريب على التسيير والقيادة، مثلاً، وتعيين جهات اتصال على المستوى الوطني للتعامل مع المسائل الإقليمية، وتطوير مرافق وأدوات اتصالات، وبدعم المشاورات بين منظمات المزارعين على الصعيد الإقليمي والقطري.

6- يكسب الصندوق بدخوله شريكاً في اتفاقية التمويل المشترك مع المفوضية الأوروبية، قيمة إضافية لتمويله، الذي سيساهم في حزمة مساهمة شاملة لبناء قدرات منظمات المزارعين على التأثير في صنع السياسات. وإن أنشطة البرنامج غير الممولة من الصندوق سوف تساهم في النهاية في تعزيز قدرة منظمات المزارعين على إقامة صلات على المستوى الوطني وبين المستويين الوطني والإقليمي، مما يساعد على تطوير المساهمة أيضاً. وسوف تركز المنح بوجه خاص على منظمات المزارعين الوطنية، التي ستلقى 70 في المائة من مشاركة الصندوق الكاملة. بينما يتوقع في الحاضر أن يُخصص 50 في المائة فقط من مساهمة المفوضية الأوروبية، للمستوى الوطني.

- 7- إن البرنامج والمنح المقترحة - على وجه أكثر تحديداً - بتعزيزها لقدرات منظمات المزارعين على المشاركة في عمليات رسم السياسات وعلى أن تصبح أكثر استجابة لاهتمامات أعضائها من المزارعين - نساءً ورجالاً على حد سواء - ستمكن منظمات المزارعين الوطنية من زيادة مشاركتها في تصميم المشروعات وفي عمليات التنفيذ والرصد في بلدانها.
- 8- يتفق هذا الاقتراح مع هدف الصندوق المتمثل في تمكين السكان الريفيين الفقراء ومنظماتهم من المشاركة في عمليات البرمجة والسياسات على المستوى المحلي والوطني. وهو متسق مع سياسة الصندوق للتمويل بالمنح، من حيث أنه يبني القدرات المناصرة للفقراء لدى المؤسسات الشريكة، بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية. وهو يتفق أيضاً مع التزام الصندوق بكون المرأة تؤدي أدواراً نشطة ومسؤولة في هذه المنظمات. وسوف تقدم المنح الأربع تلبيةً ملموسة لطلبات المزارعين، التي أعربوا عنها في الاجتماعين العالميين لمنتدى المزارعين، اللذين عقدا في 2006 و2008، ومفادها أن يقدم الصندوق دعماً مالياً مباشراً لمنظمات المزارعين، بواسطة منظمات محورية على وجه الخصوص، على الصعيدين الوطني والإقليمي.²

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 9- تتصبُّ الغاية الشاملة للبرنامج على تحسين سبل معيشة المنتجين الفقراء الريفيين في أفريقيا، نساءً ورجالاً على حد سواء. وأهداف البرنامج هي: (أ) تمكين منظمات المزارعين بتعزيز قدراتها المؤسسية على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى صعيد القارة؛ (ب) تعزيز الدور الذي تؤديه منظمات المزارعين في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج المتصلة بالزراعة، بجعل مشاركة منظمات المزارعين في عمليات اتخاذ القرارات مشاركة مؤسسية.
- 10- المجموعة المستهدفة هي أعضاء منظمات المزارعين الإقليمية الأفريقية الأربع، أي اتحاد المزارعين في أفريقيا الشرقية، والاتحاد العام للاتحادات الزراعية في أفريقيا الجنوبية، وشبكة المنتجين والمنظمات الفلاحية في غرب أفريقيا، والمنبر شبه الإقليمي لمنظمات المزارعين في أفريقيا الوسطى، و36 منظمة مشاركة من منظمات المزارعين الوطنية تمثل مع بعضها البعض نحو 60 مليون مزارع صغير، منهم 20 مليون امرأة. وإن مشاركة المرأة واستفادتها من كل أنشطة البرنامج مضمونتان بواسطة استراتيجية تعميم اعتبارات التمايز بين الجنسين، بما في ذلك تحديد حصص للنساء، ورصد النظام وتقييمه بطريقة حساسة للتمايز بين الجنسين.
- 11- ستكون مدة البرنامج أربع سنوات³، وسيتألف من ثلاثة مكونات رئيسية، هي:
- (أ) **التنمية المؤسسية لمنظمات المزارعين**؛ وتتألف من: (1) إبراز ملامح منظمات المزارعين، والتخطيط الاستراتيجي، والاتصال؛ (2) دعم الوظائف المركزية لمنظمات المزارعين؛

² انظر التداوب في المداولات في الاجتماع العالمي الثاني لمنتدى المزارعين، <http://www.ifad.org/farmer/2008/synthesis.htm>.

³ مساهمة المفوضية الأوروبية 2009-2011، ومساهمة الصندوق 2010-2012.

- (3) التدريب والدعم التقني؛ (4) الاتصال بين أعضاء منظمات المزارعين وشركائها؛ (5) دعم الإنشاء والتشغيل الأولي لمنبر مزارعي عموم أفريقيا.
- (ب) دعم إشراك منظمات المزارعين في العمليات السياسية: ويتألف من: (1) دراسات وتحليلات؛ (2) مشاورات سياسية بين منظمات المزارعين تكون شاملة اجتماعياً وللجنسين؛ (3) الضغط على صناع القرار واستقطاب التأييد؛ (4) رصد تنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة.
- (ج) إدارة البرنامج.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

12- هذه المخرجات والفوائد هي التالية:

- (أ) توجد لدى منظمات المزارعين الوطنية والإقليمية المشاركة خطط استراتيجية لدعم تميمتها وهي التي تنفذها لكي يتسنى لها تقديم خدمات دعم فعالة إلى الأعضاء، نساءً ورجالاً على حد سواء.
- (ب) يكون لدى أمانات منظمات المزارعين الإقليمية والوطنية عدد كاف من الموظفين ومهارات كافية في مجالات محددة ذات أولوية، ولديها معدات وموارد كافية لتنفيذ مهامها وخططها الاستراتيجية؛
- (ج) تُعزَّر قدرات الممثلين المنتخبين لمنظمات المزارعين الإقليمية والوطنية وموظفي أماناتها وأعضائها في مجالات محددة ذات أولوية وفقاً لخططها الاستراتيجية؛
- (د) يتصل أعضاء منظمات المزارعين الإقليمية والوطنية، نساءً ورجالاً على حد سواء، مع بعضهم البعض ومع الشركاء بشأن خططهم وأنشطتهم وخبرتهم؛
- (هـ) يكون منبر مزارعي عموم أفريقيا قد أنشئ وأصبح عاملاً، ويعمل على تطوير مواقف سياسية بشأن الحوار المنتظم بين أعضائه؛
- (و) تفهم منظمات المزارعين على صعيد عموم أفريقيا وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني قضايا السياسات الزراعية في عدد من المجالات ذات الأولوية التي تؤثر على النساء المزارعات والرجال المزارعين، بناء على أساس دراسات وتحليلات ذات صلة؛
- (ز) تتناقش منظمات المزارعين على صعيد عموم أفريقيا وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني نتائج الدراسات والتحليلات السياسية وتكون لها واقف سياسية من الشمول الاجتماعي والتميز بين الجنسين بشأن مسائل التنمية الزراعية ذات الأولوية؛
- (ح) تكون المواقف السياسية لمنظمات المزارعين على صعيد عموم أفريقيا وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني معروفة، ويُنظر فيها في المحافل الوطنية والدولية ذات الصلة؛
- (ط) تقوم منظمات المزارعين على صعيد عموم أفريقيا وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني برصد أداء السياسات والبرامج على صعيد عموم أفريقيا وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني.

13- **الاستدامة:** ستعزز أنشطة البرنامج قدرات منظمات المزارعين المستفيدة على نحو يزيد بدوره فعالية هذه المنظمات ومصادقيتها، وبذلك يزيد أهميتها للمزارعين. وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة عدد أعضائها وزيادة الدخل المتولد داخلياً. وعندما تتضح منظمات المزارعين الأكثر فعالية تصبح أقدر على تقديم خدمات اقتصادية لأعضائها، وتدبير إيرادات من مصادر بديلة، وبذلك يزيد احتمال كونها مستدامة على المدى البعيد.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

14- ستنفذ الأنشطة على الصعيد الإقليمي تحت المسؤولية الإجمالية لمنظمات المزارعين الإقليمية الأربع، وفقاً لخطط عمل وميزانيات سنوية التي تقرها اللجنة التوجيهية للبرنامج ولما تحدده اتفاقيات المنح الموقعة بين كل منظمة والصندوق. أما الأنشطة على الصعيد الوطني فستنفذها منظمات المزارعين الوطنية، بناءً على عقد من الباطن يوقع بين منظمة المزارعين الإقليمية وكل واحدة من منظمات المزارعين الوطنية المشاركة. وستدير شبكة منظمات الفلاحين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا الأموال المخصصة لدعم منتدى مزارعي عموم أفريقيا في المستقبل.

15- يكون الصندوق مسؤولاً عن الإشراف العام على البرنامج. وسيوفد بعثات إشرافية منتظمة للإشراف على تنفيذ برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا على الصعيدين الإقليمي والوطني، وسوف ترصد التقدم المحرز بواسطة تقارير تقنية ومالية لمنظمات المزارعين الإقليمية الأربع.

16- تقوم اللجنة التوجيهية للبرنامج بتوجيه التنفيذ الإجمالي للبرنامج وترأسها منظمات المزارعين الإقليمية بالتناوب. وسوف: (1) تقدم توجيهات استراتيجية لدعم تنفيذ البرنامج (2) توافق على تدابير لتحسين تنفيذ البرنامج.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

17- سيبلغ مجموع تكلفة البرنامج ما يقرب من 8.1 مليون دولار أمريكي. وتبلغ مساهمة الصندوق المقترحة 1.5 مليون دولار أمريكي. وتقدم المفوضية الأوروبية تمويلًا مشتركاً مقداره 6.6 مليون دولار أمريكي.

18- سوف يستخدم التمويل بالمنح الذي سيقدمه الصندوق لتمويل أنشطة المكون الأول من مكونات البرنامج، التطوير المؤسسي لمنظمات المزارعين (90 في المائة من الدعم بالمنح الذي سيقدمه الصندوق) وإدارة البرنامج من قبل منظمات المزارعين الإقليمية الأربع (10 في المائة).

19- في إطار الميزانية الإجمالية، استخدم جزء من التمويل المشترك الذي قدمته المفوضية الأوروبية بالفعل لتمويل أنشطة مرحلة بدء البرنامج وسوف تساهم المفوضية بمبلغ 3.3 مليون دولار أمريكي (أو 41 في المائة من مجموع موارد الميزانية)، على التنمية المؤسسية لمنظمات المزارعين ومبلغ 1.8 مليون دولار أمريكي (22 في المائة من مجموع موارد الميزانية) على أنشطة تعزيز مشاركة منظمات المزارعين في العمليات السياسية.

موجز الميزانية و خطة التمويل (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك من المفوضية الأوروبية
مرحلة بدء البرنامج	-	939
الخدمات الاستشارية	86	1 621
المرتبات وتكاليف الموظفين	307	1 005
تكاليف السفر	587	1 448
المعدات	139	142
التكاليف التشغيلية	157	741
المنشورات	74	170
إدارة البرنامج	150	*513
المجموع	1 500	6 579

* تكاليف إدارة البرنامج المرتبطة بالتمويل المشترك من المفوضية الأوروبية يتحملها الصندوق، وهي المتصلة برسوم إدارة طرحها الصندوق من مساهمة المفوضية الأوروبية في البرنامج. ويشمل هذا الرقم أيضاً التكاليف غير المباشرة التي تحملها الصندوق.

20- يبين الجدول الوارد أدناه خطة العمل الإشارية للبرنامج.

المكونات والأنشطة	2009		2010				2011			2012	
	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
المكون أ											
ملاح إيزاز منظمات المزارعين، والتخطيط الاستراتيجي والاتصال											
الوظائف الرئيسية لمنظمات المزارعين											
التدريب والدعم التقني											
الاتصال بين أعضاء منظمات المزارعين وشركائها											
منبر مزارعي عموم أفريقيا											
- البدء											
- التشغيل											
المكون ب											
الدراسات السياسية والتحليل السياسي											
مشاورات منظمات المزارعين السياسية											
استقطاب التأييد والضغط على صناع القرار											
الرصد والتقييم											

تنفيذ متواضع



تنفيذ متوسط



تنفيذ تام



ملاحظة: Q = ربع سنة

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Improvement of the livelihoods of African rural poor producers through policies and institutions favouring small-scale farming	- % of small scale rural producers (M/F) with improved livelihoods and reduced poverty levels	- National poverty statistics (M/F) - Statistics on development programs by governments and donors	
Objectives	(i) To strengthen FOs institutional capacities at the national, regional and continental levels and (ii) Strengthen the role played by FOs in articulation and implementation of policies and programmes related to agriculture development	- FOs increased membership (M/F); target 50% women - Membership satisfaction (M/F) - Increased resources mobilised by FOs - # of FOs' policy positions taken into consideration in national, regional and international policy making forums - Pan-African Platform is successfully implementing its strategic plan	- Membership records - FO Client surveys - Audit reports - Programme reports - Policy papers - Official declarations and press reports	Favourable political and economic conditions in countries covered
Outputs	Regional farmers' organizations (RFOs) and participating national farmers' organizations (NFOs) have (1.1) adequate strategic and management tools (1.2) adequate staff and equipment, (1.3) adequate staff and leadership capacities, and (1.4) adequate communication among members and partners to implement their mandate and strategic plans more efficiently. (1.5) The Pan-African Platform is created and operational. FOs at the Pan-African, regional and national levels (2.1) understand priority agricultural policy issues, (2.2) adopt policy positions supporting smallholder farmers and (2.3) communicate their policy positions effectively in relevant national and international forums. (2.4) FOs monitor the performance of relevant Pan-African, regional and national policies and programmes.	- FOs multi-year strategic plans are implemented - # of strategic plans addressing gender equity (target 100%) - Employed staff is skilled on priority areas - Timeliness in providing accurate technical and financial reports of SFOAP - Timeliness of FOs' statutory meetings - % of women delegates in FOs statutory meetings (target 50%) - Pan-African Platform is legally established and has an approved strategic plan - # of policy issues in specific priority areas are analysed - # of policy analyses addressing gender (target 100%) - # of policy positions adopted by FOs through socially and gender inclusive processes - # of FO policy positions addressing gender equity (target 100%) - # of FO policy positions presented in national and international policy making forums - # of programmes and policies monitored by FOs	- FOs annual reports - Staff CVs - Annual Statements of Expenditure - Programme reports - Minutes and participant lists of General Assemblies and statutory meetings - Action and strategic plans - Supervision missions - Policy study documents - FOs policy papers - Proceedings from national and international policy events - Monitoring reports	- Donors accept to provide resources over medium to long term - Donors accept to align procedures and requirements on FO procedures/capacities, thereby alleviating their administrative burden and allowing them to have more time available for substantial activities - FOs determined to incorporate service orientation and accountability in organisational culture - Decision-makers are open to dialogue with FOs - FOs have a unified voice
Key Activities	1.1 Support to FOs profiling, strategic planning and communication 1.2 Support to FOs core functions 1.3 Training and technical backstopping 1.4 Communication among FOs and partners 1.5 Support to creation of Pan-African Farmers Platform 2.1 Studies and analyses 2.2 Formulation of policy statements and position documents by FOs 2.3 Lobbying and advocacy with decision-makers 2.4 Monitoring the implementation of relevant national, regional and international policies and programmes	- # of FOs management and strategic tools developed / revised - # of staff hired and equipment purchased - # of staff and elected representatives trained (M/F); target 50% women - # of communication events and publications - # of constitutional and strategic tools of Pan-African Platform developed - General Assembly of the Pan-African Platform occurred - # of studies and analyses finalized - # of communiqués & FOs' policy positions - # of publications and communication campaigns targeting decision-makers - # of monitoring reports produced, discussed and circulated	- Programme progress reports - Member data base reports - NFOs, RFOs and Pan-African Platform's constitutional texts - Publication of vacancy announcements - Staff and consultant contracts - Equipment invoices - Training attendance lists - Training manuals, guidelines and other training material - FOs' communication materials, newsletters, web pages - Policy study documents - FOs policy papers - FO communiqués, publications and media reviews - Monitoring reports	FOs at all levels are functioning as membership-based and representative organisations and their members are aware of the programme

المركز الدولي لتطوير الأسمدة:

تعميم الحصول المناصر للفقراء على الأسمدة والممارسات الابتكارية في غرب أفريقيا

أولاً - الخلفية

1- شهد المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى انخفاضاً للغلات وزيادة في تكاليف الإنتاج وقلّة في الأمن الغذائي. والعوامل الرئيسية المساهمة في إيجاد هذا الوضع المحفوف بالشكوك، وانخفاض الإنتاجية، هي: تدهور التربة، وفترات الجفاف، والتفاوت في توفر المدخلات، وعدم كفاءة استخدام التربة والموارد المائية، وارتفاع تكاليف تحسين خصوبة التربة. والواقع هو أن فقدان خصوبة التربة منتشر في كل أنحاء أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى باعتباره الضائقة الرئيسية التي تواجه الزراعة في الإقليم وقد ذكرته تقارير تقدير كثيرة وضعها الصندوق. وخلال العقد الماضي كان انخفاض استخدام الأسمدة أكثر وضوحاً نتيجة لارتفاع أسعار الأسمدة في الأسواق العالمية، ومحدودية إمكانيات الحصول على الائتمان، والتقلبات في أسعار المنتجات الزراعية. هذا يزيد تفاقم الفقر الشديد الذي يعانيه السكان الذين يعيشون على الزراعة، بينما المهارات والموارد والأدوات اللازمة لاعتماد الزراعة الحافظة بكفاءة مفقودة على نطاق واسع. وقد اعترف بأنه لا سبيل إلى خروج المزارعين من ربقة الفقر ما لم يؤكد توكيداً شديداً على عكس اتجاه استنفاد التغذية، وتخفيف آثار فترات الجفاف وانجراف التربة، وزيادة عناصر تغذية التربة واستخدام المياه بكفاءة، وتكييف أنواع المحاصيل المحسنة.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

2- أفريقيا أقدم كتلة برية في العالم نتيجة لعدم تجدد البراكين في معظم أنحاء القارة. ونحو 90 في المائة من تربتها فقدت عناصر تغذيتها أثناء ملايين السنين من الانجراف ورشح المغذيات، مما ترك التربة فاقدة لمغذيات كثيرة؛ ولأن 10 في المائة فقط من الأتربة ما زالت يافعة نسبياً وما زالت فيها ترسبات غنية بالمغذيات. وإن الأتربة الفقيرة بالمغذيات يكون إنتاجها من الكتلة الحيوية النباتية محدوداً؛ فمحتوى التربة من المواد العضوية يكون منخفضاً. يضاف إلى ذلك أن عوامل متضافرة، مثل قلة إمكانيات الوصول إلى التمويل، والابتكار، والأسواق قد سببت تلغيم التربة. وأهم عامل بيولوجي-فيزيائي يعوق زيادة إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية معاً في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى هو قلّة ما تحتوي عليه الأتربة من معادن ومواد عضوية. ويؤدي هذا القيد إلى عدم كفاية الطاقة الموفرة لقابلية الأيض، والبروتين والفوسفور اللازمة للإنتاج الحيواني، وعدم كفاية النيتروجين والفوسفور والمواد العضوية اللازمة لإنتاج المحاصيل. ويتوقع أن تظل هذه القيود مصدر قلق رئيسي خلال العقود القادمة، بما يترتب عليها من عواقب متزايدة السلبية، ما لم تتخذ تدابير تكنولوجية واقتصادية واجتماعية-سياسية لزيادة الحد من تدهور التربة وتعجيل النمو الزراعي.

3- يبنى هذا البرنامج على منحة سابقة من الصندوق إلى المركز الدولي لتطوير الأسمدة، نُفذت أثناء الفترة 2005-2008، وتبيّن منها ما يلي: (1) أنه يمكن زيادة غلات المحاصيل الرئيسية التي ينتجها أصحاب الحيازات الصغيرة زيادة كبيرة باستخدام كمية متواضعة من المغذيات الرئيسية تأتي من سماد غير عضوي مخلوط بكميات محدودة من السماد العضوي؛ (2) إن الاستجابة للسماد تتفاوت تفاوتاً كبيراً من منطقة إلى أخرى، ولذلك يلزم تقديم توصيات مرتبطة بموقع محدد إذا أُريدَ تحقيق أكبر كفاءة ممكنة للاستخدام؛ (3) إن التجارب التي أجريت في المزرعة أثبتت أنها أدوات فعالة لكي تُرَي المزارعين أن ثمة تكنولوجيات جديدة يمكن أن تساعد في زيادة إنتاجهم وإيراداتهم بطرق يفهمونها ويمكنهم تكرارها، ويمكن أن تكون فعالة لتوسيع نطاق استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة.

ثالثاً- البرنامج المقترح

4- هدف البرنامج هو تحسين سبل معيشة المزارعين الفقراء في غرب أفريقيا بواسطة بيئة أكثر تمكيناً لاستخدام الأسمدة والموارد العضوية استخداماً ملائماً ومستداماً. وأهداف البرنامج هي إقرار نهج ابتكارية وتهذيبها وتوسيع نطاق استخدامها لتطوير خيارات لإدارة خصوبة التربة إدارة متكاملة ومرتبطة بموقع معين، وتوصيات بأسمدة ملائمة، ووضع وتنفيذ ترتيبات مؤسسية مناصرة للفقراء، وتطوير قدرات الجهات الفاعلة ومبادرات يقودها القطاع العام والخاص لتحسين إمكانيات الحصول على الأسمدة. وسوف يساهم في تحقيق هدف الصندوق المتمثل في إعطاء الفقراء طريقة أفضل للوصول إلى ما يلي وإعطائهم ما يحتاجون إليه من مهارة وتنظيم للاستفادة منه: (1) الموارد الطبيعية؛ (2) تكنولوجيات زراعية محسنة وخدمات إنتاج فعالة؛ (3) سلسلة عريضة من الخدمات المالية؛ (4) أسواق مخرجات/مدخلات شفافة وتنافسية؛ (5) فرص للعمالة الريفية خارج المزرعة وتنمية المشاريع؛ (6) عمليات برمجية وسياساتية محلية ووطنية. وسوف يساهم أيضاً في تحسين إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة، وزيادة إيرادات المزارعين، وتعزيز منظمات المزارعين وتماشيا مع استراتيجية الصندوق لإدارة المعرفة - نشر المعرفة عن استخدام الأسمدة بكفاءة، وفلاحة الأرض في الإقليم.

5- تتألف المجموعة المستهدفة من مجتمعات محلية زراعية، مع التأكيد بوجه خاص على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة (رجالاً ونساءً) الذين يفتقرون إلى الموارد، ومنظمات المزارعين، والجمعيات المجتمعية. وستكون ثمة فوائد إضافية لمقدمي الخدمات الزراعية، كمقدمي خدمات البحث والإرشاد (النظم الوطنية للبحوث الزراعية والإرشاد)، وتجار المدخلات وجمعياتهم، ومؤسسات الائتمان الريفي، والمنظمات غير الحكومية. وسوف يستفيد أصحاب المصلحة في المشروع من النهج المنظمة لدعم اتخاذ القرارات لتعيين أنواع الأسمدة فعالة التكلفة والمرتبطة بموقع معين، وتطوير إدارة الأسمدة المرتبطة بموقع معين، وتكنولوجيات فلاحة الأراضي.

6- ستكون مدة البرنامج ثلاث سنوات ويتألف من ثلاثة عناصر دفع، هي:

- (أ) تحسين إمكانيات الوصول إلى الأسمدة والموارد العضوية لإدارة التربة؛
- (ب) إقرار وتوسيع نطاق نهج توصيات تتعلق بأسمدة مرتبطة بموقع معين، وخيارات الإدارة المتكاملة لخصوبة التربة؛

(ج) تعزيز منظمات المنتجين ومقدمي الخدمات الزراعية.

7- يتوقع من البرنامج أن يولد نتائج من بينها خيارات إدارة أسمدة مكيفة لمواقع محددة، وآليات للتمكين من حصول المزارعين المفقرين إلى الموارد على الأسمدة، وإنشاء وتعزيز شبكات من الجهات الفاعلة، وزيادة اعتماد خيارات لإدارة التربة، وتحسين إنتاجية الأرض واليد العاملة، وتحسين الخدمات التي تقدمها النظم الإيكولوجية، والتغيرات المؤسسية والسلوكية، ومقترحات تغيير في السياسات.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

8- ستشمل هذه المخرجات والفوائد ما يلي:

- (أ) ممارسات وآليات ابتكارية لتحسين إمكانيات حصول المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على الأسمدة والموارد العضوية الفعالة التكلفة وتطوير خيارات إدارة متكاملة لخصوبة التربة في موقع معين وتكييفها وتوسيع نطاقها ورفع مستواها في المشروعات الاستثمارية في المناطق المستهدفة وما وراءها؛
- (ب) تعزيز القدرات الابتكارية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المنتجين، وشبكات تجار المدخلات، ومقدمي الخدمات الزراعية، فيما يتعلق باستخدام أسمدة أكثر كفاءة، وفلاحة الأرض بواسطة نُهج تشاركية ومنظومية، وإقامة روابط وشبكات، ونشر الممارسات الجيدة وزيادة إدارة المعرفة؛
- (ج) زيادة الحوار السياساتي بواسطة المركز الدولي لتطوير الأسمدة، والمشروعات الاستثمارية، والنظام الوطني للبحوث الزراعية والإرشاد والشركاء، تؤدي إلى إدخال التحسينات المقترحة في البيئة التمكينية لاستخدام أسمدة وموارد عضوية استخداماً ملائماً ومستداماً ومناصراً للفقراء.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

9- المركز الدولي لتطوير الأسمدة، الذي يوجد مقره في الولايات المتحدة الأمريكية، مركز رسمي دولي غير هادف للربح أنشئ في عام 1974 للمساعدة على تحقيق الأمن الغذائي العالمي بزيادة الإنتاجية الزراعية بواسطة تطوير ونقل تكنولوجيا مغذيات نبات فعالة وسليمة بيئياً ودراية في التسويق الزراعي. توجد مكاتب للمركز في 17 بلداً في أفريقيا وهو يستخدم فرقا متعددة التخصصات تعمل مع المجتمعات المحلية لتمكينها من الحصول على الأسمدة. وقد قدم المركز، الذي هو عضو في مجموعة دولية من ميسري مبادرة تخصيب التربة، مساهمات في عدة خطط لتخصيب التربة في غرب أفريقيا. والمركز الدولي لتطوير الأسمدة هو الذي ينظم اجتماعات شبكة التخصيب الزراعي في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى (www.aissa.org)، ويستضيف موقع منظمة الأسمدة الأفريقية (Africa Fertilizer.org) (الذي هو قيد الإنشاء) وشبكة معلومات الأسواق الزراعية (www.afamin.org). ويعمل مشروع مدخلات التسويق على الصعيد الإقليمي وأكثر (2009-2014)، التابع للمركز، على الصعيد الإقليمي لتحسين أسواق المدخلات الإقليمية بواسطة الابتكار التقني، ومواءمة السياسات، وتحسين

التشريعات، ومعلومات السوق. ويقوم المركز الدولي أيضاً بتنفيذ مشروعين يمولهما التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا يركزان على تنمية تجار الزراعة في غرب أفريقيا. ومع أن البلدان محور التركيز ليست هي نفسها، فإن هذين المشروعين فيهما أهمية لهذا البرنامج بواسطة التشارك في الابتكارات، بما في ذلك في مجالات بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتنمية المنظمات.

10- سيقوم موظفو مشاريع الاستثمار في الصندوق بدور رئيسي في تطوير منابر لأصحاب المصلحة لضمان النجاح في رفع مستوى نتائج البرنامج وتوسيع نطاقها. وسوف يتعاون البرنامج تعاوناً إيجابياً مع المنح ذات الصلة، كمنحة تشجيع أصحاب الحيازات الصغيرة على ممارسة الزراعة الحافظة، التي تديرها الشبكة الأفريقية للحرثة الحافظة ومنحة اللوبياء التي يديرها المركز الدولي للزراعة الاستوائية، والمنحة التي ينفذها المعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة بشأن المواد النباتية لتحسين إدارة المعرفة. وعلاوة على ذلك، سوف يستخدم الشبكات القائمة للتشارك في المعلومات وحوار السياسات.

11- سوف يشرف الصندوق على البرنامج. وتقدم التوجيه لجنة توجيهية للمشروع مؤلفة من ممثل للصندوق، ومدير شعبة المركز الدولي لتطوير الأسمدة في شمال وغرب أفريقيا، ومدير التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا لغرب أفريقيا (لضمان التآزر والتكامل مع المشروعات التي يمولها التحالف)، ومنسقي بعض مشروعات الصندوق الاستثمارية (حيث يُجرى العمل الميداني)، ومنسق المشروع (كمراقب). سوف تجتمع اللجنة مرة في السنة. وسيقوم ثلاثة موظفين متفرغين لتنفيذ المشروع.

12- ستُجرى جميع الأنشطة في مواقع تجريبية داخل مشروعات الصندوق الاستثمارية في غرب أفريقيا لكي تحصل التداويات مع هذه المنحة. وسيكون الشركاء الرئيسيون هم مشروعات الصندوق الاستثمارية التالية ومقدمو خدمات البحث والإرشاد إليها (معاهد البحوث، والمنظمات غير الحكومية، ومكاتب الإرشاد الوطنية). وفيما يلي قائمة بمشروعات الاستثمار الملتزمة من قبل؛ ويمكن أن تتضمن إليها مشروعات استثمار أخرى للصندوق أو تنفيذ من أنشطتها التدريبية:

- بنين: برنامج مساندة النمو الاقتصادي الريفي؛
- بوركينا فاسو: برنامج التنمية الريفية المستدامة، وبرنامج استثمارات المجتمعات المحلية في تحسين الخصوبة الزراعية؛
- النيجر: مشروع تشجيع المبادرات المحلية للتنمية في آغوي؛
- السنغال: مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين - المرحلة الثانية؛
- توغو: مناقشات لضمان إقامة روابط مع مشروع جديد يموله الصندوق، قيد الصياغة.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

12- تبلغ التكلفة الإجمالية المقدرة للبرنامج 2.9 مليون دولار أمريكي. وتبلغ مساهمة الصندوق المقترحة 1.5 مليون دولار أمريكي. وسيشترك المركز الدولي لتطوير الأسمدة والمشروعات الاستثمارية التي يمولها

الصندوق في تمويل أنشطته. وسوف يشارك مشروع مدخلات التسويق على الصعيد الإقليمي وأكثر، التابع للمركز الدولي لتطوير الأسمدة، في تمويل بعض أنشطة تطوير حوار السياسات والتوصيات المتعلقة بالأسمدة، على وجه الخصوص.

**موجز الميزانية و خطة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)**

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
الموظفون	429	
تكاليف السفر	171	
معدات البحوث	250	
تكاليف البحوث	195	
التدريب وحلقات العمل	260	
التكاليف الإدارية بنسبة 15 في المائة	195	
		1 421
المجموع	1 500	2 921

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	An enhanced enabling environment for appropriate and sustainable use of fertilizer and organic resources leads to improved livelihoods for poor farmers in West Africa	The proportion of households meeting daily food requirements is increased by 15% in the pilot zones Rural poverty indices are reduced by 15% in the pilot zones At least 25% of the farmers in the pilot zones understand the usefulness of best combinations of nutrients from mineral and organic sources and apply them	Reports and publications from various institutes and national statistics	Political will to promote an enhanced enabling environment for appropriate and sustainable use of fertilizer and organic resources
Objectives	-To validate, fine-tune and scale-up innovative approaches for developing site-specific integrated soil fertility management options and appropriate fertilizer recommendations -To develop and implement pro-poor institutional arrangements, capacity development of actors and public- and private-led initiatives for improved access to fertilizer	Fertilizer and organic resource use for agricultural production increased by 20% Farmers' income increased by 15% Increased market access and increased economic and environmental sustainability of production systems	<ul style="list-style-type: none"> Government and IFAD reports/ statistics Grants reports Grant evaluation reports 	NARES consider work on soil fertility important and a priority, including at policy-level, and for regular and continued funding
Outputs	-Innovative practices and mechanisms to improve smallholder farmer access to fertilizers and cost-effective organic resources and site-specific ISFM options are developed, adapted and scaled out -The innovative capacities of farmers and producer organizations, input dealer networks and service providers are strengthened with respect to more efficient use of fertilizer and land husbandry through the adoption of participative, systems approaches -Increased policy dialogue through IFDC, investment projects, NARES and partners leads to improvements in the enabling environment for appropriate and sustainable pro-poor use of fertilizer and organic resources	Number of farmers that have improved access to inputs and output markets in pilot sites Number of soil management options evaluated and adapted to specific farming systems Number of decision support tools developed/ improved	<ul style="list-style-type: none"> External monitoring and evaluation reports IFAD and IFDC reports Impact assessment report 	<ul style="list-style-type: none"> IFAD investments project staff and their service providers are motivated and operate effectively at appropriate levels Private sector is not constrained by national policy
Key Activities	<ol style="list-style-type: none"> Conduct experiential learning Fine-tune the framework of Grant 820 Test strategies for scaling out innovations Develop networks for policy dialogue, KM Train farmers, service providers Facilitate action research, social learning Identify, promote good traditional practices Organize farmer field days, exchange visits Track and learn from institutional change 		<ul style="list-style-type: none"> Annual grant reports Minutes of Steering committee meetings IFAD project progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> Farmers are organized IFAD projects have soil fertility improvement in their plans Funds are available

الاتحاد العالمي لصون الطبيعة: برنامج تمكين الإدارة المستدامة للأراضي وسبل العيش الرعوية المرنة والحد من الفقر الريفي

أولاً - الخلفية

- 1- سبيل المعيشة الرئيسي في الأراضي الجافة من أفريقيا هو الرعي. وإن مناطق الرعي في أفريقيا (التي يقدر عدد سكانها بـ 100 مليون نسمة) متخلفة عن بقية أنحاء القارة في التنمية. وكانت الحكومات والمجتمع الدولي في الماضي، بسبب عدم فهمها للرعي وتنظيمه ونظم إنتاجه، ترسم سياسات غير ملائمة وتؤيد استثمارات تتجه "من الأعلى إلى الأسفل" زادت من تعميق تهيمش السكان الذين يعتمدون على الرعي، وزادت فقرهم وأخرت تنميتهم.
- 2- ولم تحظ المناطق الجافة في أفريقيا بالبحث الكافي، كما أن المعلومات المتوفرة عنها متباينة وإدارتها سيئة. وهذا يفسر سبب تأخر إشراك ممارسي التنمية بعضهم بعضاً في ممارسات الرعي الجيدة. وتتطلب إدارة المناطق الجافة درجة عالية من المرونة، والتعاون بين أصحاب المصلحة، والإدارة القابلة للتكيف: مظاهر للرعي تقوّضها التنمية القائمة على قلة المعرفة.
- 3- مع أن التنمية الناجحة للمراعي ليست منتشرة، يوجد عدد متزايد من قصص النجاح التي يمكن أن يتعلم منها المخططون ورأسو السياسة النجاعة الفعلية.

المبادرة العالمية للرعي المستدام

- 4- المبادرة العالمية للرعي المستدام شبكة عالمية للمعرفة واستقطاب التأييد تعزز فهم التنمية الرعوية المستدامة بغية الحد من الفقر وإدارة البيئة إدارة مستدامة. هذه المبادرة، التي ينفذها الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، تبني قدرات المؤسسات الرعوية للقيام باستقطاب التأييد القائم على أساس أحدث ما توصل إليه التعلم العالمي عن الرعي المستدام، وتمكّن المؤسسات الرعوية في مختلف أنحاء العالم من إقامة الشبكات وتقاسم الخبرة ومعرفة الفرص، وتضمن بقاء صوت الرعاة عالياً في الخطاب السياساتي والتعلم.
- 5- بدأ تنفيذ المبادرة العالمية للرعي المستدام في عام 2005 بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - صندوق البيئة العالمية (مقداره 950 000 دولار أمريكي)، عززته منحة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مقدارها 200 000 دولار أمريكي في عام 2006، ومبلغ لتوسيع نطاق التكاليف من مرفق البيئة العالمية (مقداره 300 000 دولار أمريكي) في الفترة 2008-2010. نشر الاتحاد العالمي لصون الطبيعة - المبادرة العالمية للرعي المستدام، منذ البداية، عدداً من التقارير عن اقتصاد الرعي، وعن آثار السياسات على البيئات الرعوية، وعن الحقوق في أراضي المراعي، وعن التسيير والتنظيم. تستند هذه الدراسات إلى دراسات حالات وطنية يعززها تحليل خبراء. وتمثل هذه المنشورات، إلى جانب مراجعات الخبراء ودراسات الممارسات الجيدة، مساهمة كبيرة في فهم وتعزيز التنمية المستدامة للمراعي، ولقيت اعترافاً واسع النطاق من الجهات المانحة الدولية.

6- علاوةً على ذلك، تعمل المبادرة العالمية للرعي المستدام باستمرار في التدريب على الحوار السياساتي واستقطاب التأييد (أكثر من 20 شريكاً)، وفي دعم حوار السياسات (شارك فيه 30 شريكاً على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني). وتدعم المبادرة العالمية للرعي المستدام حالياً عدداً من الشبكات العالمية والإقليمية لممثلي الرعاة.

ثانياً- الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

7- سوف يستهدف البرنامج المجتمعات المحلية الرعوية في تسعة بلدان يقوم الصندوق بدعم مشروعات تنمية رعوية فيها تهدف إلى تقليل تعرّض الرعاة للخطر. فما دام الاستثمار قليلاً يظل الرعاة عرضة للصدمات المناخية التي تتميز بها بيئتهم وسيصبحون بصورة دورية عبئاً على اقتصادهم الوطني.

8- يؤدي الرعي دوراً هاماً في حماية وظائف النظام الإيكولوجي في كثير من البلدان الأفريقية. فعندما ينهار الرعي تتضرر خدمات هامة، مثل توريد المياه، وتنعكس آثارها على مستخدمي المياه المقيمين في مناطق تلي المنطقة الرعوية، بما في ذلك سكان المناطق الحضرية والصناعة. وفي كثير من الأحيان، كانت التنمية الاقتصادية في مناطق المراعي ضارة بالحد من الفقر، والاستدامة البيئية، والنمو الاقتصادي الوطني.

9- التحولات التي حدثت مؤخراً في فهم بيئات المناطق الجافة لم تصل بعد إلى صناع القرار في البلدان النامية، وكانت نتيجة ذلك أنهم ما زالوا يأخذون بسياسات وخطط غير كافية. وثمة بديل يتمثل في تجاوز الرعي لمصلحة قطاعات أخرى يفهمها الناس أكثر. وإن تغيير نظم استخدام الأراضي، والتنازع على الموارد الطبيعية، وتقييد الحركة داخل الحدود الوطنية، والتنافس مع أشكال الاستثمار الجديدة (كصون الحياة البرية وتربية المواشي لأغراض تجارية) تشكل تحديات خطيرة للرعاة.

10- سوف تساهم المبادرة العالمية للرعي المستدام في تحسين تصميم البرنامج الذي يدعمه الصندوق، بتعيين سياسات ملائمة واستثمارات فعالة تدعم التنمية المستدامة للمراعي، بينما تتجنب الاستراتيجيات القطرية التي تؤثر تأثيراً سلبياً في مناطق الرعي. ويمكن أن تساعد موارد المبادرة العالمية للرعي المستدام وشبكتها مشروعات التنمية الرعوية في المناطق المختارة المقترحة التي توجد فيها مشروعات عاملة يمولها الصندوق، ويمكن أيضاً أن تخفف النتائج الضارة في بلدان تكثُر فيها المراعي ولا توجد فيها في الوقت الراهن مشروعات للتنمية الرعوية على وجه التحديد.

11- تستفيد المبادرة العالمية للرعي المستدام من أوجه النجاح الدولي لإعطاء دروس، وإرشاد السياسات والتخطيط، والتشجيع على زيادة اعتماد الممارسات الجيدة. وهي تعمل في تعاون وثيق مع ممثلي المجتمعات الرعوية والوكالات التي تدعمها، فتبني قدراتها على استقطاب التأييد، وتمكنها من إقامة الشبكات مع مؤسسات أخرى، وتحسّن فهمها للمسائل الرعوية العالمية، وتمكّن الرعاة من إيصال أصواتهم إلى حوار السياسات.

12- سوف يساهم البرنامج في إنجاز مشروعات المبادرة العالمية للرعي المستدام الجارية على الصعيد العالمي (لا سيما في أفريقيا) والمشروعات التي يمولها الصندوق في البلدان التسعة المختارة (انظر الفقرة 15 أدناه).

ثالثاً - البرنامج المقترح

13- الهدف الإجمالي للبرنامج هو التمكين من تطوير الإدارة المستدامة للأراضي وسبل المعيشة المتينة في بيئات المراعي. وتتمثل أهداف البرنامج في تطوير فهم أقوى وأوسع انتشاراً لبيئات المراعي وسبل معيشة الرعاة، وتحسين استخدام تلك المعرفة للاسترشاد بها في السياسات وفي الممارسة.

14- يسترشد البرنامج بمبادئ دعم "الأصوات الرعوية"، وتعزيز بيئة حوار السياسات وتمكين الضغط الرعوي/استقطاب التأييد الرعوي، وتشجيع إقامة شبكات بين الجهات الرعوية، وبناء قدرات قابلة للتكيف مع تغير المناخ، وتعزيز نظم إدارة الأراضي واستخدامها بطريقة أفضل، وتعزيز تعامل الرعاة مع الأسواق.

15- المجموعة المستهدفة هي الرعاة المستفيدين من برامج التنمية التي صممها الصندوق في البلدان التسعة، وهي: الجزائر، تشاد، إريتريا، إثيوبيا، كينيا، مالي، الصومال، السودان، جمهورية تنزانيا المتحدة. ويشكل الصراع والفقر والتعرض للضرر في هذه البلدان تهديدات رئيسية للرعاة، الذين غالباً ما يكونون من الشعوب الأصلية وتواجههم تحديات خاصة في التنمية والتسيير. وتركز المبادرة للرعي المستدام على حقوق المرأة في المجتمعات الرعوية لأنها في كثير من الأحيان تواجه مستويات منخفضة جداً من الدعم.

16- سوف يهدف البرنامج إلى تغيير السياسات والممارسات في هذه البلدان وبذلك يفيد الرعاة فائدة تتجاوز مجال النفوذ المباشر للصندوق.

17- ستكون مدة البرنامج أربع سنوات ويتألف من ثلاثة مكونات رئيسية، هي:

(أ) **إدارة المعرفة.** سيشمل هذا المكون مشاورات لتوكيد المواضيع ذات الأولوية لأصحاب المصلحة والشركاء في تنفيذ المشروع، ومواجهة الحقائق التي تواجهها المجموعات الرعوية المستهدفة واستطلاع فرص جديدة. وسوف يشمل أربع دراسات إقليمية تقوم على أساس الدروس المساهم بها والتي استفاد منها أربعة شركاء قطريين أو أكثر، وأدخلت في دروس إقليمية وعالمية بواسطة حلقات عمل تحليلية. وستضيف دراسات الممارسة الجيدة (المعايير الدنيا للتنمية الرعوية المستدامة) إلى سلسلة الممارسات الجيدة الموجودة في المبادرة العالمية للرعي المستدام. وستنجز مراجعتان تجريهما خبراء على مسائل ناشئة رئيسية لتعزيز المساهمة في عملية توليد المعرفة للتخطيط الواقعي ذي الصلة وتعميم التفكير الجديد في تخطيط التنمية. وسيضمن التعاون مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي في دراسات استخدام الأراضي وإدارة الأراضي. ومن شأن ترجمة موارد المبادرة العالمية للرعي المستدام إلى اللغة العربية أن تعزز عملية حوار السياسات العالمي وتضمن زيادة التقاسم في المعرفة.

- (ب) **بناء القدرات.** سيقدم بناء القدرات والدعم الاستشاري للشركاء في برامج البلدان التسعة المقترحة بواسطة حلقات عمل، وتدريب، ومناسبات قطرية، ودراسات مشتركة، ومنشورات. بالإضافة إلى ذلك، ستعزز المنح المقدمة إلى الشركاء قدرتهم على الاستجابة للمسائل الرعوية التي هي مثار قلق على المستوى المحلي بتعزيز قدراتهم التنظيمية؛ وتطوير استراتيجيات الضغط/استقطاب التأييد لصناع القرار وإعداد مواد دعوية لاستخدامها في حوارهم السياساتي الوطني/الإقليمي. ومن شأن التطوير المتواصل لقاعدة بيانات المبادرة العالمية للرعي المستدام العالمية عن الرعي، لتشمل 30 بلداً في مختلف أنحاء العالم (بعدما كان عددها 10 بلدان في عام 2009)، أن يقدم معلومات للتخطيط الواقعي وحوار السياسات واستقطاب التأييد للتنمية الرعوية.
- (ج) **الدعوة في مجال السياسات.** تشمل تنظيم جانب المناسبات أو المعارض في المناسبات المتصلة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (مؤتمر الأطراف أو لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛ مشاركة ممثلي الرعاة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، دعم تنمية (كتابات في مجال الرعي وإقامة شبكات) التجمعات الوطنية أو الإقليمية للرعاة لتشجيع أصوات الرعاة وتطوير الشبكات الرعوية؛ تقديم إرشاد فني لتطوير البرامج الرعوية الميدانية؛ مواصلة تعزيز شبكة المبادرة العالمية للرعي المستدام وموقعها الإلكتروني لدعم استقطاب التأييد القائم على المعرفة.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

18 - المخرجات والفوائد المتوقعة هي:

- (أ) **المخرج الأول.** تعريف أربع دراسات شاملة ليضع أقاليم حول مواضيع رئيسية بالتشاور مع الرعاة والبرامج القطرية للصندوق لأخذ أحدث المعارف، وتجميعها في حزم لاستخدام أصحاب مصلحة مختلفين (حكوميين وغير حكوميين) وتوزيعها على نطاق واسع بواسطة شبكات محلية وإقليمية وعالمية ووسائط إعلام أخرى؛
- (ب) **المخرج الثاني.** تعزيز قدرات الشركاء الإقليميين والوطنيين على تحسين الحوار، وتنظيم جماعة الضغط/استقطاب التأييد الرعوية وتمكينها، ووضع خطط لإدارة الأراضي الجافة إدارة مستدامة بواسطة حلقات عمل، والعمل في دراسات شاملة لبضعة أقاليم (المخرج الأول) وأحداث بناء قدرات ذات صلة، وتوليد شبكات تربط جماهير رعوية مختلفة؛
- (ج) **المخرج الثالث.** إجراء حوار سياسات على الصعيدين الوطني والدولي بين الاتحاد العالمي لصون الطبيعة - المبادرة العالمية للرعي المستدام، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وشركائه الرعويين بواسطة الدخول في منتديات سياساتية على الصعيدين الوطني والإقليمي، وعلى الصعيد الدولي، في مؤتمرات تتصل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي، أو اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة.

خامساً- ترتيبات التنفيذ

- 19- سيقوم بتنفيذ البرنامج الاتحادي لصون الطبيعة من مكتبه الإقليمي في أفريقيا الشرقية والجنوبية الكائن في نيروبي.
- 20- ستألف وحدة التنفيذ من منسق ومسؤول عن البرنامج مع دعم مالي، واتصالي، وإداري، وسكرتاري. وسيعزز ملاك موظفي البرنامج بالتعاون مع متدربين ومستشارين أخصائيين. وقد وضعت المبادرة العالمية للرعي المستدام استراتيجية رصد تستخدم نهج رسم خرائط للمخرجات لتعيين التغيرات السلوكية في المؤسسات والمجموعات التي تعمل معها المبادرة.
- 21- سيكون منسق المبادرة العالمية للرعي المستدام مدير التنفيذ الميداني، ويشرف عليه المكتب الإقليمي للاتحاد العالمي لصون الطبيعة. وسيكون مكتب التنسيق الميداني والإدارة الميدانية أمانة المبادرة العالمية للرعي المستدام الكائن في المكتب الإقليمي. وستجرى مشاورات وثيقة وتعد اجتماعات وتنظم حلقات عمل مع الأفرقة القطرية للصندوق في الجزائر وتشاد وإريتريا وإثيوبيا وكينيا ومالي والصومال والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة، تساعد على تعيين شركاء رعيين رئيسيين. وستضمن المبادرة العالمية للرعي المستدام إقامة روابط مع مشروعات يدعمها الصندوق في البلدان التسعة بالاستفادة من الخبرات والممارسات الجيدة المستمدة من أنشطة الصندوق والنشاط في نشر التعلم الجديد المكتسب، وتقديم إرشاداً فنياً للأفرقة القطرية للصندوق. وستنظم عملية مشاورات وثيقة يشترك فيها مدراء البرامج القطرية للصندوق والاتحاد العالمي لصون الطبيعة - المبادرة العالمية للرعي المستدام منذ بدء البرنامج لضمان الفهم المتقاسم وتعيين الأنشطة الرئيسية للتنفيذ أو المسائل التي ستكون موضوع دراسات أخرى. وسيوفر هذا تكاملاً مع الأنشطة الجارية التي يدعمها الصندوق في هذه البلدان ويضمن سد أي ثغرات موجودة. وستبني المبادرة العالمية للرعي المستدام قدرات الأفرقة القطرية للصندوق على تنفيذ البرنامج بواسطة حلقات عمل تدريبية وفنية، تشجع أيضاً على التعلم في مختلف البلدان.
- 22- ستُنشأ لجنة لتنفيذ البرنامج مؤلفة من ممثلي الاتحاد العالمي لصون الطبيعة-المبادرة العالمية للرعي المستدام، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وتضمن الاستمرارية، وتشمل أيضاً أعضاء في لجنة التنسيق الراهنة لشركاء المبادرة العالمية للرعي المستدام. وستشمل عضوية لجنة تنفيذ البرنامج:
- (أ) **الاتحاد العالمي لصون الطبيعة** - المبادرة العالمية للرعي المستدام، برنامج الأراضي الجافة أو المنسق الإقليمي للمشروع، رئيساً للمالية؛
- (ب) **الصندوق الدولي للتنمية الزراعية** - ممثلون من المقر الرئيسي (مستشار فني أقدم، نظم الثروة الحيوانية والزراعة) وممثلان اثنان لوحد إدارة البرامج في الصندوق (على أساس التناوب)؛
- (ج) **مرفق البيئة العالمية** - مرفق البيئة العالمية-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

سادساً- التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

23- تبلغ المساهمة المقترحة للصندوق 950 000 دولار أمريكي، ستدعم أنشطة البرنامج لفترة أربع سنوات من 2010 حتى 2013. وسيكون المكتب الإقليمي للاتحاد العالمي لصون الطبيعة مسؤولاً عن إدارة المنحة. ومما يذكر أن الاتحاد العالمي لصون الطبيعة محكوم بالمعايير الدولية للإدارة المالية ومراجعة الحسابات.

24- **التمويل المشترك.** منحة الصندوق هذه مكتملة لمنحة مرفق البيئة العالمية التي استُخدمت لإنشاء المبادرة العالمية للرعي المستدام (950 000 دولار أمريكي). وقد وافق مرفق البيئة العالمية، اعترافاً منه بأن الصندوق ينظر في هذه المنحة المقترحة لتوسيع المبادرة العالمية للرعي المستدام، على زيادة التكلفة بمبلغ مقداره 300 000 دولار أمريكي لضمان الاستمرارية بين الأنشطة الراهنة والمقبلة حتى ديسمبر/كانون الأول 2010. بالإضافة إلى ذلك، ضمنت المبادرة العالمية للرعي المستدام منحاً من منظمات أخرى، هي: (1) مبلغ 121 000 دولار أمريكي من مؤسسة روكفلر لدراسة تحديد المدى لموضوع تغيير المناخ وإنتاج الثروة الحيوانية في أفريقيا، تتيح فرصاً لمزيد من تطوير المشروعات؛ (2) مبلغ 49 000 دولار أمريكي من المكتب الإقليمي في نيروبي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لدراسة شبة إقليمية بشأن المعارف التقليدية في موضوع إدارة الجفاف في شرق أفريقيا، من شأنها أن تعزز وضع الخطط ورسم السياسات؛ (3) مبلغ 50 000 دولار أمريكي من السلطة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لمشروع تعلّمي في موضوع الصون كأصل من أصول الثروة الحيوانية في شمال كينيا؛ (4) مبلغ 65 000 دولار أمريكي من الاتحاد العالمي لصون الطبيعة على شكل مساهمة عينية مستمدة من الإدارة والموارد البشرية والمكاتب والأثاث، والمركبات، وغير ذلك من استخدامات الأصول.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
الموظفون	160	130
الخدمات المهنية	50	100
تكاليف السفر	70	50
المعدات	10	-
تكاليف التشغيل وتقديم التقارير	150	185
المساعدة، والاتصالات، والنشر، والتوزيع	100	55
التدريب/بناء القدرات	410	65
المجموع	950	585

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	<ul style="list-style-type: none"> Sustainable land management and resilient livelihoods developed in rangeland environments 	<ul style="list-style-type: none"> Rangelands health and pastoral poverty/wealth levels 	<ul style="list-style-type: none"> Human Development Indicators Environmental Impact Assessments 	
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> Stronger and more widespread understanding of rangeland environments and pastoral livelihoods and better use of that knowledge to inform policy and practice. 	<ul style="list-style-type: none"> At least five countries pass supportive policy statements by 2012 % of resource allocation to pastoral development through national and local budgeting in at least nine countries Extent and nature of private investment Improved land-use and land-based resource management for optimal uses 	<ul style="list-style-type: none"> Supportive country policy documents Resource allocation plans Observation and close monitoring of selected rangelands 	<ul style="list-style-type: none"> Policies and plans reflect opinions and genuinely influence investments Institutional barriers lifted (e.g. land tenure)
Outputs	<ul style="list-style-type: none"> Knowledge management: research and dissemination of information: four cross-regional studies Capacity Building: Training, lobby advocacy and institutional support Policy dialogue: carried out at national and international levels by IUCN-WISP, IFAD and its partners through engagement in policy and international conventions (UNCCD, CSD, CBD) 	<ul style="list-style-type: none"> Four studies undertaken and outputs published and widely shared by the end of the project Policy and practice changes highly informed by the outputs of the studies Strengthened capacities of networks and pastoral institutions: 9 IFAD CPs and other WISP partners and 3 membership network One international and two regional policy dialogue meetings per year 	<ul style="list-style-type: none"> Study reports and fora reports Knowledge materials developed Networks advocacy plans Advocacy materials prepared by partners and other agencies New pastoral development policies passed and used by the national governments. Peer review 	<ul style="list-style-type: none"> Partner agencies are interested and capable of developing policy messages and desire to learn new approaches and advocacy work; and can (with assistance) tap sources of appropriate funding IFAD CPs are willing to engage WISP productively
Key Activities	<ul style="list-style-type: none"> Research & Regional studies on key issues: Agro-fuels on marginal lands, land-use systems and management in pastoral rangelands; land-based resource conflicts and government practices; climate change, policy and practice, Policy advocacy training of 15 key WISP and IFAD partners and national policy strategies Linkages and skill services (advisory support) to IFAD country office specified above Support for pastoral networks Contribution to development of the global database on pastoral populations to cover 75% of relevant countries Regional and international policy discussions with pastoralists at international and regional fora 	<ul style="list-style-type: none"> Access to, and funds for, high level international consultants ; flexibility to work with appropriate national partners Focused and realistic activity plans developed Communications facilities for regular interactions Access to 9 IFAD CPs for in-depth consultations New project embedded or collaborating with existing IFAD projects Access to experienced advocacy trainers in English, French and Arabic Continued motivation of five regional networks Access to appropriate data and information sources 	<ul style="list-style-type: none"> Project document, (agreement) between IUCN-WISP and IFAD. Plans and budgets Strategy documents developed, statements in international fora Publication of outputs (reports, policy briefing notes) in three languages Consultation between WISP and the IFAD CP offices are documented, shared and updated consistently Shared / common activity plans, reports and review meetings, including specific results reported from related IFAD-projects Project reports; training report 	<ul style="list-style-type: none"> Extension of existing work on the field is implemented smoothly IFAD support arrives by the end of 2009 or early 2010.

المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة: التكيف مع تغير المناخ في البيئات الهامشية في غرب آسيا وشمال أفريقيا من خلال التنوع المستدام للمحاصيل والثروة الحيوانية

أولاً - خلفية

- 1- تعتبر منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا من أكثر مناطق العالم معاناةً من شحة المياه، حيث تستهلك الزراعة فيها أكثر من 75 في المائة من المياه العذبة. وتكاد تكون موارد المياه المتجددة مستغلة كلياً، أما موارد المياه غير المتجددة فهي تسير سريعاً نحو الاستنفاد الكامل. ومن المتوقع مع تزايد السكان ونمو الاقتصاد أن يسوء حال شحة المياه مما سيؤدي إلى مزيد من التراجع على المياه بين قطاعات الصناعة والزراعة والاستخدامات المنزلية. وقد كان للتغيرات الأخيرة في الأنماط المناخية، من قبيل حالات الجفاف الطويل ودرجات الحرارة المتطرفة التي ضربت أرقماً قياسية في تطرفها وتزايد عدم الانتظام في هطول المطر وغزارته وتوزعه، كلها، تأثيرات سلبية على النظم الإيكولوجية الطبيعية والنظم الإيكولوجية الزراعية في المنطقة وضاعفت تأثير السكان الذين يعتمدون على هذه النظم في أسباب عيشهم.
- 2- وعملاً على تلبية الطلب الزراعي والحفاظ على سبل عيش سكان الريف، تعتمد المنطقة اعتماداً كبيراً على الأراضي ومصادر المياه الهامشية وخصوصاً خزانات المياه الجوفية القديمة، وكذلك على مياه الفضلات التي تفرزها المدن وعلى مصادر المياه المالحة. وتتأثر هذه المصادر جميعها إلى حد ما بالملوحة الناجمة إما عن أسباب طبيعية أو عن الإفراط في استخدامها. وعلى الشاكلة نفسها، تعاني الأراضي الزراعية المروية الجيدة من تزايد الملوحة بسبب نقص طرائق الري والصرف المناسبة. ويتعين على مزارعي هذه الأراضي إما تركها أو القبول بمستوى إنتاجيتها المتزايد الانخفاض.
- 3- ولتحسين الإنتاجية الزراعية والحفاظ على سبل عيش فقراء المزارعين الذين يعتمدون على الموارد الهامشية من الأرض والمياه، يتعين إدخال نظام زراعي بديل أكثر إنتاجية. وفي الزراعة المستندة إلى الأنهار، ولدت مشروعات الري والصرف الكبيرة المنفذة في الآونة الأخيرة قدراً كبيراً من مياه الصرف التي يمكن استخدامها بدرجة أكبر في الإنتاج الزراعي. وتعتبر النظم الزراعية القائمة على زراعة الأعلاف مناسبة بيولوجياً لاستخدام المياه المالحة ومياه الفضلات، وهي بالتالي قابلة تماماً للتكيف مع الشروط البيئية الهامشية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا. كما أن النقص في موارد الأعلاف يعتبر سبباً رئيسياً لزيادة الضغط على الموارد الطبيعية ولتدهور الأراضي في المنطقة.
- 4- ويركز هذا البرنامج على التنوع الذي يجمع بين زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات وعلى الإدارة المستدامة للأراضي الهامشية من خلال توسيع نطاق تطبيق مجموعات إنتاج الأعلاف العالية المردود والأكثر قدرة على التكيف مع الشروط البيئية المالحة والهامشية.

ثانياً- الأساس المنطقي والأهمية للندوق

5- يتأثر جانب كبير من النظم الايكولوجية الزراعية المستندة إلى المياه الجوفية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، وأكثر من 25 في المائة من الأراضي الزراعية المروية المستندة إلى الأنهار، بالملوحة والإفراط في استغلال المياه. وتعتبر الملوحة عائقاً أساسياً في وجه إنتاج المحاصيل وخصوصاً في النواحي القاحلة وشبه القاحلة في المنطقة. كما أن هذين النوعين من البيئات الزراعية يتأثران بشدة بالتأثر بتغير المناخ (وخصوصاً بالجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة). ونتيجة لذلك، فإن إخراج هذه الأراضي الهامشية من الإنتاج وتشريد فقراء المزارعين الذين يعيشون في ظل تلك الشروط أصبح واضحاً تماماً في كثير من نواحي المنطقة. وعملاً على منع المزيد من تدهور هذه النظم الايكولوجية الزراعية والحفاظ على سبل عيش المزارعين الذين يعيشون ضمن هذه الأحوال الهامشية، يتعين تطوير نظم بديلة للإنتاج والإدارة تلائم الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية في المنطقة.

6- وقد دأب المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة على الدعوة لاستخدام نظم زراعية أكثر قدرة على التكيف ومواجهة الأوضاع الهامشية وترتبط بصورة مباشرة سبل عيش النظم الزراعية الصغيرة التي تهيم في هذه البيئات. وتستند هذه النظم إلى تكامل يجمع بين زراعة الأعلاف وتربية الحيوانات ويمكنه أن يزيد من إنتاجية الأراضي والثروة الحيوانية، ومن استدامة النظم الزراعية وقدرتها على التكيف مع آثار تغير المناخ التي ستضاعف من الضغط على الزراعة في البيئات الهامشية في المنطقة. ومن جهة أخرى، يعتبر النقص في الأعلاف مشكلة حادة في معظم أنحاء منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا. ونظراً لمحدودية الأراضي الزراعية وموارد المياه، يعتمد النظام الزراعي أساساً على المحاصيل النقدية والاقتصادية. ويمكن لتطوير نظم زراعية متخصصة بالأعلاف على أساس أعلاف تتحمل الملوحة والمياه ذات النوعية الهامشية، أن يساعد على التغلب على هذه المشكلة، على الأقل في بعض الأماكن ضمن البيئة القاحلة التي يمكنها أن تستخدم المياه الجوفية المالحة ومياه الفضلات المعالجة لأغراض الإنتاج الزراعي وفي الأثناء المتأثرة بالملوحة في الأراضي الزراعية الحيدة التي تتوفر فيها مياه الصرف المالحة. وستساعد هذه النظم على التخفيف بصورة مستدامة من قلة الأعلاف في المزارع التي تجمع بين زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات وستساهم في تنويع إنتاج المزارع والتوسع في الأعمال الزراعية القائمة على المزارع وستكفل سبل عيش المزارعين.

ثالثاً- البرنامج المقترح

7- يتمثل الهدف العام من البرنامج في تحسين سبل عيش فقراء المزارعين، ممن يعتمد على المصادر الهامشية من المياه والأراضي في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، فضلاً عن تحسين دخلهم وقدرتهم على التكيف مع تغير المناخ، وذلك من خلال توسيع نطاق نشر وتطبيق مجموعات إنتاج الأعلاف/المحاصيل العالية المردود الأكثر قدرة على التكيف مع الشروط البيئية الهامشية. ويستهدف البرنامج أساساً المزارعين والرعاة الذين يفتقرون إلى الموارد، والذين يعتبرون الأشد تأثراً بتغير المناخ بسبب اعتمادهم الكبير على المصادر الهامشية من المياه والأراضي. وتشكل هذه المجموعات جانباً كبيراً

من الأسر الفقيرة في المناطق التي يستهدفها البرنامج في غرب آسيا وشمال أفريقيا. إضافة لذلك، سيستهدف البرنامج بصورة صريحة نساء الأسر الفقيرة، نظراً لما لهنّ من دور رئيسي في العمل الزراعي وتربية الحيوانات (وخصوصاً في صنع مستحضرات الحليب والأجبان والألبان)، بغية تمكينهنّ من التوسع في الإنتاج الحيواني وبذلك زيادة دخل الأسر.

8- وسيستفيد البرنامج من منجزات مبادرة سابقة مشتركة بين الصندوق والمركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة في الفترة 2004-2009 ركزت على إنتاج أعلاف تتحمل الملوحة في الأراضي الهامشية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا. وقد أُجري مؤخراً تقييم للمبادرة هذه، مما وفر سجلاً للمنجزات والدروس المستفادة الرئيسية. وحدد تقرير التقييم بوضوح فرصاً ملموسة مفصلة للتكرار وتوسيع نطاق التطبيق. وسيستفيد البرنامج المقترح كلياً من تلك التوصيات وكذلك من مشاركة المزارعين التي رسختها المبادرة ومن الروابط التي أقامتها مع صانعي القرار والموظفين الفنيين والباحثين.

9- وسيتألف المكون الأساسي للبرنامج من تحديد وتطوير مرافق لإنتاج البذور في مواقع رئيسية في كل من البلدان المشاركة لتلبية الاحتياجات من البذور لتجارب المردود وإنتاج البذور، وتحديد المزارعين في مواقع قياسية مختارة وتدريبهم. وستستحدث مجموعات تكنولوجية لإنتاج البذور وستطبق على مستوى النظم الوطنية للبحوث الزراعية وعلى مستوى المزارعين. وسيتم إنتاج كمية كافية من الأنواع والأصناف المنتخبة المستهدفة لضمان اعتماد المزارعين لها وتوسيع نطاق تطبيقها في كل منطقة. وستوضع آلية تتكفل بإشراك النظم الرسمية المتعلقة بالبذور في إنتاج البذور ونشرها في المستقبل.

10- وبالتوازي مع ذلك، سيجري تحسين مجموعات الممارسات الإدارية (الخاصة بالمحاصيل والتربة والري) والتي كانت قد حُددت سابقاً في سياق المرحلة الأولى من برنامج الأنواع الجينية التي تتحمل الملوحة والواعدة من حيث قدرتها على التكيف مع الضغوط، وذلك بغية الارتقاء بالإنتاجية في ظل الشروط الهامشية والمالحة. وسيشمل هذا المكون تحسين إدارة المياه من خلال الاستخدام المتكامل للمياه الهامشية والمياه الجيدة، بما في ذلك في الري المختلط والدوري التناوبي وفي تعزيز كفاءة استخدام المياه. وسيتم نشر وتوزيع نطاق الأساليب الزراعية لمعالجة الأعلاف واستخدامها تحقيقاً لتحسين إمكانية تخزينها وتعزيز قيمتها الغذائية كعلف.

11- ويتألف المكون الثالث من تقدير من حيث الكميات والنوعيات لموارد مياه الفضلات المعالجة والأثر البيئي والنسبة الملائمة لتوسيع نطاق إنتاج الأعلاف، إلى جانب إدارة المحاصيل الملائمة وممارسات الحصاد والمناولة المناسبة لاستخدام الري بمياه الفضلات. كما ستقدر نوعية الأعلاف المنتجة باستخدام مياه الفضلات المعالجة وأثرها على إنتاجية الحيوانات وصحتها. وستصاغ خطوط توجيهية ملائمة للاستخدام الآمن لمياه الفضلات في إنتاج الأعلاف واستخدامها.

12- كما سيقدّر أثر تطوير التكنولوجيا واعتمادها على سبل عيش فقراء المزارعين من نساء ورجال في البيئات الهامشية. وسيجري تقييم الجوانب الاقتصادية لمجموعات الإدارة المتكاملة للمحاصيل والتي سيتم إدخالها إلى البيئات الهامشية من خلال جمع المؤشرات الاجتماعية-الاقتصادية وإنتاج المعلومات الخاصة بالتربة والمياه. وسيصار إلى تحليل تكلفة وفوائد مجموعات إنتاج الأعلاف على أساس استخدام أنواع

مختلفة من المياه الهامشية. وستحدد قطع أرض إرشادية تعرض نظم الإنتاج الناجحة بمشاركة كاملة من جانب المزارعين، وسيوجه الاهتمام بصورة خاصة إلى مشاركة نساء الريف. وسيجرى تحديد كمي لتعزيز إنتاجية النظم التي تجمع بين زراعة الأعلاف وتربية الحيوانات في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا. وستقدم التوصيات المعنية باستراتيجيات السياسة العامة.

- 13- وأخيراً، ستعزز قدرة النظم الوطنية للبحوث الزراعية والمزارعين في مجال تطوير أصناف منتخبة من العلف قادرة على التكيف مع الضغوط وإنتاج البذور وإدارة المحاصيل وأساليب الاستخدام في المزارع، وذلك من خلال تنظيم برامج التدريب والحلقات الدراسية التدريبية. كما سيجري تنظيم حلقات العمل المتنقلة والأيام الميدانية لأغراض التقييم التشاركي للتجارب. وسيتم ترتيب الحلقات الدراسية والأيام الميدانية لصانعي القرار تعزيزاً لتكرار نماذج الإنتاج الموضوعية ولتوسيع نطاق تطبيقها.
- 14- ويستهدف البرنامج مستويين للشراكة مع النظم الوطنية للبحوث الزراعية. وسيشارك كل من مصر والأردن وعمان والجمهورية العربية السورية وتونس في جميع أنشطة البرنامج. كما سيشارك في أنشطة محددة كل من الإمارات العربية المتحدة، واليمن، والصفة الغربية و غزة، كلٌ بحسب احتياجاته، وفق ما حددته حصائل البرنامج السابق. وسيشمل بناء القدرات جميع البلدان المذكورة.
- 15- أما الجانب المبتكر الرئيسي في البرنامج فهو نهجه الجديد إزاء الطرائق والأساليب التي تمكن النظم الوطنية للبحوث الزراعية والمزارعين من استخدام موارد المياه والتربة الهامشية لبلوغ إنتاج اقتصادي مستدام لنظم متكاملة تجمع بين زراعة الأعلاف وتربية الحيوانات (مع بعض المحاصيل العالية القيمة). وسيستمر تقييم وتوليف الأثر الاجتماعي-الاقتصادي والبيئي لهذه الابتكارات، من خلال عملية توسيع نطاق التطبيق.

رابعاً - النواتج والفوائد المتوقعة

- 16- النواتج والفوائد المتوقعة هي كما يلي:
- (أ) استحداث ونقل تكنولوجيات ونظم تنفيذ إنتاجية للاعتماد الواسع النطاق لأصناف منتخبة يتراوح عددها بين 3 و5 من الأنواع الجينية للأعلاف؛
- (ب) إنتاج وتوزيع مجموعات لنتاج الأعلاف واستخدامها بصورة تتصف بالكفاءة، ملائمة للبيئات الهامشية و/أو المعرضة لأثر تغير المناخ في خمسة على الأقل من بلدان منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا (مصر والأردن وعمان والجمهورية العربية السورية وتونس)؛
- (ج) تقييم وإدخال نظم لإنتاج الأعلاف مجدية بيئياً واقتصادياً وتناسب استخدام مياه الفضلات المعالجة في ثلاثة بلدان (الأردن والجمهورية العربية السورية وتونس)؛
- (د) تقدير ربحية وأثر المجموعات الجديدة لإنتاج الأعلاف والإنتاج الحيواني، وتحديد كمياً، بالنسبة لسبل عيش فقراء المزارعين في البيئات الهامشية في خمسة بلدان على الأقل في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا (مصر والأردن وعمان والجمهورية العربية السورية وتونس)؛
- (هـ) تعزيز مهارات النظم الوطنية للبحوث الزراعية (سيتم تدريب ما لا يقل عن 50 عالماً من كل بلد) و100 على الأقل من المزارعين من كل بلد على إنتاج الأعلاف القادرة على مقاومة الضغط

وإنتاج البذور وإدارة المحاصيل والمياه في مصر والأردن والمغرب وعمان والجمهورية العربية السورية وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن وفي الضفة الغربية وغزة.

17- وسيضع المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة دراسة أساس للبرنامج خلال السنة الأولى من تنفيذه. وسيجري العمل على تحسين البيانات التي كانت قد جمعت من المزارع التي شاركت في المبادرة السابقة المشتركة بين الصندوق والمركز الدولي، من قبيل مردود المحاصيل، والممارسات والإدارة الزراعية، وملوحة التربة ومياه الري، والمؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية، وموارد المياه في المناطق المستهدفة، وستسد الثغرات فيها. وسيتمكن ذلك من تقدير الجوانب الرئيسية الخاصة بنوعية تنفيذ الأنشطة المخطط لها. وسيجري تحديد توفر الموارد والاحتياجات الإضافية من خلال دراسة الأساس، وذلك لضمان تنفيذ الأنشطة المخطط لها بصورة تتسم بالكفاءة وحسن التوقيت. وستساعد الأهداف، وأهداف كل من المكونات، والنواتج، والأنشطة المنطقية والمعرب عنها بدقة، في جمع البيانات ووضع الدراسة الأساس. وستستخدم هذه الدراسة للقياس الكمي للمؤشرات المحددة في الإطار المنطقي ووثيقة البرنامج.

18- وستعكس حصائل البرنامج المتوقعة في رفع إنتاجية المزارع بنسبة لا تقل عن 30 في المائة (في الأعلاف والمحاصيل المتخصصة والمنتجات الحيوانية)، وعن 20 في المائة في المردود الاقتصادي، وفي الاستقرار العام للمردود والإنتاجية. ومن المخطط له كذلك أن يعاد 20 في المائة من الأراضي المستهدفة إلى الإنتاج بدعم من البرنامج. ومن الحصائل الأخرى زيادة بنسبة 30 في المائة في إنتاجية الأراضي في المنطقة المستهدفة، والتي كان المزارعون قد تركوها أو التي تدهورت تدهوراً حاداً من حيث الإنتاجية.

خامساً- ترتيبات التنفيذ

19- سيبني البرنامج على التعاون القائم بين النظم الوطنية للبحوث الزراعية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا والمركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة، وهو تعاون كان الصندوق قد يسره بالاشتراك مع الجهات المانحة الأخرى. وقد وضع هذا التعاون أسساً متينة من حيث بروتوكولات الفرز المتصفة بالكفاءة ومعايير الاختيار والبالازما الجرثومية لتحمل الملوحة والتطوير الأولي لمكونات إدارة المحاصيل وتقدير استجابات المزارعين لهذه الأصناف المنتخبة والممارسات الإدارية.

20- وستستخدم التقارير المرحلية والتقارير السنوية والاجتماعات النظامية لأغراض المتابعة والرصد وإبلاغ الجهات المانحة. وستوفر حلقات العمل السنوية الخاصة بالتخطيط والاستعراض قاعدة تمكن موظفي البرنامج وشركاء التنفيذ من تقاسم الخبرات والمعارف والدروس المستفادة للمساعدة على استعراض خطط التنفيذ وتعديلها. إضافة لذلك، سيعمل المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة وشركاؤه من النظم الوطنية للبحوث الزراعية على تطوير الروابط مع شبكة تحصيل المعرفة في المناطق الريفية الموصولة (قرية نت-2)، وهي شبكة متخصصة لتقاسم المعلومات مقرها القاهرة ويدعمها الصندوق، بغية تقاسم قصص النجاح التي يمكن تكرارها في مختلف أنحاء المنطقة وللاستفادة من نواتج المشروعات الأخرى.

سادساً- تكاليف البرنامج الإرشادية والتمويل

21- يتطلب حجم أنشطة البرنامج وتوسيع نطاقها لتشمل عدداً كبيراً من المزارعين وتطوير نظم إنتاج البذور مخصصات ضخمة للتمكن من تحقيق الأثر المتوقع من البرنامج. وتبلغ تكلفة البرنامج التقديرية العامة 6 ملايين من الدولارات الأمريكية. وتبلغ المساهمة التي يقترح أن يقدمها الصندوق 1.4 مليون دولار أمريكي. وسيساهم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمبلغ 1.15 مليون دولار أمريكي، وسيساهم صندوق الأوبك للتعاون الدولي بمبلغ 0.65 مليون دولار أمريكي. وتقدر قيمة المساهمة العينية التي سيقدمها المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة بنحو 1 مليون دولار أمريكي. كما تقدر قيمة المساهمة العينية التي ستقدمها النظم الوطنية للبحوث الزراعية التي ستشارك في البرنامج بمبلغ 1.8 مليون دولار أمريكي.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك*
موظفو البحوث بما يشمل الاستشاريون	130	1 160
التكاليف التشغيلية	740	2 250
السفر	120	400
المعدات واللوازم	120	230
تنسيق البرنامج وإدارته	110	290
مجموع التكاليف المباشرة	1 220	4 330
إدارة منحة المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة	180	270
مجموع تكاليف البرنامج	1 400	4 600

* حيثما ينطبق

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Improve the livelihoods, resiliency and income of poor farmers relying on marginal water and land resources in the WANA Region through increased crop-livestock productivity.	<ul style="list-style-type: none"> - Increase in farm fodder productivity by 30%; - Increase in economic return by 20%; and - Yield stability improved in the farming systems based on the use of marginal resources in the targeted areas. - Farmer livelihoods improved in the targeted communities. 	<ul style="list-style-type: none"> - No. of farms adopting alternative system, farm statistics on productivity and income. - Reports, publications, policy briefs. 	<ul style="list-style-type: none"> - Policy support to technology adoption and scaling up.
Objectives	Improve, scale-up and disseminate high-yielding forage production packages better adapted to the saline and marginal environmental conditions and the impact of climate change in selected countries in WANA.	<ul style="list-style-type: none"> - No. of farmers using the selected forage genotypes and cultivars. - No. of farmers and NARS adopted the improved production packages for marginal conditions. - 30-50% increase in productivity of the land brought back into production - 20% of targeted land going back into production 	<ul style="list-style-type: none"> - Qt. of seed produced. - Farm statistics. - National and project reports. 	<ul style="list-style-type: none"> - NARS support for scale up and seed production. - Support to large-scale technology transfer.
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> 1) Development and transfer of farmer-based seed production technologies (3-5 forage genotypes). 2) Production and dissemination of packages for efficient forage production. 3) Introduction of environmentally and economically feasible forage production systems. 4) Assessment of profitability and impact of the introduced packages on poor farmers in marginal areas of Syria, Jordan, Tunisia, Oman and Egypt. 5) Enhancement of the skills of NARS and farmers. 	<ul style="list-style-type: none"> - No. of packages for on-station and on-farm seed production determined; no. of cultivars and seed quantities produced. - No. of technology packages identified, described and demonstrated; no. of on-farm trials conducted. - % of improvement in farm productivity and income - Minimum 50 scientists & technicians and 100 farmers trained per country. 	<ul style="list-style-type: none"> - Seed production & supply records. - Reports, publications and public awareness briefs. - Guidelines for safe use and management. - Socio-economic analysis. - No. of training events. 	<ul style="list-style-type: none"> - No policy barriers in cultivar adoption by farmers. - NARS support & farmers participation. - Environment and policies to support adoption and farmers participation.
Activities	<ol style="list-style-type: none"> 1) Identify and develop seed production facilities in each country. 2) Produce sufficient seeds amount of the target genotypes (forage and other crops) for scaling up and dissemination among farmers. 3) Refine management practices packages to optimize productivity under marginal conditions. 4) Improved integrated water management, through the use of marginal water and good quality water. 5) Assess available treated wastewater resources and the proportion suitable for scaling up forage production. 6) Policy recommendations on forage production under marginal conditions. 	<ul style="list-style-type: none"> - Number of sites developed and farms participating; number of seed production facilities established. - Number of varieties multiplied and amount of seed produced. - Number of technology components identified. - Options and impact of joint use of different water quality identified and demonstrated. - Analysis of wastewater situation and their potential uses. - Number of farmers adopting the package. 	<ul style="list-style-type: none"> - On-farm surveys. - Seed production and supply records. - Reports on evaluation and introduction of suitable crop genotypes. 	<ul style="list-style-type: none"> - NARS support, land availability and farmers participation. - Acceptance by the seed/variety development authority.

الشبكة الدولية للخيزران والروطان: تعميم سبل العيش المناصرة للفقراء، ومعالجة تدهور الأراضي بالخيزران في أفريقيا الشرقية والجنوبية

أولاً - الخلفية

- 1- يمكن أن يساهم الخيزران في الحدّ من الفقر وحماية البيئة بالنسبة للملايين من الأشخاص المحرومين في أفريقيا الشرقية والجنوبية. فطبيعته الشبيهة بالخشب وسهولة معالجته تخولان المجتمعات الريفية الوصول إلى أسواق الخشب التقليدية. كما أن الخيزران يؤمّن الدخل طوال السنة بفضل كونه محصول معمر. تتحمل أنواع عديدة من الخيزران الجفاف وتنمو في مناطق شبه قاحلة.
- 2- بما أنه يمكن معالجة الخيزران بسهولة في الأسر، يوفر ذلك فرص العمل للنساء والشباب الريفيين الفقراء والأشخاص الذين يعانون من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. يشارك النساء والرجال على حدّ سواء في إنتاج عدد من المنتجات كالأثاث والقرطاسية والفحم الخيزراني وقالب الفحم النباتي.
- 3- تمّت المصادقة الحقلية على التكنولوجيات السبع خارج المزرعة⁴ والتكنولوجيات الأربع داخل المزرعة⁵ من قبل شبكة موقع أبحاث الشبكة الدولية للخيزران والروطان ضمن منح سابقة للصندوق (تطوير ونشر التكنولوجيات الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة من منتجي السلع الخيزرانية والروطانية؛ برنامج تعزيز فرص سبل العيش لأصحاب الحيازات الصغيرة القائمة على إنتاج الخيزران والروطان؛ تطوير نهج وأدوات وطرائق وترتيبات مؤسسية جديدة من أجل توسيع النطاق والتكرار المتوائم للخيارات المتعلقة بالخيزران والروطان في المشاريع الاستثمارية).⁶ تمّ إعداد النماذج المالية لهذه التكنولوجيات بالإضافة إلى مذكرات المشورة التقنية أو الدراسات. تشكل هذه التكنولوجيات المثبتة أساساً لمشاريع تنمية ريفية أخرى.
- 4- في 2007، توصل التقييم المستقل الذي أجري على أنشطة الشبكة الدولية للخيزران والروطان التي يمولها الصندوق إلى أن الشبكة ترعى ابتكارات مهمة مساندة للفقراء في مجالي إنتاج وتسويق الخيزران والروطان المهمين بالنسبة لأفريقيا. أوصى التقييم بتعزيز الأنظمة التأسيسية، توسيع المبادرة التسويقية العالمية والعمل مع برامج تنمية ريفية على نطاق واسع. إن الاتحاد العالمي للمنظمات غير الحكومية الذي يتمّ تأسيسه يشتمل على المنظمات غير الحكومية المعنية بالمنحة، وسيجعل طراز المبادرة التسويقية العالمية الجديد 2.0 المتضمن موارد التصميم والتكنولوجيا المختلفة متوفرة لمشاريع المنح والقروض.

⁴ الأثاث المدرسي، الصناعات البيوية، التغليف، البناء، الألواح المصفحة، الشرائح الخشبية للأرضية، الزوارق.

⁵ انجراف التربة وحماية مستجمعات الأمطار، إنعاش الأراضي المتدهورة، الأعلاف، أغذية الدجاج.

⁶ كولومبيا، إكوادور، إثيوبيا، غانا، الهند (كونكان-ماهاراشترا، تامنلغ-مانيبور، تريپورا، أوتراخند)، موزامبيق، بيرو، الفلبين، جمهورية تنزانيا المتحدة.

- 5- أظهرت الشبكة الدولية للخيزران والروطان في منطقة ميبا في جمهورية تنزانيا المتحدة أن الخيزران يرفع الدخل الريفي، فقد ازداد دخل مجموعات منتجي الأثاث والصناعات اليدوية المحليين الشهري من 30 000 شلنغ تنزاني (26 دولار أميركي) في 2005 إلى 400 000 شلنغ تنزاني (350 دولار أميركي) في 2008. في إثيوبيا، غانا، موزامبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة، أدخلت الشبكة الدولية للخيزران والروطان الفحم الخيزراني وتكنولوجيا قالب الفحم النباتي التي يتم اعتمادها أكثر فأكثر. تم استحداث 11 وظيفة جديدة في تريبورا في الهند في مجال إنتاج قضبان البخور مقابل كل وظيفة قائمة في صناعة قضبان الخيزران، مع 150 000 وظيفة جديدة محتملة.⁷ سيتم تطبيق هذا النظام الإنتاجي الواسع النطاق المرتكز على الأسر على المنتجات ضمن هذه المنحة. في كونكان، الهند، تستفيد 130 قرية من الأثاث والصناعات اليدوية والبناء التي تعتمد على الخيزران - وهذه نتيجة متصلة مباشرة بالمنحة.⁸
- 6- إن استخدام الخيزران يحدّ من اجتثاث الغابات الذي يشكل سبباً أساسياً للفقر. بفضل نظام الجذور والظلّة الواسعة التي يتمتع بها، يحمي الخيزران الموارد الزراعية من خلال ربط الجزء العلوي من التربة ورفع مستويات الماء. كما أثبت عمل الشبكة الدولية للخيزران والروطان قيمة الخيزران في حماية البيئة وإنعاشها. فهو يحدّ من انجراف التربة بنسبة 75-90 بالمائة وهو ممتاز لإنعاش الأراضي المتدهورة وحماية مستجمعات الأمطار وضفاف الأنهار. كما أن استخدامه في العلف وتغذية الماشية له أهمية بالنسبة للمنحة.
- 7- أنشأ الصندوق والمركز الدولي لبحوث التنمية الشبكة الدولية للخيزران والروطان في 1993 كشبكة تنمية متعددة التخصصات للخيزران والروطان. أصبحت شبكة دولية بين الحكومات في 1997. يعترف الصندوق المشترك للسلع الأساسية بالشبكة الدولية للخيزران والروطان كهيئة السلع الدولية للخيزران والروطان. إن المبادرة التسويقية العالمية التابعة للشبكة الدولية للخيزران والروطان تجمع بين المجموعات المجتمعية ومصممي المنتجات والأسواق.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

- 8- تعاني دول أفريقيا الشرقية والجنوبية من معدلات اجتثاث الغابات الأكثر ارتفاعاً في العالم، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الحصاد الزائد الذي يسببه الفقر. نظراً لانتشاره الواسع في المنطقة، قد يحدّ الخيزران من ضغوط اجتثاث الغابات عبر استبدال الخشب، كما يمكن لمشاتل الخيزران أن تنعش المناطق المتدهورة والتي تعاني من اجتثاث الغابات.
- 9- لاحظ اجتماع لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات لمنحة الشبكة الدولية للخيزران والروطان، برنامج تعزيز فرص سبل العيش لأصحاب الحيازات الصغيرة القائمة على إنتاج الخيزران - المرحلة الثانية، أن

⁷ حوالي 49 مليون قضيب بخور، الأمر الذي استحدث 1 387 وظيفة جديدة للنساء ودخل يبلغ 29 دولار أميركي إضافي شهرياً للشخص الواحد. الشبكة الدولية للخيزران والروطان ومركز موارد وتكنولوجيا الخيزران الهندي، طريق للخروج من الفقر (2009).

⁸ 3 000 أسرة، 217 500 نبتة منتجة، ومبيعات بقيمة 308 000 دولار أميركي على مدى أربع سنوات. الشبكة الدولية للخيزران والروطان ومركز موارد وتكنولوجيا الخيزران الهندي، كسر الحواجز واستحداث الرأسمال (2009).

استراتيجيات الشبكة للحدّ من الفقر لها صلة بأفريقيا. تساهم المنحة في هدف الشبكة وتتطابق مع الأهداف الاستراتيجية: (أ) الموارد الطبيعية التي يمكن للنساء والرجال الريفيين إدارتها بشكل فعال ومستدام، (ب) فرص للتوظيف الريفي خارج المزرعة وتطوير المشروعات. كما تتطابق مع أهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق.

10- إن المنحة مبتكرة في ما يتعلق بزيادة نسبة التكنولوجيات المصادق عليها حقلياً ضمن مشاريع قروض الصندوق وبإثبات دخل ثابت وموثوق من الخيزران.

11- بالإضافة إلى الفوائد البيئية المحلية المستهدفة، سيكون للمنحة فوائد إيجابية. بما أن خمس انبعاثات الكربون في العالم يعود لاجتثاث الغابات وتدهور الأراضي، ستساهم المنحة في معالجة التغيّر المناخي. من المحتمل أن تحتجز المياه و تتوفر بشكل متزايد في ما يتعلق بأنشطة المشروع على نطاق كاف.

12- تمّ تطوير المنحة على أساس أربع بعثات تقييمية في إثيوبيا، ومدغشقر، وموزامبيق، وجمهورية تنزانيا المتحدة.⁹ تمّ تطوير روابط جيدة مع برامج الصندوق القطرية.

13- تدعم مشاريع القروض التالية المنحة:

(أ) إثيوبيا: خفّت الغابات بشكل ملحوظ سنة بعد سنة بسبب جمع الحطب، وإنتاج الفحم، وجمع العلف. سيتمّ تحسين ذلك بشكل كبير عبر الخيزران في مشروع لإدارة الموارد الطبيعية المدمجة التي تركز على المجتمع الجديد في بحيرة تانا الهادف إلى الحد من تدهور الأراضي وتحسين الانتاجية الزراعية.

(ب) مدغشقر: سيتمّ الوصل بين مبادرات الشبكة وبرنامج الصندوق لمساندة محاور المشروعات الصغرى الريفية والاقتصادات الإقليمية. يتمّ استخدام الخيزران بشكل واسع في البناء والصناعات اليدوية والأدوات. تشكل الصناعات اليدوية 15 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني، وذلك بفضل أكثر من 1.8 مليون مشروع تجاري. إن تطوير الصناعات اليدوية الجديدة الأكثر قيمة المصنوعة من الخيزران والمنتجات الأخرى سيزيد الدخل الريفية.

(ج) موزامبيق: إن تعزيز الفحم الخيزراني سيعوّض اجتثاث الغابات الذي طال 219 000 هكتار. يمكن للخيزران أن يحسّن مصائد الأسماك الحرفية عند استخدامه في المباني، ومرافق التخزين والتسويق، ومعدات الصيد. وسوف ترتبط أنشطة المنحة بمشروع مصائد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا الخاص بالصندوق.

(د) جمهورية تنزانيا المتحدة: ستتصل المبادرات المتصلة بالخيزران ببرنامج الخدمات المالية الريفية والأطر التأسيسية التي أنشأتها الشبكة لدعم مجموعات النساء المنتجة (التي أقيمت في المنحة من أجل برنامج تعزيز فرص سبل العيش لأصحاب الحيازات الصغيرة القائمة على إنتاج الخيزران والروطان) كما ستجري دراسات سوق. لقد تمّ استحداث الصلة مع برامج التنمية الزراعية المحلية.

⁹ تمّ تزويد تقارير البعثات إلى شعبة المشورة التقنية وقسم أفريقيا الشرقية والجنوبية في الصندوق.

- 14- يلبي برنامج المنح احتياجات مشروع الصندوق في البلدان الأربعة ويعالج اجتثاث الغابات، الحدّ من الفقر، مسائل متعلقة بالطاقة، والمساواة بين الجنسين. لقد دعمت الوزارات والهيئات الحكومية المعنية والمؤسسات الأخرى برنامج المنح وتعدت خطياً بتقديم دعمها. تمّ إضافة مكوّن لحوار السياسات لكل بلد سيجذب جميع الجهات المعنية ذات الصلة. كما تعزز المنحة بناء القدرات وتقاسم المعارف؛ سيتمّ بناء الصلات مع المنحة المستمرة (برنامج تعزيز فرص سبل العيش لأصحاب الحيازات الصغيرة القائمة على إنتاج الخيزران - المرحلة الثانية).
- 15- إن المنحة مبنية على أبحاث الفرص التسويقية (مثلاً الفحم) والحوار مع الهيئات الحكومية في ما يتعلق بالأسواق التأسيسية (مثلاً الأثاث المدرسي والبناء). تعتمد هذه الأنشطة على العمل في غانا وجمهورية تنزانيا المتحدة بشكل خاص وفي آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبّي. سيتمّ دعمها بتطوير إضافي للسوق.
- 16- سيتمّ إطلاق بعثات في كينيا ورواندا وجنوب أفريقيا لبناء الدعم للسياسات والصلات لتنمية سبل العيش عبر الخيزران وتنمية فرص الاستثمار.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 17- يهدف البرنامج إلى تمكين التطبيق الفعّال والأوسع لتكنولوجيات الخيزران لتنمية سبل العيش الريفية المستدامة المعتمدة على السوق وحماية البيئة في أفريقيا الشرقية والجنوبية، لاسيما فيما يتعلق بالنساء والشباب الفقراء.
- 18- إن أهداف البرنامج هي:
- (أ) زيادة السلامة البيئية عبر استخدام موارد الخيزران في إدارة الأراضي والمياه؛
- (ب) تعزيز قيمة المنتجات المصنوعة من الخيزران في المناطق الريفية لزيادة الدخل الريفي؛
- (ج) استبدال الوقود المعتمد على الخشب بالخيزران في سبيل تحسين سلامة الطاقة وزيادة استخدام الخيزران كعلف وتغذية للماشية للحدّ من اجتثاث الغابات؛
- (د) التوعية والمساعدة في تطوير السياسات حول سبل العيش المرتكزة على الخيزران والفوائد البيئية؛
- (هـ) تطوير فرص استثمارية وترتيبات مؤسسية لتوسيع النطاق ورفع مستواه.
- 19- سيتمّ البرنامج على ثلاث سنوات ويشتمل على خمسة مكونات أساسية:
- (أ) زيادة السلامة البيئية؛
- (ب) تطوير الفرص المولدة للمداخيل؛
- (ج) تعزيز السلامة المتعلقة بالطاقة/العلف/تغذية الماشية والحدّ من اجتثاث الغابات؛
- (د) زيادة التوعية وتأمين دعم السياسات؛
- (هـ) تطوير الفرص والمؤسسات الاستثمارية.

20- ستكون استراتيجية الاستهداف تلك التابعة لمشروع قرص الصندوق وسيعزز في الأسر الريفية: (أ) الشباب الريفيين العاطلين عن العمل (إنثاءً وذكوراً)؛ (ب) الأسر التي ترأسها النساء؛ (ج) المجموعات المحرومة، كالأشخاص الذين لا يملكون الأراضي.¹⁰

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

21- إن النتائج المتوقعة هي:

(أ) تطوير موارد الخيزران لإدارة الأراضي والمياه

- (1) قوائم جرد مبتكرة ومنخفضة الكلفة للموارد في أربعة بلدان؛ خطط لحماية البيئة مرتكزة على الموارد الطبيعية؛ تحديد احتياجات الكتلة الحيوية على مستوى القرى؛
- (2) أربعة مشاتل "أساسية" وعدد من المشاتل الصغيرة القروية والأسرية؛ استغناء الأسر عن الموارد الحرجية من أجل الاحتياجات من الكتلة الحيوية؛
- (3) منشآت زراعية نموذجية في أربعة بلدان للتحكم بانجراف التربة، احتجاز المياه المترديد، إنعاش الأراضي المتدهورة؛

(ب) فرص متزايدة لسبل العيش للتوظيف الريفي وتوليد الدخل

- (1) أربعة مواقع نموذجية لتنمية المشروعات الريفية في مشاريع الصندوق؛
 - (2) تشجيع إضافة قيمة أعلى لسبعة منتوجات على مستوى الأسرة الريفية؛
 - (3) مساعدة ثلاثة بلدان إضافية على نطاق السياسات؛
- (ج) تحسين السلامة المتعلقة بالطاقة والحد من اجتثاث الغابات
- (1) توسيع إنتاج الفحم الخيزراني المرتركز على المجموعات؛
 - (2) المصادقة على إنتاج إيتانول الخيزران وسلسلة التزويد المتعلقة به؛
 - (3) المصادقة المحلية على استخدام أوراق الخيزران المحلي كعلف وتغذية للماشية؛ إدخال العلف الخيزراني؛

(د) التوعية وتطوير السياسات

- (1) زيارات/مخيمات توعية في اثنتي عشرة قرية؛ أربع حلقات عمل حول السياسات؛
- (2) مستندات المشروع - 10 مذكرات مشورة تقنية، أربع أوراق سياساتية؛ أربع دراسات أثر؛
- (3) توصيات حول سياسات لحماية حقوق الملكية الفكرية لتكنولوجيات الخيزران الأفريقي الطبيعي؛

¹⁰ يتألف المستفيدون غير المباشرين من: الموظفين التقنيين، وكلاء الإرشاد الريفي والأعمال، منظمات القاعدة الشعبية وجمعيات المجتمع المدني الوسيطة، صانعي السياسات، المصارف والهيئات التنموية، البرامج الوطنية، المشاريع التنموية، مراكز الأبحاث الزراعية الدولية.

(هـ) استثمارات ومؤسسات إنمائية لترتيبات توسيع النطاق ورفع مستواه.

(1) أربع دراسات حول أبحاث السوق وخطط استثمارية؛

(2) أربع خطط عمل مع التفاصيل المالية؛

(3) شبكة تقاسم المعارف للمشاريع والبلدان المستفيدة.

22- إن الفوائد المتوقعة هي:

- (أ) نسبة مخفضة من اجتثاث الغابات وانجراف التربة والتدهور؛
- (ب) زيادة الدخل وفوائد التوظيف من الخيزران المعمر، مع إدارة رشيدة لموارد الخيزران والفوائد البيئية الإيجابية؛
- (ج) أسواق مؤسسية معززة - التعليم المدرسي (المكاتب المدرسية)، المنازل المنخفضة الكلفة وبرامج حكومية/جهات مانحة شبيهة تولد الدخل للمجموعات الريفية المستهدفة؛
- (د) زيادة وصول السكان الريفيين الفقراء إلى أسواق المنتجات الخشبية، مما يؤدي إلى مصدر كبير من الدخل خارج المزرعة لتكميل الزراعة التقليدية؛
- (هـ) إنتاج موسع للفحم الخيزراني، بما في ذلك قالب الفحم المنتج ريفياً والموفر للطاقة، وبالتالي الحد من اجتثاث الغابات؛
- (و) انخفاض الأثر البيئي لمصايد الأسماك على المنغروف والأشجار عبر استبدال خشب المنغروف والزوارق المحفورة بزوارق من الخيزران؛
- (ز) علف خيزراني مستدام وتغذية مصادق عليها للماشية والدواجن والأسماك والقريدس، مما يحد من تدهور الأراضي ويفيد الأسر الزراعية المستهدفة؛
- (ح) براعم الخيزران كمصدر غذاء نموذجي في البلدان المستهدفة، مع نموذج مصادق عليه لزيادة الأمن الغذائي الأسري؛
- (ط) فرص معززة للاستثمار التنموي تمّ استحداثها من خلال تقييم الموارد، أبحاث السوق، أبحاث وحوار السياسات؛
- (ي) مبادرة تشارك المعارف الإقليمية المتصلة بشبكة الشبكة الدولية للخيزران والروطان العالمية؛ إنشاء اتحاد المنظمات غير الحكومية، تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

23- ستقوم الشبكة بتنفيذ المنحة ضمن مشاريع الصندوق؛ سيشتمل ذلك أيضاً على مواقع الشبكة الموجودة في بلدان المنح. سيكون موظفي برنامج الشبكة للتنمية الاقتصادية وسبل العيش مسؤولين عن إدارة المشروع الإجمالية والروابط التصميمية والتسويقية من خلال المبادرة التسويقية العالمية. سيكون منسق الشبكة التقني لأفريقيا في إثيوبيا على اتصال مع المنسقين الوطنيين الأربعة.

- 24- سيتم إعداد خطة العمل والميزانية السنوية لبرامج الشبكة القطرية وفقاً للمنحة من خلال استشارة الموظفين العاملين في مشاريع الصندوق المشاركة وستستشار أيضاً المؤسسات الوطنية. ستشارك في التنفيذ المنظمات غير الحكومية المختلفة الجهات المعنية التي تسهلها الشبكة والمنشأة في إثيوبيا (الجمعية الأثيوبية للخيزران والقصب)، موزامبيق (رابطة الترويج للخيزران وصون التنوع البيولوجي)، جمهورية تنزانيا المتحدة (رابطة تنزانيا للخيزران والروطان).
- 25- يمكن الوصول إلى التمويل الداعم لمشاركة المستفيدين في أنشطة المنحة عبر مشاريع قروض الصندوق ومن خارج الخدمات المالية، وذلك بدعم من موظفي الخدمات المالية للشبكة.
- 26- سيقوم مكتب الشبكة الرئيسي ومشاريع الصندوق برصد البرنامج وتحليل الأثر. سيتم الإشراف سنوياً من قبل أخصائي مستقل للصندوق من شعبة المشورة التقنية. سيتم تنظيم اجتماعات سنوية للجنة الشبكة والصندوق التوجيهية بالإضافة إلى الزيارات الميدانية وحلقات العمل. تشمل ترتيبات الإبلاغ على تقارير تقدم سنوياً، مذكرات المشورة التقنية، الأدلة، دراسات الحالات، ودراسات النتائج/الأثر.

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية والتمويل

- 27- تبلغ تكلفة المشروع الممتد على ثلاث سنوات 2.4 مليون دولار أميركي. تم الحصول على 900 000 دولار أميركي مساهمة من المفوضية الأوروبية وسيقوم الصندوق بتقديم 1.5 مليون دولار أميركي. كما أنه من المتوقع الحصول على منح إضافية من مؤسسة الولايات المتحدة للتنمية الأفريقية تبلغ قيمة كل منها 250 000 دولار أميركي لرواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، بلغت المناقشات بشأنها مرحلة متقدمة.
- 28- ستقدم الشبكة المساعدة التقنية، العروض/التدريب، المساعدة على تأمين مصادر للغرس، بحوث السوق، جردة الموارد، دعم صياغة السياسات. ستغطي مشاريع الصندوق تكاليف الأنشطة الميدانية لدعم أهدافها.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك
الموظفون (بما في ذلك المتعاقدين من الباطن)	300	180
الخدمات المهنية	160	70
تكاليف السفر	90	45
التجهيزات	70	50
التكاليف التشغيلية، التقارير، المنشورات	670	425
تقديم الدعم	150	90
التدريب/بناء القدرات	60	40
المجموع	1 500	900

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Effective and wider application of bamboo technologies for sustainable rural livelihood development and environmental protection (Ethiopia, Madagascar, Mozambique, Tanzania)		Surveys; Inventories; Reports – institutional and public (media, news etc); Studies – baseline and impact; Policy changes; Business/Investment plans	
Objectives	A. Enhance bamboo resources for improved land and water management B. Enhance the value of bamboo products in rural areas for increasing rural income C. Enhance rural energy security and fodder while reducing/reversing deforestation D. Raise stakeholder awareness/policy change E. Develop investment opportunities and institutional arrangements for scaling up	Resource base; higher water levels; reduced soil erosion Enterprises, product ranges and increased incomes Energy security enhanced with increased availability of alternative energy and fodder Policy changes & product acceptability Strategies and models for pro-poor upscaling and scaling out	Surveys; reports; plantation records Enterprise records; baseline and post-project evaluations Surveys; reports Reports; meetings/exhibitions Business plans; reports; investor meetings	Favourable political & climatic conditions Existence of viable markets, acceptability & cost competitiveness Acceptability of alternative energy/fodder sources Acceptability among policy makers Investors willing to invest in the sector
Outputs	A. Resource development for land and water management B. Enhanced livelihood opportunities for poor C. Improved energy security and fodder/feed with reduced deforestation D. Awareness on potential; policy recognition E. Development investments for scaling up; institutional arrangements in place	4 Inventories (Yr 1-2); 4 nurseries (Yr 1- 2) & 4 plantations (Yr 1-3); 4 enterprises (yr 1); 7 product units (yr 2) 20 charcoal & briquette units (yr 1 -2);VC validation for bio-ethanol/fodder (yr 2-3) 12 workshops (Yr 1-3;); 2 Studies (Yr 3) 4 studies (Yr 1-3); 7 action plans (Yr 2-3); knowledge sharing network (Yr 3)	Pre & post-project surveys; enterprise & progress reports Enterprise records Surveys; enterprise records; progress reports Reports; video recordings Studies; business plans; reports	Local institutions support; Inadequate water supply; adaptable to new sources People willingness; competitiveness Adaptability to new sources of energy; market acceptability; bamboo resources Participation/ policy makers acceptance Resources, time, & clear benefits to people
Key Activities	A1. 4 Resource inventories & biomass needs A2. 4 mother; many household micro-nurseries A3. 4 Model plantations for land, soil & water management with bamboo B1. 4 pilot sites for rural enterprise set up B2. Up to 7 products with enhanced added value B3. TA to Kenya, Rwanda, South Africa C1. Cluster-based bamboo charcoal production C2. Viable bamboo ethanol production C3. Fodder and feed production D1. 12 awareness and 4 policy workshops D2. Project documentation D3. IPR protection of indigenous technologies E1. Market research studies; investment plans E2. Action plans with financials E3. Knowledge-sharing network	GPS/GIS consultants, tools(Yr1-2) Land, planting material, 4 nurseries Degraded land; planting material; trainings Technology (Yr2); 4 trainings (Yr1-3); 4 sites (Yr1); tools; 7 trainings(Yr1-3) 2 Trainers; 3 trainings (Yr2-3), 20 drum kiln for charcoal/briquette (Yr 1-2) Survey (yr1), lab (yr2), business plans(yr3) Consultant, 4 pilots/trials (Yr1-3) Products; videos; posters; policy papers 10 TANs, 7 policy & 4 impact studies (Yr 3) 2 case studies (Yr 3) 4 market potential studies (Yr 2-3) 7 product business plans (Yr 2-3) 4 cross-visits (yr2/3); network strategy(yr3)	Images; reports; surveys Baseline & project surveys Reports and surveys Enterprise reports; manuals; Enterprise reports; manuals; Reports Progress & enterprise reports Survey, lab & business plans Report Workshop reports; Studies Studies Studies Business plans Review reports	Remote sensing/GIS company identified Willing to plant in lieu of traditional crops Permission to plant; longer-term land use/lease policy is conducive Availability of land and resources Willing to produce & market acceptability Need for &/or on-going bamboo activities Lack of alternate fuels; deforestation Farm-based bamboo ethanol viable Shortage of traditional fodder material Local interest; support from IFAD project Monitoring and evaluation support from IFAD loan projects Community participation Sufficient market data available Existence of viable markets Partners willing to collaborate

البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية: البرنامج التدريبي لطرق التعلم - المرحلة الثانية

أولاً - الخلفية

- 1- لقد أعادت العولمة والدور الجديد الذي تبنته الدول في أمريكا اللاتينية خلال العقدين الماضيين تعريف تصميم السياسات والأدوات الرامية إلى القضاء على الفقر الريفي في أمريكا الوسطى والجنوبية. وتُشير أحدث الأرقام إلى أن حوالي 210 مليون شخص في أمريكا اللاتينية ما زالوا يواجهون المشاكل الحادة المرتبطة بالفقر والفاقة، وفي المناطق الريفية يعيش حوالي 60 في المائة من السكان (72 مليون نسمة) دون خط الفقر. وتؤثر هذه الحالة بشكل خاص على النساء الريفيات اللاتي يتأسن الأسر، والسكان الأصليين، والشباب الريفيين، وسكان الريف الذين ينحدرون من أصول أفريقية. وفي هذا السياق، ستواجه السياسات والأدوات التي تهدف إلى تشجيع التنمية الريفية تحديات جديدة، وبالتالي يعد تعزيز قدرات الفرق التقنية المسؤولة عن أنشطة التنمية الريفية ضرورياً، بما فيها قادة جمعيات المزارعين والمجتمعات الريفية وسلطات الحكومة المحلية. ولا بد من اكتساب القدرات الجديدة من خلال التعلم من تجارب المزارعين المحليين وأصحاب الأعمال الريفية، وبشكل خاص من تجارب أولئك الذين تمكنوا من التغلب على الفقر.
- 2- منذ عام 1996 وبدعم من منحة مقدمة من الصندوق، شجع البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية على تقاسم المعرفة والمهارات من أجل حل القضايا الهامة وتحقيق الطلبات المنبثقة عن منظمات المزارعين والمشاريع والمنظمات العامة والخاصة وذلك بتزويدهم بأفضل الممارسات المتوفرة. ويعد برنامج "طرق التعلم" أداة لتطوير القدرات تجمع بنجاح بين الإدارة المحلية للمعرفة التي طورتها الجهات الإنمائية الفاعلة واستراتيجية ملائمة للتعليم استناداً إلى أفضل الممارسات المثبتة في الميدان.
- 3- وتركز عمل البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية بشكل عام في أمريكا اللاتينية، ولكنه حالياً يوسع أنشطته ليضم أفريقيا وآسيا. وخلال الفترة المتراوحة من منتصف 2006 إلى ديسمبر/كانون الأول 2008 نفذ البرنامج 29 طريقاً تعليمياً، 22 منها على المستوى الدولي (بمشاركة بلدين أو أكثر) وسبعة على المستوى القطري. وحدد البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية المواهب المحلية وعيّن واستخدم الخدمات التدريبية لأكثر من 100 منظمة مع حوالي 250 معلم محلي وخبير في المواضيع المختارة لكل طريق وتم تنظيمها في 12 بلداً في أمريكا اللاتينية وأفريقيا.¹¹
- 4- وتقدم البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية بطلب المزيد من الدعم من الصندوق والوكالات المانحة الأخرى من أجل توسيع وتعزيز منهجية طرق التعلم وتأسيس شبكة تقاسم بين بلدان الجنوب لتقاسم المعرفة

¹¹ دولة بوليفيا متعددة القوميات، وشيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، وإكوادور، والسلفادور، وملاوي، وبيرو، وجنوب أفريقيا، وأغندا. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم طريق تعلم في أبريل/نيسان 2009 في بنغلاديش والهند حول خدمات ومنتجات التمويل الريفي الصغرى.

الناتجة عن المزارعين أنفسهم ومساعدة رابطات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على المشاركة في الأسواق الريفية التابعة لخدمات المساعدة التقنية بصفة موردين.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

5- يستند الأساس المنطقي للحصول على المساعدة الإضافية للبرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية إلى التزام الصندوق برعاية تأسيس وتقوية شبكات توليد المعرفة المناصرة للفقراء وتقاسمها، والتي بدورها تعزز قدرة الصندوق على إقامة الروابط الاستراتيجية طويلة الأمد مع شركائه الإنمائيين ولمضاعفة أثر البحوث الممولة من المنح التي يقدمها وبرامجه لبناء القدرات. ويلتزم الصندوق بتقوية قدرة المؤسسات والمنظمات التي تعمل لصالح فقراء الريف على إدارة المعرفة، وبإقامة شبكات تقاسم المعرفة الميدانية التي توفر الفرصة لرابطات المزارعين لبيع معرفتهم إلى الأسواق الريفية للخدمات التقنية. ويجب أيضاً رؤية الدعم من الصندوق في سياق ما يلي: (أ) التزامات الصندوق المقدمة خلال منتديات المزارعين المنعقدة في عام 2006 و2008 استجابة إلى طلب المشاركين الحصول على الدعم المالي المباشر لمنظمات المزارعين؛ (ب) سياسة تمويل المنح في الصندوق التي تعالج بناء قدرات المنظمات الشريكة المناصرة للفقراء بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية. وسيمكن البرنامج التدريبي لطرق التعلم - المرحلة الثانية، البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية من تأسيس شبكة لإدارة المعرفة بمشاركة أكثر من قارتين من أجل تشجيع الموهبة المحلية وتبني الابتكارات التي أثبتت نجاحها في تسهيل وصول أفقر سكان الريف إلى الأسواق الديناميكية.

6- تعد تقوية قدرات السكان الريفيين الفقراء ومنظماتهم إحدى الأهداف الاستراتيجية للصندوق. ويهدف الصندوق أيضاً إلى تمكين فقراء الريف ومنظماتهم من العمل كموردين للخدمات المعرفية وبالتالي من زيادة دخلهم وتحسين سبل كسب رزقهم.

ثالثاً - البرنامج المقترح

7- ويتمثل الهدف الكلي للبرنامج في المساهمة في تحسين تنفيذ مشاريع التنمية الريفية في أمريكا اللاتينية من خلال السماح للمنظمات الريفية وجمعيات صغار المنتجين بتنظيم ونشر معرفتهم وخبراتهم الهامة بشكل منظم من خلال تقاسم أفضل الممارسات التي تؤدي إلى الوصول إلى سوق خدمات المساعدة التقنية.

8- وتضم الأهداف المحددة ما يلي: (1) بناء رأس المال البشري في المجتمعات الريفية ومنظمات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة ومشاريع التنمية الريفية، وبشكل خاص تلك التي يمولها الصندوق، من خلال تحديد ومكافأة وتنظيم ونشر أفضل ممارساتهم بأسلوب منظم؛ (2) تشجيع عملية نشر المعرفة وتبني الحلول الابتكارية المتعلقة بالأسر الريفية الفقيرة بين المؤسسات المسؤولة عن تصميم وتنفيذ وتطبيق السياسات والبرامج والمشاريع الإنمائية؛ (3) تحسين تصميم وإدارة المشروعات من خلال استخلاص الدروس المستفادة

من أفضل الممارسات الإدارية؛ (4) توسيع التغطية الجغرافية لبرنامج طرق التعلم إلى بلدان جديدة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

9- سيتم تنفيذ البرنامج المقترح خلال مدة ثلاث سنوات استناداً إلى ثلاثة مكونات بالإضافة إلى إدارة وتنفيذ البرنامج:

(أ) **إدارة المعرفة والمهارات المحلية.** بالتنسيق مع عمليات الصندوق في المنطقة والوحدات التقنية والمستفيدين، سيحدد هذا المكون المجالات المواضيعية الرئيسية ذات الاهتمام المشترك. وسيختار المزيد من التجارب الناجحة التي أظهرت نتائج إيجابية في تحسين الظروف المعيشية ودخول السكان الريفيين الفقراء؛ وسيقدم الدعم من أجل تنظيم تجارب منظمات صغار المزارعين بأسلوب منظم؛ وأخيراً سيوفر المكون التدريب وخدمات الدعم من أجل إدماج المواهب الريفية في الأسواق الريفية للمعرفة وخدمات المعلومات.

(ب) **بناء القدرات والحوافز لتشجيع الابتكارات المحلية.** سيعزز برنامج مسارات التعلم القدرة الإدارية للجهات الفاعلة المشتركة في تصميم وتنفيذ مبادرات التنمية الريفية. وسيعالج بشكل خاص الفرق التقنية التابعة للمؤسسات العامة التي تنفذ أنشطة التنمية الريفية، ووحدات تنسيق المشروعات، وموفري الخدمات، وقادة المنظمات الريفية. وسيقوم بتعبئة المزيد من التمويل المشترك من المؤسسات العاملة في المنطقة المهتمة بالمشاركة في مسارات التعلم كونها مستخدماً مباشراً، وسيقوم بتطوير آليات التنسيق مع المنظمات المستفيدة من أجل توريد الخدمات التدريبية. وستنافس المؤسسات المهتمة بتبني الاستراتيجيات الابتكارية في كل طريق تعلم للحصول على حافز اقتصادي مباشر من أجل تنفيذ التغيير التنظيمي الذي يهدف إلى تحسين دخل وأصول الأسر الريفية الفقيرة.

(ج) **تطوير ونشر الابتكارات.** سيستثمر البرنامج في تنظيم ونشر نتائج وأثر برنامج طرق التعلم بشكل منظم من أجل اختبارها وتكرارها في المشاريع التي يمولها الصندوق والمنظمات الشريكة الأخرى. ولهذا الغرض سيُنْتَج هذا المكون السجلات والمنشورات وبشكل خاص المواد المرئية والمسموعة التي سيتم توزيعها على المشاريع والوكالات الحكومية والجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى ومنظمات المستفيدين.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

10- عند انتهاء هذا البرنامج من المتوقع تأسيس نظام إقليمي لطرق التعلم وتشغيله بالكامل بمشاركة المؤسسات المتعددة ومنظمات المستفيدين والمشاريع. وستشجع الطرق العمليات الابتكارية المحلية من خلال الحالات الناجحة وتجارب التنمية الريفية المحلية التي ستعزز تنمية أسواق المعرفة الريفية. ومن أجل تشجيع استراتيجية خروج ناجحة سيدرس البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية بفعالية التمويل المشترك الإضافي.

11- وسيوفر البرنامج المخرجات التالية:

- (أ) دعم بناء القدرات بين الجهات الفاعلة الرئيسية التي تُصمم وتنفذ الأنشطة الإنمائية للسكان الريفيين الفقراء من أمريكا اللاتينية بشكل عام مع ممثلين من البلدان الأفريقية والتي سيستفيد منها بشكل مباشر حوالي 1 100 موظف تقني ومهني وأعضاء حوالي 410 منظمة تشارك في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم مشاريع التنمية الريفية؛
- (ب) تصميم 260 خطة ابتكارية وتمويل مشترك لتنفيذ 70 منها. وسيتم اختيار الخطط الابتكارية من خلال المنافسات لتسهيل الوصول إلى الخدمات الأفضل، والمؤسسات المستفيدة، من القطاع العام والخاص، وإلى موظفي المشاريع التقنيين، والمنظمات الريفية، والحكومات المحلية؛
- (ج) تقديم خدمات الدعم لتسهيل استخدام طرق التعلم كأداة تدريبية في عدد من المؤسسات والمشاريع والبرامج في أمريكا اللاتينية وأفريقيا؛
- (د) تنظيم 50 طريق تعلم على المستوى الوطني وشبه الوطني بشكل عام في أمريكا اللاتينية مع ممثلين من أفريقيا، موجهة بشكل خاص نحو تشجيع نشر الابتكارات بين عمليات الصندوق في المنطقة بالإضافة إلى تبني استراتيجية طرق التعلم؛
- (هـ) تحديد وتوثيق التجربة والمعرفة المنبثقة عن 100 منظمة محلية في أمريكا اللاتينية وبعضها في أفريقيا، مما ينتج عنه زيادة القدرة على نقل معرفتها وتعزيز مشاركتها في أسواق المعرفة والمعلومات الريفية؛
- (و) توفير الدعم إلى 150 مدرساً وخبيراً محليين من أجل توفير خدماتهم كموردين في سوق الخدمات التقنية الريفية؛
- (ز) إنتاج 60 مثالاً عن مواد مطبوعة/أو مسموعة مرئية توثق النتائج وأثر البرنامج؛
- (ح) إقامة شبكة إقليمية للمدرسين والخبراء المحليين الذين يتقاسمون المعلومات من خلال السوق الإقليمية لخدمات التنمية الريفية.

- 12- بالإضافة إلى ذلك، سيساهم البرنامج فيما يلي: (1) زيادة رأس المال الاجتماعي لمنظمات المستفيدين، وتسهيل مشاركتهم كموردين للمعلومات والخدمات المعرفية في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية؛ (2) تسهيل وصول الأسر الريفية الفقيرة إلى الخدمات والمنتجات الجديدة من أجل تحسين استراتيجيات سبل كسب رزقهم من خلال إدماج الابتكارات التي طورها واختبرها الصندوق وشركاؤه في المنطقة؛ (3) السماح لشركاء الصندوق الوطنيين بإقامة فرص جديدة لصالح الأسر الريفية الفقيرة من خلال إدخال المعرفة المكتسبة من الميدان في نهجهم واستراتيجياتهم. وسيتم ضمان استدامة نهج طرق التعلم أيضاً من خلال تكرار منهجية إدارة المعرفة هذه بين المؤسسات والمنظمات والمشاريع المهمة في تطبيقها بما في ذلك عمليات الصندوق ومؤسسة فورد.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 13- سيكون البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية المتلقي للمنحة وسيقوم بإدارة الموارد عند الموافقة على خطة العمل والميزانية السنوية. وستقوم لجنة توجيهية مشكلة من مدراء لمشاريع ممولة من الصندوق في المنطقة، وممثلين من مؤسسة فورد في المنطقة، وممثل عن كل من الجهات المانحة وممثل عن البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية بما يلي: (1) تنسيق وتوجيه تنفيذ البرنامج؛ (2) استعراض خطة العمل والميزانية السنوية ودراسات تقييم الأثر؛ (3) تنفيذ أنشطة الرصد والتقييم.
- 14- ستُبرم المشاريع التي يمولها الصندوق ومؤسسة فورد في المنطقة اتفاقيات تعاون مع البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية توضح مسؤوليات والتزامات كل طرف من الأطراف، بما في ذلك الالتزامات المالية. وبالإضافة إلى مساهمتها المالية ومشاركتها في اللجنة التوجيهية، ستلعب المؤسسات المشاركة في البرنامج أدواراً وتنفيذ مهاماً متعددة. وسيُساهم الصندوق من خلال عملياته في أمريكا اللاتينية وأفريقيا بخبرته التقنية في تحديد وتوثيق الحالات الدراسية للحلول الابتكارية التي تم اختبارها في الميدان والتي تتمتع بإمكانية عالية للتكرار وتوسيع نطاق تنفيذها.
- 15- سيقدم البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية خطة عمل وميزانية سنوية موافقاً عليهما إلى الصندوق تحتويان على تحليل معمق للأنشطة والميزانية التي تم إعدادها للبرنامج. وستحتوي خطة العمل والميزانية السنوية على إجراءات التوريد التي سيتم استخدامها بالموافقة مع الصندوق. وسيتم إنجاز تقييمين خلال دورة حياة المنحة المقترحة في منتصف المدة وعند تاريخ الإغلاق. وسيقدم البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية البيانات السنوية لمراجعة الحسابات التي أعدها مراجعو حسابات مستقلون. وسيقدم البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية إلى الصندوق أيضاً تقارير الإنجاز المتعلقة بالتنفيذ في تاريخ أقصاه ثلاثة أشهر بعد نهاية كل عام. وستحتوي هذه التقارير، في جملة أمور أخرى، على المعلومات التفصيلية المتعلقة بما يلي: (1) الإنجاز الكمي والنوعي المحرز في تنفيذ البرنامج أثناء المدة السابقة؛ (2) استخدام الموارد خلال فترة المنحة؛ (3) أية قضية أخرى يرى البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية والصندوق ومؤسسة فورد أنها ضرورية. وسيتم تطوير نظام للرصد والتقييم لهذا الغرض.

سادساً - تكاليف البرنامج الإشارية والتمويل

- 16- سيبلغ مجموع تكلفة البرنامج 2.5 مليون دولار أمريكي. وسيوفر الصندوق من هذا المبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي؛ ومؤسسة فورد 315 000 دولار أمريكي؛ والمستفيدون 490 000 دولار أمريكي؛ والبرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية 195 000 دولار أمريكي.

موجز الميزانية و خطة التمويل
(بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

نوع الإنفاق	المجموع	الصندوق	مؤسسة فورد	المستفيدون	البرنامج الإقليمي
التنفيذ الإقليمي وخدمات التنسيق	390 000	320 000	55 000	-	15 000
إدارة المعرفة المحلية	521 000	250 000	82 000	155 000	34 000
بناء القدرات والحوافز للابتكارات المحلية	1 165 000	655 000	110 000	263 000	137 000
نشر النتائج	154 500	100 000	17 000	32 500	5 000
الرصد والتقييم	37 500	25 000	4 000	4 500	4 000
التكاليف الإدارية	232 000	150 000	47 000	35 000	-
المجموع	2 500 000	1 500 000	315 000	490 000	195 000

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators/targets	Means of verification	Assumptions
Goal	Contribute to improving the implementation of rural development projects in LAC by allowing rural organizations and small producer associations to systematically organize and disseminate their knowledge	<ul style="list-style-type: none"> • 100 000 poor rural families with access to innovative solutions, new financial services and microenterprise development services • 20 projects and organizations with best performances 	<ul style="list-style-type: none"> • Monitoring & Evaluation (M&E) reports, Mid-term & final evaluation reports, Evaluation of initial impact 	
Objectives	Building human capital in poor rural communities, local organizations and development projects, especially those of IFAD; identifying, systematically organizing and promoting the adoption of innovative solutions and best practices to eliminate rural poverty	<ul style="list-style-type: none"> • A regional brochure of innovations • A virtual data bank with 200 local teachers (talent) specialized in managing innovations • 300 local teachers participate in the national market of rural technical services. • 75 local teachers participate in the international market of rural technical services • 5 projects adopt innovations to facilitate access of beneficiaries to development services • 10 IFAD projects identifying, documenting and disseminating their innovations • 50 beneficiary associations adopt innovations • 10 LRs include users from Africa 	<ul style="list-style-type: none"> • Evaluations of learning and specific studies, Monitoring & Evaluation reports • Learning Routes (LRs) reports, Monitoring & Evaluation reports • Innovation Plan reports, Monitoring & Evaluation reports, Reports from projects & users • LRs reports, Monitoring & Evaluation reports 	Institutions, projects, beneficiary organizations and local governments demand innovative services and have interest in replicating successful innovations
Outputs	<p>Rural organizations/associations and local teachers become suppliers of training services in the regional market of technical assistance</p> <p>Changes in the market of technical assistance and training services that favour the knowledge and experience of local rural organizations</p> <p>Human and social capital reinforced; improved skills and capacity to adopt innovation in rural financial and non-financial services</p> <p>Rural organizations and project staff learn, adopt and replicate innovations</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 200 local teachers as suppliers of services; • USD 100 000 transferred to rural communities • 410 associations participate in training plans for local talent • 75 LRs requested • 8 organizations that adopt the LRs methodology • USD 350 000 invested yearly in LRs by agencies • 5 new networks of local experts sharing information • 1 100 participants who improve their skills • 35 innovation plans (IPs) implemented • 5 000 farmers and rural small producers as beneficiaries in IPs • 15 projects incorporating innovations 	<ul style="list-style-type: none"> • M&E reports; Mid-term and final evaluation reports; Information provided by suppliers of services and Training plan reports • Record of organizations which provide technical assistance services; M&E reports and Mid-term evaluation • M&E reports and Mid-term & final evaluation reports; Innovation Plan reports • Innovation Plan Reports and reports, Mid-term and final evaluation reports 	<p>Rural organizations and development agents are interested in participating in LR</p> <p>Rural associations and rural actors are interested in participating in LRs</p> <p>There is demand to integrate the services offered by LRs as a tool for innovation</p> <p>Projects adopt innovative services in their work</p>
Key Activities	<p>Result 1: Enabling local associations to supply services, creation of networks of suppliers, elaboration of means</p> <p>Result 2: Identification of local talent; workshops; sales and purchases of knowledge services</p> <p>Result 3 Implementation of IPs; support in processes of adoption of innovations</p> <p>Result 4: Workshops; systematic organization of cases and implementation of LRs.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • N° & type of user' associations that receive the training • 60 activities and dissemination products • 5 000 participants in dissemination activities • 300 identified local talent (teachers) • 150 local teachers trained • 260 IPs designed • 70 IPS in contests and implemented • 100 innovative experiences identified and systematized • 50 LRs designed and implemented 	<ul style="list-style-type: none"> • M&E reports • Mid-term and final evaluation reports • Report on promotion activities • M&E reports • Mid-term and final evaluation reports • Mid-term and final evaluation reports • Design of Innovation Plans (IP) • Training needs and innovative maps • Designs and reports on LRs 	<p>There is demand for technical services and talent. There is interest in participating</p> <p>IPs are requested by users</p> <p>There is interest in adopting the LRs methodology</p>

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج تطوير مهارات تقاسم المعرفة

أولاً - الخلفية

1- من خلال تنفيذ استراتيجية الصندوق لإدارة المعرفة ومن خلال برنامج الربط الشبكي المعرفي للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي، قابل الصندوق الأطراف المعنية الذين يعبرون بشكل متزايد عن رغبتهم في الحصول على الدعم والتدريب في مجال إدارة المعرفة بشكل عام وتقاسم المعرفة بشكل خاص. ولكن، حالت محدودية التمويل وتركيز المرحلة الثالثة من برنامج الربط الشبكي المعرفي للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي على الربط الشبكي الإلكتروني دون استجابته للاحتياجات التدريبية المتنامية واهتمامات شركائه وأعضاء الشبكة في الميدان.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

2- يُستمد الأساس المنطقي لبرنامج التدريب من الإدراك المتنامي بأن معرفة ما يمكن نجاحه وما لا يمكن نجاحه يعد من أهم عوائد الاستثمار الموجهة للحد من الفقر. في الوقت الحاضر، تعد المعرفة المكتسبة من استثمارات القطاع العام للفقر الريفي أصولاً قيّمة للغاية ولكنها غير مستغلة بشكل كافٍ. ويعود ذلك كثيراً إلى أن الأطراف المعنية على مستوى البرامج القطرية غالباً ما يفتقدون إلى القدرة والحافز لنقل المعرفة التي يكتسبونها أثناء عملهم بأسلوب فعال إلى الأطراف الأخرى على الرغم من أنهم يتمتعون بالكفاءة العالية في مجالاتهم المهنية المعنية. وإذا استطاعوا اكتساب المهارات الضرورية لنقل المعرفة بنجاح إلى الآخرين، فبالإمكان زيادة قيمة هذه المعرفة باطراد.

3- وقد تم فهم احتياجات الأطراف المعنية المتعلقة بالقدرة على تقاسم المعرفة التي تجلت أثناء المرحلة الثالثة من برنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي بشكل أفضل من خلال المشاورات مع الشركاء الرئيسيين ومن خلال المسح الصغير الذي تم إجراؤه للإعداد لهذا البرنامج. وتم الاتصال بالموظفين من برامج الحد من الفقر الريفي في 17 بلداً. وتم الحصول على استجابات من أربعة عشر بلداً أوضحت فيها احتياجاتها للدعم في هذا المجال واقتراح المجالات المحددة للتركيز. وتم إدماجها بشكل كامل في وثيقة التصميم الحالية.

ثالثاً - البرنامج المقترح

4- يتمثل الهدف الكلي للبرنامج في تقاسم الأطراف المعنية التابعة للصندوق أو للمشروعات الإنمائية الأخرى المعرفة التي اكتسبتها من جهود الحد من الفقر الريفي بعضها مع البعض الآخر بفعالية. ويتمثل الهدف المحدد في أن تتوفر المهارات لدى الأطراف المعنية على المستوى القطري من أجل تقاسم المعرفة وجهاً

لوجه وعبر الإنترنت في عملهم؛ والكتابة بأسلوب فعال لنقل معرفتهم؛ واستخدام أساليب العمل الميداني التي تُسهل زيادة تقاسم المعرفة مع المستفيدين المخطط لهم.

5- سيتم تنفيذ البرنامج بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة التي ستشارك في تمويل البرنامج وستقوم بدور الوكالة المنفذة.

6- سيتم تنفيذ البرنامج على مدى 18 شهراً وسيكون من ثلاثة مكونات هي:

(أ) **تقاسم المعرفة المتعلقة بعمل الأطراف المعنية على المستوى القطري.** يجب أن تنتج أنشطة البرنامج

نحو المدراء وموظفي إدارة المشروع في الحكومة والمشاريع والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأطراف المعنية الأخرى المتعاونة مع الصندوق ومع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في البلدان المقترضة. وستضم هذه الأنشطة التدريب على أحدث التقنيات الرامية إلى تسهيل عملية تقاسم المعرفة وجهاً لوجه ومن خلال الإنترنت.¹² وقد تضم تقنيات التدريب وجهاً لوجه التساؤل التقديري ومساعدة الأقران وتحسين العروض الموجزة؛ وقد تضم الأدوات على الإنترنت الاجتماعات على الإنترنت، ومجموعات دال، والمدونات والمدونات الصغيرة. وسيُعرف التدريب المشاركين بمجموعة واسعة من نهج تقاسم المعرفة، وسيساعدهم على تحديد الأساليب الكفيلة بإدخال تقاسم المعرفة المحسنة إلى عملهم وسيقدم الدعم الشخصي لهم في مجال التطبيق الحقيقي لمهاراتهم الجديدة في موقع العمل. وستعمل الأنشطة التدريبية على موازنة وتكرار وتوسيع نطاق تمرين تدريبي مشابه صممه واختبره برنامج تقاسم المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وسيتم هذه الأنشطة حدث إقليمي لتدريب المدربين يجمع المشاركين الذين أظهروا اهتماماً جاداً لتدريب زملائهم/شركائهم الآخرين في بلدانهم ويمنحهم المزيد من التدريب. وسيتم تقديم المساعدة للمشاركين في حدث تدريب المدربين في مجال ترجمة المواد إلى اللغات المحلية لاستخدامها في بلدانهم.

(ب) **كتابة المواد من أجل التقاسم الفعال للمعرفة.** ستضم أنشطة البرنامج تطوير وتوريد التدريب العملي

التجريبي لتحسين المهارات الكتابية من أجل تقاسم المعرفة والمعلومات بشكل أكثر فعالية. وسيركز على ما يلي: كتابة النشرات الإخبارية والمواقع الإلكترونية والأدلة والمبادئ التوجيهية. وسيغطي منهاج التدريب ما يلي: (1) تقنيات الكتابة التي تتميز بكونها سهلة القراءة؛ (2) تقنيات التفتيح؛ (3) الاعتبارات الخاصة لكتابة المواقع الإلكترونية والمدونات؛ (4) دراسات الحالات وسرد القصص؛ (5) إعداد مواد "كيف تفعل" تستهدف مستخدمين محددين باستخدام المواد التقنية. وسيحتوي أيضاً على نموذج تدريبي يتعلق بتوزيع منتجات المعرفة المطبوعة والإلكترونية. وسيكرر المكون ويوسع نطاق تطبيق عناصر الأنشطة التدريبية المنفذة بالارتباط مع المرحلة الثالثة من برنامج الربط الشبكي المعرفي للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادي، وسيستخدم مجموعة من الدورات القائمة

¹² بالإمكان الحصول على وصف تفصيلي لعدد من الأدوات والأساليب التي من الممكن إدماجها في هذا التدريب في برنامج تقاسم المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في الموقع التالي www.kstoolkit.org/

للتعليم الإلكتروني¹³ التي طورتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وسيتم تنظيم الدورات على المستوى شبه الإقليمي باللغة الإنكليزية، وفي بعض الحالات على المستوى القطري بقيادة خبراء محليين باللغة المحلية.

(ج) أساليب تقاسم المعرفة المتخصصة للتنمية الريفية التشاركية ستركز أنشطة التدريب وبناء المهارات في هذا المكون على أساليب تقاسم المعرفة التي يمكن استخدامها مع فقراء الريف والمستفيدين من المشروع المزمعين من أجل توثيق معرفتهم وتقاسمها بعضهم مع البعض الآخر ضمن المشاريع ومع المشاريع الخارجية الأخرى. وسيبني على عدد قليل من المنهجيات الرئيسية التي يطورها ويختبرها الصندوق بالشراكة مع الأطراف الأخرى من خلال مبادرة تعميم الابتكار وبرامج المنح الأخرى. ومن المتوقع أن تشمل هذه المنهجيات على تكوين الملامح المعرفية البارزة ورسم الخرائط التشاركية وتنظيمها ولكنها قد لا تكون محصورة بها. وبالإمكان إدخال المنهجيات المختبرة الأخرى، مثل تلك التي طورتها مجموعة الاتصالات في خدمة التنمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، استناداً إلى توفر المواد الملائمة للتدريب وبناءً على طلب الشركاء والمشاركين المحتملين.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

7- النتائج والفوائد هي ما يلي:

- (أ) تدريب 100 شخص تقريباً يرتبط ببرامج الحد من الفقر الريفي على المستوى القطري على مهارات تقاسم المعرفة وجهاً لوجه وإلكترونياً؛
- (ب) اكتساب 220 شخصاً تقريباً فهماً جيداً لكيفية الكتابة باللغة الإنكليزية بأسلوب بسيط ومباشر يمكن صياغته ليتناسب مع مختلف أنواع الجمهور الإنمائي؛
- (ج) تدريب 100 فرد تقريباً على تطبيق منهجية جديدة على الأقل من أجل تسهيل تقاسم المعرفة والتوثيق بين فقراء الريف؛
- (د) تدريب حوالي 15 فرداً كمدرسين في مجال مهارات تقاسم المعرفة و15 آخرين كمدرسين في مجال المنهجية الجديدة لتسهيل قيام المستفيدين بتقاسم المعرفة والتوثيق؛
- (هـ) إعداد المواد والنماذج التدريبية المكيفة والموائمة بشكل خاص لاحتياجات الأطراف المعنية العاملة في برامج الحد من الفقر في مجال: (1) أساليب تقاسم المعرفة وجهاً لوجه؛ (2) أدوات تقاسم المعرفة على الإنترنت؛ (3) المهارات الكتابية والاتصالات؛ (4) أساليب العمل الميداني لإدارة وتقاسم المعرفة في التنمية التشاركية؛
- (و) إعداد المواد المرجعية المرتبطة بالمواد التدريبية (النصائح للعاملين في الميدان، وصف أفضل الممارسات، المبادئ التوجيهية، إلخ) للمتدربين وغيرهم؛

¹³ متوفرة على الموقع: www.foodsec.org/DL/dlintro_en.asp

- (ز) إعداد المواد التدريبية للأفراد المدربين في إطار المكونات الفرعية لتدريب المدربين؛
 (ح) إعداد المشاركين لـ 200 "منتج معرفي" على الأقل على شكل وثائق خطية وملاحم عامة معرفية وخرائط وغيرها - كجزء من عملهم العملي المنجز خلال التدريب - حول مواضيع من اختيارهم موجهة للجمهور المستهدف الذي يسعون للوصول إليه من خلال عمل المشروع.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 8- ستعين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منسقاً للبرنامج ومساعداً للبرنامج لإدارته. وسيتعاونان مع موظفي الدعم التقني التابعين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومع الشركاء المحليين. وسيتمثل الشركاء المحليون بالخبراء المحليين والمؤسسات والجامعات والمنظمات غير الحكومية وغيرها. وسيتم بذل جهد لاختيار شريك أساسي في كل إقليم فرعي في آسيا. وخلال فترة البرنامج، من المتوقع أن يتم إجراء أربع دورات في مجال تقاسم المعرفة في عملهم ودورة واحدة لتدريب المدربين على تقاسم المعرفة من أجل المكون الأول. وسيتم تنظيم إحدى عشرة حلقة بحث للتدريب على الكتابة من أجل المكون (ب) وأربع دورات على تقاسم المعرفة للتنمية التشاركية من أجل المكون (ج).
- 9- وسيتم تكريس أول ستة أشهر من تنفيذ البرنامج لمواصلة المواد التدريبية الحالية مع المجموعات المستفيدة المخطط لها وتنظيم برنامج تدريبي مع الشركاء المحليين في المنطقة. وسيتم استخدام هذه المدة أيضاً لإجراء تقدير موجز للاحتياجات من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية المحددة لكل بلد في إطار المكون (ج) بشكل أفضل. وسيستبعا فترة سنة تتم خلالها أنشطة التدريب الحقيقية في مواقع مختلفة بالتعاون مع المؤسسات المحلية الشريكة في مواقعها أو في موقع المشاريع الإنمائية المهمة استناداً إلى مكون التدريب المحدد واستدامة مواقع ومرافق المشروع.
- 10- وسيتم توفير جميع المواد التدريبية والمرجعية الجديدة التي ينتجها البرنامج لوصول العامة إليها كونها مصادر مفتوحة للمواد التي يوزعها الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من خلال أفنية الاتصالات المعنية بهما. وسيتم إعادة تلقين الدروس المستفادة من البرنامج إلى مجتمعات ممارسي إدارة المعرفة في الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرها مثل مجموعة ممارسي إدارة المعرفة المعروفة بـ KM4Dev.¹⁴
- 11- سيتم الإعلان عن الدورات التدريبية على الشبكة الإقليمية للصندوق وسيتم توفير المعلومات من خلال مدراء البرنامج القطري. وستتم دعوة المشاركين المهمين لتقديم الطلبات لحضور التدريب الذي يختارونه. وستستند معايير اختيار المشاركين إلى أهمية التدريب مقابل المسؤوليات المهنية للمتقدم، مع إيلاء اهتمام للتوصل إلى توازن أفضل بين الجنسين بين المشاركين. وسيغطي البرنامج تكاليف المشاركة بأكملها لعدد محدود من

¹⁴ متوفرة على الموقع: www.km4dev.org

المشاركين. ولكن، بالإمكان توسيع نطاق التسجيل بقدر محدود، لنقل من 10-15 في المائة، لإدماج مشاركين إضافيين قادرين على تغطية تكاليف المشاركة من مشروعهم أو من مصادر أخرى.

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية والتمويل

12- تبلغ الكلفة التقديرية الإجمالية للبرنامج 1 175 000 دولار أمريكي، سيقدم الصندوق منها منحة قدرها 950 000 دولار أمريكي. وستقدم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مبلغاً قدره 225 000 دولار أمريكي كتمويل مشترك. وستضم تقديم المواد التعليمية الحالية والموارد المرتبطة بها ومنصات التعليم التعاونية . وستضم أيضاً تكاليف توريد حلقات العمل المختارة بمشاركة الأطراف المعنية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات المرتبطة بها في المنطقة. وقد تتم تعبئة مبلغ محدود من التمويل المشترك من الأفراد الذين يغطون تكاليفهم الذاتية.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ^أ
المواد التدريبية	-	150 000
الخبراء الدوليون والمحليون	175 750	-
السفر	205 400	50 000
المؤسسات المحلية	244 894	-
إدارة البرنامج، الموظفون	208 996	25 000
الإدارة	114 960	-
المجموع	950 000	225 000

أ حيث ينطبق ذلك.

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Stakeholders actively share with others the knowledge they have acquired in rural poverty reduction efforts		COSOP reviews IFAD Annual Performance Review consultation processes	
Objectives	Country-level stakeholders who are more effective in: sharing knowledge face-to-face and on-line in their work; writing effectively to better transmit their knowledge; and, using fieldwork methods that facilitate increased knowledge sharing (KS) by intended beneficiaries.	Introduction of KS methods in at least one seminar, workshop, other country level event by each of 100 trainees in face-to-face KS methods Use of web 2.0 tools e.g. blogs, forums, e-discussions at country level by at least 75% of trainees Contributions to IFAD, FAO, country level or project level websites or newsletters from at least 75% of trainees Greater quality of contributions to IFAD documents and stakeholder KM products At least one KS event amongst beneficiaries in each of 40-50 projects to which trainees return after training	Workshop reports IFAD Grant Supervision Report Grant Status Report www.ifad.org www.ruralpovertyportal.org www.enrap.org www.fao.org Websites of individual programmes sending participants for training	Continuity of stakeholders, government and project staff rotation Availability of suitable hosts and training venues
Outputs	100 trained face-to-face/on-line KS skills; 220 trained in writing skills; 100 trained in one or more new technique for KS amongst beneficiaries. 15 trained as trainers in KS skills; 15 more in a new KS methodology and documenting by beneficiaries 200 “knowledge products”: documents, web postings, knowledge profiles, maps, etc; Training materials adapted to stakeholder needs (face-to-face/on-line/writing skills/fieldwork methods for KS). Reference materials linked to training materials, e.g. tips, best practice, guidelines, and how-to notes	-19 Training courses implemented - 4 customised training modules available in print and on-line for: (i) Face-to-face knowledge sharing (ii) On-line knowledge sharing (iii) Writing skills for knowledge sharing (iv) Participatory methods for knowledge sharing amongst project beneficiaries -Customised ‘training of trainers’ materials available in print for each of 4 types of module -At least 200 KM products, produced by trainees during training, available in print and on-line -KS reference materials available in print and on-line	IFAD Grant Supervision Report Grant Status Report www.ifad.org www.ruralpovertyportal.org www.enrap.org www.fao.org Websites of individual programmes sending participants for training	Experienced trainers available Trainees needs understood and accommodated Scheduling and timing suited to participant availability Appropriate mean of dissemination adopted on-line and in print
Key Activities	Training course for: - face-to-face and web-based KS methods - improved written communications - in participatory KS fieldwork methods	Means: Experienced trainers, customised training materials, training venues and facilities, food and lodging for trainees.	Inception report Mid-term Report Completion Report	Training sites selected together with IFAD in-country partners and agreements with local hosts

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:

برنامج الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة في بلدان جزر المحيط الهادي

أولاً - الخلفية

1- تحتوي معظم بلدان جزر المحيط الهادي على نسبة عالية من السكان الذين لا يتعدى دخلهم خط الفقر الوطني. وأدى البعد والقيود اللوجستية وقاعدة الموارد الطبيعية الضيقة في بلدان الجزر بالإضافة إلى استنزاف الموارد العائد إلى الكوارث الطبيعية المتكررة إلى ركود في النمو الاقتصادي، بحيث يتم تصنيف حوالي ربع السكان ضمن فئة الفقراء. وفي السنوات الأخيرة، خُصصت غالبية مساعدة التنمية الرسمية لدعم الميزانية العامة والنقل والتربية والصحة - خلال الفترة الممتدة بين 1997-2005، لم يتم تخصيص سوى حوالي 2 بالمائة من هذه المساعدة للتنمية الزراعية. ويتم تحديد حالات الأمن الغذائي من خلال الظروف المحلية كالموارد الطبيعية، نوعية الأرض والتربة، وتوفر المحاصيل والموارد الجينية الحيوانية، وظروف السوق بالإضافة إلى العناصر الإقليمية وعبر الحدود التي تشمل على السياسات التجارية والكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية. إن المسائل العالمية كالأسعار الغذائية المرتفعة والأزمة المالية وتأثيرات التغير المناخي في بلدان جزر المحيط الهادي أبرزت انعدام الأمن الغذائي وسرعة تأثر سبل العيش وهشاشتها في المنطقة.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

2- تهدف وثيقة الصندوق المخصصة للفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية¹⁵ أولاً إلى تحسين الأمن الغذائي المحلي والحد من الاعتماد على الاستيراد. ويهدف دعم الصندوق إلى (1) المحافظة على صناعة ومعالجة الغذاء التقليدية وتطويرها؛ (2) اعتماد الابتكارات في الأنظمة الزراعية؛ (3) الوصول إلى الدعم المالي والتقني لتعزيز الإنتاج الغذائي المحلي.

3- شكّلت فرص تقديم الدعم الفعال لدول جزر المحيط الهادي الصغيرة النامية تحدياً للصندوق في السنوات الأخيرة. ويعود بعض ذلك إلى تكاليف العمليات والإدارة المرتفعة نسبياً لكل وحدة استثمار، نتيجة للانعزال الجغرافي والكثافة السكانية المنخفضة. لكنه من الممكن الحد من هذه التكاليف المرتفعة المتعلقة بالعمليات من خلال التعاون المعزز والشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وشركاء تنمية آخرين في المحيط الهادي.

¹⁵ تمت الموافقة عليها في ديسمبر/كانون الأول 2004. وتتضمن المداخلات المحددة الأخرى تنمية فرص السوق وتوليد الدخل في المناطق الريفية؛ المشاركة في شراكات متعددة الجهات؛ الدعم لتنمية الحكم المحلي الفعال.

- 4- بالرغم من أن الصندوق دعم عددا من المبادرات الإقليمية الصغيرة منذ إعادة العمل في جزر المحيط الهادي في 2004، فمشاركته في أكبر مبادرة زراعية إقليمية محتملة في المحيط الهادي تخوله الاعتماد على الأنشطة الجاري تنفيذها ومعالجة مباشرة للعناصر الأساسية في وثيقة الصندوق المخصصة للفرص الاستراتيجية الإقليمية الفرعية. إن الولوج في إطار برنامجي متعدد الجهات المانحة يقدم فرصة مهمة ومبتكرة لتنسيق الجهود وبناء الشراكات واستثمار التأزرية بين مختلف الشركاء الدوليين أو ضمن البلاد وفقاً لمبادئ فعالية مساعدة جزر المحيط الهادي.¹⁶
- 5- في سبتمبر/أيلول 2008، نظم الصندوق بالمشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة وأمانة مجتمع منطقة المحيط الهادي حلقة عمل استشارية حول تعزيز الشراكات في مجال الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة في بلدان جزر المحيط الهادي. وقامت وفود ذات مستوى رفيع من 13 بلداً في جزر المحيط الهادي ومنظمات غير حكومية وشركاء تنمية ثنائية ومتعددة الأطراف بالتأكيد على أن الاستثمار في الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة يبقى أولوية كبيرة في المنطقة.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 6- إن هدف البرنامج الإجمالي هو المساهمة في تحسين الأمن الغذائي لدى السكان الفقراء والمعرضين في دول البرنامج، لاسيما النساء والشباب. إن أهداف البرنامج الخاصة هي:
- (أ) تحسين توفر الغذاء المغذي للأسر الفقيرة والمعرضة وإمكانية الحصول عليها من خلال إنتاج وإنتاجية معززة ومستدامة للمحاصيل والحيوانات، بما في ذلك مصائد الأسماك والزراعة الحرجية، وأنشطة العيش الأخرى، وممارسات غذائية معززة؛
- (ب) إمكانية وصول أفضل للمجتمعات المعرضة، لاسيما الأسر في المواقع النائية والنساء، إلى خدمات زراعية ووسائل إنتاج زراعية وأسواق مستدامة من خلال تحسين البنية الأساسية وأنظمة التسليم؛
- (ج) تعزيز القدرات والسياسات والأعمال الاستراتيجية على المستوى الوطني والإقليمي لمعالجة تحديات الأمن الغذائي الفورية والطويلة الأجل.
- 7- سيستهدف البرنامج 14 بلداً من البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادي، باستثناء أستراليا ونيوزيلندا. إن جميع هذه الدول هي أعضاء في منظمة الأغذية والزراعة و9 منها هي أعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية¹⁷. لا يدعم تمويل الصندوق إلا أنشطة ضمن الدول الأعضاء فيه. إن المجموعات المستهدفة الأساسية في البرنامج هي: (1) المجموعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمعرضة غذائياً؛ (2) الأسر الفقيرة وذات الدخل المنخفض؛ (3) النساء والشباب الريفيين.

¹⁶ في يوليو/تموز 2007، قامت دول جزر المحيط الهادي والدول المانحة في المنطقة بوضع مبادئ فعالية مساعدة جزر المحيط الهادي الهادفة إلى تحديد موقع إعلان باريس حول فعالية المساعدة.

¹⁷ الدول الأعضاء في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: جزر كوك، فيجي، كيريباس، جزر مارشال، نيوي، بابوا غينيا الجديدة، جزر سليمان، وتونفا.

8- سيتمّد البرنامج الإجمالي على ستّ سنوات، وستساهم منحة الصندوق الإقليمية في تمويل السنتين الأولتين. وسينألف البرنامج من أربعة مكونات رئيسية:

(أ) **دعم الاستثمارات في المجتمعات والأسر.** سيساعد هذا المكوّن المجتمعات والأسر على القيام بمجموعة من الأنشطة المتعلقة بالأمن الغذائي وسبل العيش الهادفة إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية؛ تعزيز الدخل الأسري وبالتالي القدرة على شراء الغذاء؛ تحسين الغذاء والتغذية؛ بناء القدرة على تحمل الصدمات الخارجية التي تؤثر على سبل العيش. ويمكن دعم مجموعة من المشاريع الفرعية وفق هذا المكوّن بما في ذلك أنشطة كتنمية المحاصيل والحيوانات، الزراعة الحرجية وتنمية المنتجات الحرجية غير الخشبية، تنمية مصائد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية، المعالجة الزراعية، التسويق وتنمية سلسلة القيمة، الإنعاش والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للإنتاج الزراعي، إنتاج الدخل غير الزراعي والمشروعات الصغيرة، والأنشطة التي تستهدف تحسين غذاء البشر.

(ب) **تنمية قدرات وتسهيلات تقديم الخدمات.** يدعم هذا المكوّن تحسين وصول المجتمعات الريفية، لاسيما النائية منها، إلى الخدمات الزراعية ووسائل الإنتاج الزراعية والأسواق المستدامة. وسيتم ذلك الاستثمارات في المجتمعات والأسر المدعومة وفقاً للمكوّن (أ). وللتأكد من أن المداخلات تلبّي حاجات السكان الفقراء والمعرضين المتعلقة بالأمن الغذائي، يتمّ التركيز بشكل خاص على وسائل الاستهداف، بما في ذلك التركيز على مسألة النوع الاجتماعي. ويمكن تقديم المساعدة لمشاريع كتنمية/تحديث أماكن تكاثر البذور، مزارع الأسماك ومراكز المجتمعات السمكية، تحسين الأماكن للأبحاث الزراعية ومعالجة الأغذية، تزويد بنية النقل الأساسية كرصيف السفن وخدمات الزوارق أو طرق من المزرعة إلى السوق، وتقوية قدرات هيئات التنمية.

(ج) **دعم مبادرات الأمن الغذائي الوطنية والمتعددة الدول.** سيدعم هذا المكوّن مبادرات الدول المتعلقة بالأمن الزراعي من خلال التخطيط الاستراتيجي ودعم التنفيذ ومبادرات أساسية أخرى. وهو يهدف إلى دعم المبادرات الوطنية عبر القدرات والاستراتيجيات والسياسات المعززة؛ معالجة مسائل الأمن الغذائي العامة ضمن المنطقة والمناطق الفرعية (كالتغيّر المناخي)؛ المساعدة على ملء الفراغات التي لا تغطيها المشاريع الفردية (كمعايير الأمن الغذائي ومسائل التجارة الدولية). كان الصندوق قد اختار عدم تقديم الدعم المباشر لهذا المكوّن، بما أن بعض الدول غير الأعضاء ستستفيد أيضاً من الأنشطة. غير أنه من المتوقع أن يدعم الصندوق في المستقبل مداخلات معينة ضمن هذا المكوّن من خلال أنشطة تمويلها المنح الصغيرة.

(د) **إدارة البرنامج.** إن هدف هذا المكوّن الأساسي هو التأكد من أن موارد وأنشطة البرنامج تُدار بفعالية لكي تعطي نتائجاً مناسبة تتوافق مع أهداف البرنامج والمعايير/الإجراءات التشغيلية المتعلقة به. كما سيساعد على تسهيل تعلّم الدروس ومشاركتها بين الجهات المعنية، بما في ذلك المجتمعات ومزودي الخدمات والمسؤولين وشركاء التنمية الدوليين. يتمّ التركيز على بناء الشراكات، التعاون، تماسك الجهد التنموي.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

- 9- من المتوقع أن تستفيد 59 000 أسرة فقيرة في جزر المحيط الهادي من البرنامج. النتائج المتوقعة هي:
- (أ) تحسين الممارسات الزراعية التي يقوم بها المجتمعات/المستفيدون الريفيون الفقراء المستهدفون بمدخلات البرنامج؛
 - (ب) تحسين المعارف الخاصة بممارسات معالجة الأطعمة السليمة وتخزين وتحضير الطعام في المنازل؛
 - (ج) تحسين البنية الأساسية الريفية للوصول إلى السوق ووسائل الإنتاج الزراعية؛
 - (د) تحسين تزويد التكنولوجيات والخدمات الزراعية لاستهداف المستفيدين؛
 - (هـ) زيادة وتحسين الخدمات لدعم نوعية الغذاء وسلامة الاستهلاك المنزلي والتجارة؛
 - (و) تقييمات الأمن الغذائي الوطني التي أجريت في الدول المستهدفة؛
 - (ز) تحسين المعارف ووسائل نشر الممارسات الزراعية المستدامة والأنظمة الزراعية عبر الخدمات الخاصة والحكومية؛
 - (ح) زيادة توفر أنظمة معلومات الأسواق؛
 - (ط) تقوية القدرة على التكيف مع التغير المناخي والكوارث الطبيعية وتخفيفها والإعداد لها؛
 - (ي) تحسين قدرة الدول على إعداد مشاريع مقترحة والوصول إلى تمويل شركاء التنمية؛
 - (ك) تعزيز قدرة الدول على التخطيط للسياسات الزراعية وتميئتها.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 10- سيتم إنشاء وحدة إدارة برامج إقليمية مستقلة مع وحدات وطنية لتنسيق البرنامج في كل دولة معنية. سيقع مقرّ هذه الوحدة الرئيسي في مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الفرعي لجزر المحيط الهادي في آبيا، ساموا، برئاسة مدير برامج إقليمي يتمّ توظيفه دولياً بدوام كامل. وستضم الوحدة مسؤولاً عن التمايز بين الجنسين والمشاركة، ومسؤولاً عن التخطيط والرصد والتقييم، ومحاسباً، وأمين سرّ. وسيجعل منسق الأنشطة الإقليمي مقرّه في سوفي، فيجي، للمساعدة في التنسيق بين مبادرات الدول المتعددة وتأمين الصلة الوطنية والتآزر مع المشاريع المتعلقة بالمكونين (أ) و(ب) ومشاريع شركاء التنمية الآخرين والهيئات الإقليمية. وسيدير وحدات وطنية لتنسيق البرنامج في الدول المشاركة منسق برنامج وطني لديه الخبرة ويعمل بدوام كامل¹⁸ بالإضافة إلى محاسب. وستكون هذه الوحدات مسؤولة عن دعم والإشراف على تخطيط وتنفيذ المشاريع بموجب البرنامج الوطني.
- 11- ستقوم اللجنة التوجيهية للبرنامج الإقليمي بتقديم الإرشاد للبرنامج، كما تقوم اللجان التوجيهية للبرامج الوطنية بوظيفة مماثلة على المستوى الوطني.

¹⁸ قد يكون كافياً تعيين مسؤولين بدوام جزئي في بعض الدول الصغيرة. يتم تحديد ذلك من خلال المشاورات مع الدول المعنية.

12- يعتمد هذا البرنامج على خبرة مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الفرعي لجزر المحيط الهادي في تطبيق البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي وعلى علاقته الوطيدة مع جميع الدول المشاركة.

سادساً - تكاليف البرنامج الإشارية والتمويل

- 13- تبلغ تكلفة المشروع الممتد على ست سنوات 41.8 مليون دولار أمريكي. وستكون منظمة الأغذية والزراعة الجهة الممولة الأساسية من خلال 14.95 مليون دولار أمريكي، أي 35.8 بالمائة من إجمالي تكاليف البرنامج المتوقعة. كما أنه من المتوقع الحصول على تمويل مشترك بقيمة 12.0 مليون دولار أمريكي، أي 28.7 بالمائة خلال الست سنوات. من المتوقع أن يسمح نهج البرنامج التمويلي بالحصول على تمويل إضافي من جهات مانحة أخرى خلال تطبيقه. وتبلغ مساهمة المستفيدين والجهات المعنية 3.0 ملايين دولار أمريكي أي 7.3 بالمائة، وتبلغ قيمة الضرائب والرسوم التي تمولها الحكومات 1.9 مليون دولار أمريكي أو 4.6 بالمائة.
- 14- اختار الصندوق منذ البداية أن يساهم في أول سنتين من البرنامج من خلال منحة إقليمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي. يساوي ذلك حوالي 11.3 بالمائة من تكاليف البرنامج الإجمالية خلال السنتين الأولتين. ستساهم منح الصندوق إلى إدارة منظمة الأغذية والزراعة لصندوق خاص ببرنامج، وذلك وفقاً لاتفاقية بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق.
- 15- قد يقدم إطار البرنامج للصندوق فرصة لتقديم الدعم المالي الإضافي كقرض ومنحة على أساس الأداء المرضي خلال السنتين الأولتين، وذلك بالتشاور مع دول جزر المحيط الهادي الأعضاء في الصندوق.

موجز الميزانية و خطة التمويل للسنتين الأولتين

(بالدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك ^أ
الأعمال المدنية	77 000	434 710
التصميم والتطبيق	224 600	711 072
اليد العاملة واللوازم	-	661 000
التشغيل والصيانة	221 000	1 248 050
إدارة البرنامج	408 000	2 312 124
خدمات التدريب والدعم	230 000	886 000
الأجهزة واللوازم	339 400	1 926 100
المجموع	1 500 000	9 679 056

^أ حيث ينطبق

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Food security and livelihoods of poor and vulnerable households, and especially women and youth, improved (an estimated 59,000 hhs will benefit from Food Security and Sustainable Livelihoods Programme (FSSLP))	Increased range and quantity of domestically produced food in local wholesale & retail markets. Decreased % of household annual budgets spent on basic food items in targeted communities. Household production assets ownership increased for targeted communities. Reduced stunting, wasting & underweight children and improved maternal BMI in targeted communities. Inter-year and seasonal variation in consumption of basic food items reduced.	Baseline and Impact Evaluations Food Security Vulnerability Assessments National Household Poverty Surveys/ data (where available) Thematic Studies	Improved macro trade environment, institutional capacity & available modern technologies and practices will increase overall food security.
Objectives	<p>Outcome 1: Increased and sustainable agricultural production & productivity; improved incomes from farm and non-farm sources; and enhanced dietary practices of targeted communities and households</p> <p>Outcome 2: Improved access of vulnerable communities, especially households in remote locations and women, to sustainable agricultural services, inputs and markets.</p> <p>Outcomes 3: Capacities strengthened, policy environment enhanced, and strategic actions initiated at country and regional levels to address immediate and long term food security challenges</p> <p>Outcome 4: Timely and coordinated implementation of FSSLP projects & activities, in accordance with programme objectives and operational criteria.</p>	<p>Amount of food/ cash crops, livestock & fishery products produced by targeted communities</p> <p>Amount agricultural production per unit area, person-day, & per \$ purchased inputs</p> <p>Amount household income from farm and non-farm sources</p> <p>% of targeted households utilising improved agricultural technology/ sustainable practices and farming systems (e.g. organic agriculture, improved breed stock).</p> <p>No. of countries implementing food security strategies based on vulnerability assessments and</p> <p>No. of countries implementing national climate change adaptation plans/ programmes (e.g. NAPAs)</p>	<p>Baseline and Impact Evaluations</p> <p>Ongoing Evaluations (annual surveys)</p> <p>Food Security Vulnerability Assessments</p> <p>National Household Poverty Surveys/ data (where available)</p> <p>Thematic Studies</p> <p>Annual Achievement Reports</p> <p>Annual Regional and National Stakeholder Review Workshops</p> <p>National Level Secondary Data</p>	<p>Major agricultural & trade policy issues addressed. Simultaneous awareness among populations of better food nutrition.</p> <p>Rural producers interested in moving towards greater market orientation of production;</p> <p>Natural disasters do not offset gains in productivity from sustainable agricultural practices</p> <p>Natural calamities such as drought do not reduce community incentives to invest labour in agricultural production</p>
Outputs	<p>Improved techniques for agricultural production by poor rural communities/ beneficiaries targeted by programme interventions</p> <p>Improved knowledge of safe food handling practices and domestic food storage and preparation</p> <p>Improved infrastructure for market and input access</p> <p>Improved provision of agricultural technologies and services to target beneficiaries</p> <p>Increase and improvement of services to support food quality and safety of home consumption and trade</p> <p>Improved capacity of countries to prepare project proposals and access development partner financing</p> <p>Improved capacity of countries to manage food security programmes</p> <p>Enhanced capacity to develop and manage sustainable investment activities in agricultural sector</p>	<p>% increase in area and number of target beneficiaries and farmers applying new techniques.</p> <p>Increase % beneficiaries with awareness and knowledge</p> <p>% increases in agricultural roads and market infrastructure</p> <p>% increase outreach in appropriate services</p> <p>% increase in number and calibre of trained staff to monitor compliance of local products for trade purposes.</p> <p>% increases in agricultural and market infrastructure</p> <p>Number of countries with functioning FSSLP programme management systems and decision making system</p> <p>Number of FSSLP compliant projects submitted to donors</p>	<p>Annual surveys</p> <p>Thematic studies and annual evaluations</p> <p>Annual Achievement Reports</p> <p>Quarterly progress reports</p> <p>Annual Regional and National Stakeholder Review Workshops</p> <p>National Level Secondary Data</p>	<p>Effective linkages made between project, national and local level institutions and effective participatory approaches adopted in identification and development of agricultural technologies and practices.</p> <p>PICs commitment to providing adequate human resources for training on a continual basis.</p> <p>Timely supply of key equipment and inputs required for activities.</p> <p>Implementing agencies capability to effectively carry out participatory planning is sufficient</p> <p>Flow of funds allows timely implementation of approved micro-projects</p>
Key Activities	<p>Establishment and functioning of regional programme management structure</p> <p>Food security assessments</p> <p>Capacity building for project proposal development, assessment and management</p>	Personnel, equipment, training, management support	<p>AWP/B</p> <p>M&E reporting</p> <p>Progress reporting</p> <p>Supervision and implementation support</p>	Availability of programme financing and recruitment of programme staff

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة:

برنامج دعم صياغة مبادئ توجيهية طوعية بشأن التسيير

المسؤول لحيازة الأراضي وغيرها من الموارد الطبيعية

أولاً - الخلفية

1- توفر الأراضي والموارد الطبيعية القاعدة للغذاء والمأوى والإنتاج الاقتصادي وهي أساس للقيم والممارسات الاجتماعية والثقافية والدينية. ومن الممكن أن يساعد التسيير المسؤول لحيازة هذه الموارد في الحد من الجوع والفقر، ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتشجيع الحماية البيئية، وتمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والرعاة، والنساء الريفيات، والأيتام، والأقليات العرقية ومجموعات السكان الأصليين، الذين غالباً ما يكونون محرومين أو ضعفاء بسبب التسيير الضعيف.

2- بعد أزمة ارتفاع أسعار الغذاء والوقود وفي سياق زيادة التنافس على الأراضي الزراعية، يوجد الآن اهتمام متزايد لتبني أداة على المستوى الدولي من أجل تحسين التسيير لحيازة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى وتنفيذها في البلدان. وبالتالي، باشرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق وبعض الشركاء في تطوير مبادئ توجيهية طوعية بشأن التسيير المسؤول لهذه الموارد، وسيتم إعدادها بالتعاون مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. وقد تمخض عن المبادرة اهتمام دولي كبير بين الشركاء الإنمائيين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق والدول الأعضاء. ومن المتوقع أن تتبنى الحكومات والأطراف المعنية الهامة من القطاع الخاص والمجتمع المدني المبادئ التوجيهية الطوعية أو المصادقة عليها في عام 2011.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

3- تعد قضية أمن حيازة الأراضي والوصول العادل إليها قضية مركزية ولكن غالباً ما يتم إهمالها في مجال الحد من الفقر. وخلال السنوات الماضية، أدرك الصندوق أهميتها بشكل متزايد في الحد من الفقر. ويبدو أنها أهم من ذلك في سياق تزايد الطلب مؤخراً على الأراضي وبشكل خاص من كبار المستثمرين الأجانب والوطنيين، مما قد يفرض مخاطر إضافية على حقوق السكان الريفيين الفقراء في حيازة الأراضي التي تتميز حالياً بأنها غير مضمونة. وفي السنوات الأخيرة، عمل الصندوق على إدماج تعزيز أمن حيازة الأراضي والوصول العادل إليها بشكل متزايد في برامج التنمية الزراعية والريفية التي يدعمها الصندوق. ومن أجل تحسين توجيه عملياته، طور الصندوق سياسة مؤسسية للأراضي من أجل تحسين الوصول إلى الأراضي وتحقيق أمن حيازتها.

4- وتمثل المبادئ التوجيهية الطوعية فرصة لتعزيز أمن حيازة الأراضي للسكان الريفيين الفقراء والضعفاء. ومن المتوقع أن توفر التوجيه للحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص فيما يتعلق بالتسيير

المسؤول لحيازة الأراضي كأسلوب لتخفيف الجوع والفقر ودعم التنمية الاقتصادية الوطنية والمحلية وإصلاح الإدارة العامة. وسيكون تركيز المبادئ التوجيهية على تعزيز تسيير الأراضي. وعندما يكون ملائماً، سيتم تحديد ودراسة روابط ومضامين التسيير للموارد الطبيعية الأخرى (بشكل خاص الغابات ومصايد الأسماك والمياه). وستبني المبادرة على البحوث القائمة وستعزز الحوار السياساتي من خلال تعدد الأطراف المعنية وعملية استشارية من أجل ضمان توافق في الآراء على مستوى العالم وتبني تعزيز وتنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية.

5- تستجيب المنحة للأهداف الاستراتيجية لتمكين فقراء الريف من أجل "الحصول على وصول أفضل ومستدام إلى الموارد الطبيعية (الأراضي والمياه)" و"السياسات المحلية والوطنية وعمليات البرمجة". وستساهم أيضاً بشكل غير مباشر في الأهداف الاستراتيجية الأخرى مثل تحسين الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق والفرص غير الزراعية. ويتواءم البرنامج أيضاً مع الأهداف الاستراتيجية لسياسة تمويل المنح في الصندوق: وذلك من خلال تعزيز قدرات الصندوق على تعميم أمن حيازة الأراضي في عملياته، وسيعزز الأثر على المستوى الميداني وتقوية مشاركة منظمات المجتمع المدني والشراكات مع الأطراف المعنية الأخرى.

6- وستدعم المنحة بشكل أكبر الأهداف والمبادئ والأدوات التشغيلية لسياسة الصندوق المعنية بتحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها. وبشكل خاص، ستساهم في "إقامة شراكات متكاملة" و "الحوار السياساتي المستند إلى الإثباتات والشمولية الاجتماعية والمناقشات السياساتية للأطراف المعنية المتعددة". وتتكامل المنحة أيضاً مع مجموعة من الأنشطة الأخرى التي يدعمها الصندوق، بما فيها: صياغة إطار سياسة الأراضي في أفريقيا والمبادئ التوجيهية لها بقيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأفريقيا، ومصرف التنمية الأفريقي؛ متابعة العمل فيما يتعلق بالتوصيات وخطة العمل للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية؛ وتجربة النهج الجديدة من أجل ضمان حقوق حيازة الأراضي لفقراء الريف؛ وتعزيز الحوار السياساتي حول قضايا الأراضي؛ وإجراء دراسة يمولها الصندوق/منظمة الأغذية والزراعة حول حيازة الأراضي على نطاق واسع في أفريقيا، يجريها المعهد الدولي للبيئة والتنمية؛ وإجراء البحوث المكتبية والميدانية المتعلقة بأثر إنتاج الوقود الحيوي على حقوق حيازة الأراضي للمجتمعات الريفية.

7- وستساهم المبادئ التوجيهية الطوعية في توجيه البلدان المستثمرة والمتلقية من أجل حصول المجتمعات الريفية الفقيرة على الاستفادة القصوى وتقليل المخاطر المرتبطة بتسارع حيازة الأراضي على نطاق واسع في البلدان النامية.¹⁹

¹⁹ L. Cotula, S. Vermeulen, R. Leonard and J. Keeley, *Land Grab or Development Opportunity?* (London/Rome: FAO, IIED and IFAD, 2009), p. 11; FAO, "From Land Grab to Win-Win", *Economic and Social Perspectives Policy Brief 4* (June 2009), p. 2; J. von Braun and R. Meinzen-Dick, " 'Land Grabbing' by Foreign Investors in Developing Countries: Risks and Opportunities", *IFPRI Policy Brief* (13 April 2009), pp. 2-3.

ثالثاً - البرنامج المقترح

8- ويتمثل الهدف الكلي للبرنامج في المساهمة في التسيير المسؤول والشفاف من أجل إدارة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى وإصلاح الإدارة العامة من خلال تحسين التسيير.

9- أهداف البرنامج هي: (1) تسهيل تعدد الأطراف المعنية وعملية شاملة وتشاركية لصياغة المبادئ التوجيهية الطوعية؛ (2) تعزيز الحوار السياساتي حول تسيير حيازة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى وزيادة الوعي بأهمية البرنامج في الحد من الفقر.

10- المستفيدون غير المباشرين هم السكان الريفيون الفقراء والضعفاء في البلدان النامية الذين سيستفيدون من التسيير المسؤول للمناصر للفقراء لحيازة الأراضي الذي يعالج اهتماماتهم المتعلقة بأمن الحيازة. وتتمثل المجموعات المستهدفة المباشرة بالبلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة/الصندوق؛ ومنظمات المجتمع المدني (بما في ذلك أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي) ومنظمات المزارعين؛ والمنظمات الدولية/الثنائية بما في ذلك البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومؤسسة التحدي الألفي؛ والقطاع الخاص. ويهدف البرنامج بشكل خاص إلى تحسين الوعي والقدرات لدى منظمات المجتمع المدني/المزارعين للمشاركة في العملية بالإضافة إلى تعزيز الشراكات بين الأطراف المعنية المختلفة.

11- وسيتم تنفيذ البرنامج خلال فترة سنتين ونصف وستكون من أربعة مكونات رئيسية:

(أ) الحوار بين الأطراف المعنية المتعددة حول متطلبات المبادئ التوجيهية الطوعية. سيتم تنظيم سلسلة من الاجتماعات الاستشارية بمشاركة الأطراف المعنية من جميع المناطق وممثلين عن الحكومة ومنظمات المجتمع المدني (بما في ذلك أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي ومنظمات المزارعين) والقطاع الخاص، بما في ذلك:

الاجتماعات الاستشارية الإقليمية لأفريقيا الجنوبية، وأوروبا الشرقية، وأفريقيا الشرقية والغربية، والشرق الأدنى، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وآسيا والمحيط الهادي؛

- ثلاثة اجتماعات قطاعية على الأقل بما في ذلك اجتماعان لمشاورات المجتمع المدني على الأقل (يستهدفان أفريقيا وآسيا والأمريكيتين) واجتماع واحد للقطاع الخاص (في المملكة المتحدة). ومجموعة من اجتماعات الخبراء حول مواضيع تتعلق بحيازة الأراضي والتسيير، مثل السكان الأصليين وقضايا التمايز بين الجنسين والغابات ومصايد الأسماك والمياه؛

- المناقشات الإلكترونية من أجل التوصل إلى مشاركة عالمية أوسع.

(ب) إعداد واستعراض مسودة مبدئية للمبادئ التوجيهية الطوعية. ستقوم لجنة مشكلة من الأطراف المعنية بإعداد المسودة وستستند إلى المدخلات الناتجة عن الاجتماعات المذكورة في الأعلى

والمناقشات الإلكترونية. وستكون وحدة حيازة الأراضي والإدارة لدى منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عن تسهيل وتنسيق العملية من خلال أمانة. وسيتم استعراض المسودة من خلال ما يلي:

- المشاورات الإلكترونية؛
- مشاورات بين المجتمع المدني؛
- الاجتماعات الإقليمية.

(ج) **إعداد التوجيهات التنفيذية.** سيتم إعداد التوجيهات التنفيذية حول المواضيع المتعلقة بتسيير حيازة الأراضي، مثل السكان الأصليين وقضايا التمايز بين الجنسين والأراضي والغابات، وكذلك لمجموعات الأطراف المعنية المحددة (مثل منظمات المجتمع المدني).

(د) **إتمام المبادئ التوجيهية الطوعية وتبنيها.** ستقوم لجنة الصياغة باستعراض مسودة من المبادئ التوجيهية الطوعية في ضوء الملاحظات الناتجة عن عملية المراجعة. وسيتم رفع المسودة المستعرضة إلى الهيئات الحكومية الدولية الرئيسية الملائمة لاستعراضها وتبنيها في عام 2011.

12- وكجزء من عملية الإتمام، سيتم إعداد خطة عمل لتنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية تعالج قضايا مثل استراتيجية التنفيذ (تضم تقديرات الاحتياجات، ونقاط الدخول الوطنية المتعددة، والأعمال، والأطراف الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، وآليات الرصد والتقييم، والأهداف والمؤشرات)؛ والمبادئ التوجيهية التكميلية (توفير المزيد من التفاصيل التقنية حول النواحي المحددة عند الضرورة)؛ والتدريب ومواد استقطاب التأيد (بما في ذلك المتعلقة باستخدام المبادئ التوجيهية)؛ وخطط العمل القطرية (لدعم البلدان في التنفيذ).

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

13- ستمثل النتيجة الرئيسية في المبادئ التوجيهية الطوعية من أجل التسيير المسؤول لحيازة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى - من أجل تبنيها أو مصادقة الحكومات عليها، بما في ذلك الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق، ومنظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني الهامة. وستؤدي العملية إلى زيادة الوعي والفهم السياسي رفيع المستوى بقضايا حيازة الأراضي من أجل التنمية الريفية والتخفيف من وطأة الفقر ودعمها.

14- وتضم النتائج المحددة ما يلي:

- (أ) التوجيهات التنفيذية المواضيعية (للمواضيع المتعلقة بتسيير حيازة الأراضي مثل السكان الأصليين وقضايا التمايز بين الجنسين والأراضي والغابات ومصايد الأسماك والمياه، بالإضافة إلى التوجيهات التي تخدم مجموعات الأطراف المعنية المحددة مثل منظمات المجتمع المدني)؛
- (ب) موقع إلكتروني للمبادئ التوجيهية الطوعية؛
- (ج) إعداد الكتيبات بشكل منظم وتوزيعها على الشركاء والأطراف المعنية.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 15- ستقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإدارة وتنفيذ البرنامج من خلال أمانة في وحدة حيازة الأراضي والإدارة من أجل الإشراف على المبادرة. وسيقود الأمانة موظف مسؤول رفيع المستوى في حيازة الأراضي. وستقدم وحدة حيازة الأراضي والإدارة المساهمة العينية من خلال تخصيص زمن عمل ثلاثة موظفين رئيسيين وموظف مهني مساعد ومستشارين.
- 16- سيتم تشكيل لجنة توجيهية للمشروع تتكون من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق وفنلندا وألمانيا من أجل توفير التوجيه حول إدارة البرنامج. وستجتمع اللجنة على الأقل مرة واحدة في السنة وستجري مشاورات مستمرة من خلال الوسائل الإلكترونية.
- 17- وسيتم تشكيل مجموعة عمل للتنسيق تضم عدداً كبيراً نسبياً من الشركاء بما فيهم: الصندوق، وأمانة الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وأعضائه، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والبنك الدولي، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وشبكة المعلومات والعمل بشأن أولوية الغذاء، ولجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، والاتحاد الدولي للمساحين، والمعهد الملكي للمساحين القانونيين. ومن المتوقع أن تنمو عضوية المجموعة لتضم منظمات إضافية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأسترالية للتعاون الدولي ومؤسسة التحدي الألفي والمفوضية الأوروبية. وستتفاعل المجموعة مع بعضها البعض إلكترونياً على الأقل مرة واحدة في الشهر.
- 18- ستقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإدارة وتنفيذ البرنامج بالتعاون الوثيق مع موظفي الصندوق من شعب المشورة التقنية والسياسات ومن المجموعة المواضيعية المشتركة بين الدوائر بشأن قضايا الأراضي التي تتكون من ممثلين من جميع الشعب الإقليمية، وشعب المشورة التقنية والسياسات، ومكتب سكرتير وأمانة الائتلاف الدولي المعني بالأراضي. وبشكل خاص سيضمن موظفو الصندوق من الشعب الإقليمية إقامة الروابط الملائمة مع المشاريع والبرامج القائمة.
- 19- وستتسق شبكة المعلومات والعمل بشأن أولوية الغذاء ولجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني تعبئة المجتمع المدني بدعم من أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي وأمانته. وسيتم تنظيم حلقة العمل الاستشارية للقطاع الخاص بالتعاون مع المعهد الملكي للمساحين القانونيين والاتحاد الدولي للمساحين.
- 20- وستتم جدولة تقييم شامل ومستقل لإجراءاته في نهاية العملية إلا إذا قررت اللجنة التوجيهية غير ذلك.

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية والتمويل

- 21- تبلغ التكلفة التقديرية الإجمالية للمبادرة، بما فيها تكلفة إعداد وتوزيع المراحل المختلفة من المبادئ التوجيهية الطوعية، 5 304 400 دولار أمريكي. وسُيُمول الصندوق 1 364 000 دولار أمريكي من هذا المبلغ. ويقدم الصندوق حالياً منحة صغيرة (200 000 دولار أمريكي) لتمويل المرحلة الأولية من المشاورات.
- 22- ما تبقى من التمويل كما يلي: ألمانيا (2 750 00 دولار أمريكي)، وفنلندا (350 000 دولار أمريكي)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (100 000 دولار أمريكي)، وبرنامج الشراكة بين الجهات المانحة المتعددة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (30 000 دولار أمريكي)، والوكالة الألمانية للتعاون التقني (100 000 دولار أمريكي). وتبلغ مساهمة منظمة الأغذية والزراعة 410 000 دولار أمريكي وتمثل التزاماً بزم من عمل الموظفين على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون المبلغ الحقيقي أعلى من ذلك.
- 23- وسيتم استخدام تمويل الصندوق من أجل ما يلي: التعاقد مع الخبرات التقنية، وتكاليف السفر لحلقات العمل، والمنشورات والتكاليف التشغيلية المحددة. ولن يتم استخدام تمويل الصندوق لتغطية تكاليف الموظفين الثابتين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
موظفو منظمة الأغذية والزراعة	-	410 400	410 400
الخدمات المهنية والاستشارات	926 350	2 784 068	3 710 418
تكاليف السفر	182 154	216 370	398 524
المنشورات	80 576	174 278	254 854
التكاليف التشغيلية	174 920	355 284	530 204
المجموع	1 364 000	3 940 400	5 304 400

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Contribute to responsible and transparent governance in the management of land and other natural resources, and to the reform of public administration through improved governance.	<ul style="list-style-type: none"> • VGs on responsible governance of tenure of land and other natural resources implemented through adoption in national action plans, land policies etc. by Governments. 	<ul style="list-style-type: none"> • National Action Plans • Policy documents 	<ul style="list-style-type: none"> • The main and potentially significant impacts by the start of 2012 will result from an increased high level political awareness.
Objectives	<ol style="list-style-type: none"> 1.Support the formulation of the VGs for adoption or endorsement by Governments and private sector and CS stakeholders 2.Enhance policy dialogue on governance of tenure of land and other natural resources and increase awareness of its importance for poverty reduction. 	<ul style="list-style-type: none"> • Consensus between stakeholders on key elements for pro-poor and pro-vulnerable governance of tenure guidelines and their implementation. • VGs produced and adopted. 	<ul style="list-style-type: none"> • Relevant IGO, Government, private sector and CSO documents. 	<ul style="list-style-type: none"> • There is a high and widespread demand for this type of an international instrument among countries and stakeholder groups.
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> 1.VGs on responsible governance of tenure of land and other natural resources and Guides for their implementation. 2.Increased high level political awareness, understanding, and support of land tenure issues for development 	<ul style="list-style-type: none"> • VGs and implementation guides • Governance of land tenure issues mainstreamed in land and natural resource policies and programmes. 	<ul style="list-style-type: none"> • Project reporting. • Farmers' organizations reporting. • News reports. 	<ul style="list-style-type: none"> • Enhanced global dialogue between stakeholders will result in consensus on the pro-poor and pro-vulnerable governance of tenure guidelines.
Key Activities	<ol style="list-style-type: none"> 1. Multi-stakeholder discussion on the requirements for the VGs. 	<ul style="list-style-type: none"> • 8 Regional and 3 global interest groups assessments and agreement reached in consultative meetings. • 2 civil society meetings and 1 private sector meeting; • Expert group meetings; • Facilitated electronic discussion. 	<ul style="list-style-type: none"> • Regional, professional and civil society assessments and workshop reports. 	<ul style="list-style-type: none"> • Regional and interest group differences will be considered. • Regional and interest group consultations will strengthen ownership of the process. • Innovative experiences could inform the guidelines
	<ol style="list-style-type: none"> 2. Preparation and review of an initial draft of the VGs, based on inputs received in meetings, workshops and electronic discussions and an outcome of conclusive expert group consultation. 	<ul style="list-style-type: none"> • First draft of VGs on tenure of land and other natural resources. • Several separate electronic reviews produced. • Reviews at Regional Conferences 	<ul style="list-style-type: none"> • Draft VGs. • Reports • Regional Conference reports 	<ul style="list-style-type: none"> • The VGs will address concerns from grassroots. • Representative review is ensured by several parallel initiatives. • Relevant Regional Conferences include the VGs review in their agenda.
	<ol style="list-style-type: none"> 3.Preparation of the Implementation Guides. 	<ul style="list-style-type: none"> • Implementation Guides are used by governments and interest groups to prepare national action plans. 	<ul style="list-style-type: none"> • Implementation Guides 	<ul style="list-style-type: none"> • Resources permit the enrolment of professionals from the wide variety of Natural Resource Tenures
	<ol style="list-style-type: none"> 4. Finalization and adoption of the VGs and preliminary preparation for their implementation. 	<ul style="list-style-type: none"> • Second draft VGs • VGs. • Preliminary plan for implementation of Voluntary Guidelines 	<ul style="list-style-type: none"> • Revised draft. • Relevant IGO, Government, private sector and CSO reports. • Preliminary implementation plan. 	<ul style="list-style-type: none"> • Securing the endorsement of political leaders is essential for raising the profile of the importance of pro-poor land policies. • Relevant IGO, Government, private sector and CS governing bodies adopt or endorse the VGs. • Resources permit the preparation of a plan for implementation.